جـامـعـة عـمـار ثـلـيـجـي- الاغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام و الاتصال

دور موقع dz news الإخباري الالكتروني في تعزيز الخدمة العمومية في الجزائر

دراسة ميدانية على عينة من موظفي موقع dz news الإخباري الالكتروني الجزائري

مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علاقات عامة

إعداد الطالبة:

إمرزوقن ذهبية

إشراف الاستاذ:

د.عطاء الله طريف

شربالي الحسين	جامعة -الاغواط-	رئيسا
بن دهقان الطاهر	جامعة -الاغواط-	مناقشا
طريف عطاء الله	جامعة -الاغواط-	مشرفا ومقررا

الموسم الجامعي 2024/2023

كلمة شكر

لابد لنا و نحن نخطو خطواتنا الاخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود فيه

بالشكر أولا الى الله عز وجل الذي بلطفه و بحوله ما كان لي أن اكتب حرف

ولا أن اخط كلمة، فأحمده حمدا كثيرا واشكره شكرا جزيلا الذي كان فضله

وعطائه كريما، احمده لأنه سهل لي المبتغى و أعانني على إتمام هذا العمل

وأذل لي الصعاب وهون علي المتاعب

ثم إلى

إلى الأستاذ المؤطر طريف عطاء الله

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه

إلى لجنة المناقشة التي تكرمت وقبلت مناقشة بحثنا هذا، وكما أتقدم

بالاحترام والشكر الجزيل إلى أصدقائي وزملائي

وإلى كل من عمل معي بكد بغية إتمام هذا العمل خاصة الزميل

عبد العالي محمد حبيب إلى كل من ساندنا في طريقنا وكان سببا في

تحفيزنا إليكم جميعا الشكر والتقدير والاحترام.

إلى جميع طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الأغواط

إهـــداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتمالأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى

من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى نبع الحنان وقرة العين التي سهرت الليالي وقاسمت حياتي حلوها ومرها، إلى ذات القلب الحنون إلى أغلى إنسان في الوجود

أمي الحبيبة

إلى ينبوع العطاء والصفاء، إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى المثابرة وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي الكريم

حفظه الله لي

إلى سندي في إخوتي عمر... ماسينيسا... وزوجاتهم...

إلى كل العائلة الكريمة بدون استثناء. إلى جميع أصدقائي إلى كل من كان معي من أصدقاء وأساتذة لإتمام هذا العمل.

ملخص:

لقد ظهرت في العقود الأخيرة العديد من المواقع الإلكترونية الإخبارية والتي غيرت من نمط مضمون وشكل الإعلام الذي كان سائدا من قبل، فخلقت بذلك نوعا جديدا من التواصل، الذي ساهمً بشكل كبير في نقل الأخبار وتشكيل الآراء العامة، لذلك جاءت هذه الدراسة المعنونة ب" دور موقع DZ News الإلكتروني الإخباري في تعزيز الخدمة العمومية في الجزائر" وهذا لدور الذي يلعبه هذا الموقع في الإعلام الجديد في الجزائر لتهدف وانطلاقا من منهجها المسحي إلى البحث في موقع DZ News الإلكتروني الإخباري ودوره في تحسين الخدمة العمومية في الجزائر، ودرجة إدراك القائمين على تأدية الرسالة الإعلامية في هذا الموقع بالخدمة العمومية من خلال إشكال صغناه كالتالي: ما مدى إدراك الصحافيين العاملين بموقع dz news الإخباري الإلكترونية الجزائري بمفهوم الخدمة العمومية وأهمية تطبيقها في الممارسة الإعلامية ؟

حيث اعتمدنا على دراسة دور موقع dz news الإخباري الإلكتروني في تعزيز الخدمة العمومية في الجزائر من خلال عينة ممثلة بموقع: dz news عن طريق المقابلة مع مدير الموقع ورئيس التحرير في هذا الموقع ومعاينة غير احتمالية قصدية وعلى هذا الأساس فرضت طبيعة هذه الدراسة تجزئتها إلى ثلاثة أطر هي: الإطار المنهجي، الإطار النظري والإطار التطبيقي، بحيث تعمل كل هذه الأطر متحدة كأجزاء في خدمة الكل الواحد المترجم في أهداف الدراسة.

وفي الأخير اختتمنا هذه الدراسة بجملة من النتائج المتوصل إليها، كانت نتاج تكاتف الدراسة الميدانية والنظرية، فبعد عرض، تحليل وتفسير إجابات المقابلة، توصلنا إلى نتائج تثمن هذا البحث، كان أهمها ان صحفيي موقع dz news أغلبهم يعون مفهوم الخدمة العمومية ويطبقونها في ممارستهم اليومية حسب الخط الافتتاحي لموقعهم، إضافة ال ى الخدامات التي يقدمها موقع dz news من الآنية والتفاعل وغيرها، والتي بدورها تحسن الخدمة العمومية.

Résumé:

in recent decades, numerous news websites have emerged, altering the content and form of traditional media. This shift has created a new type of communication, significantly contributing to news dissemination and public opinion formation. This study, titled "The Role of the DZ News News Website in Enhancing Public Service in Algeria," examines the role of this site in the new media landscape in Algeria. Utilizing a survey methodology, the study aims to explore the DZ News website and its role in improving public service in Algeria, and to assess the awareness of those delivering the media message on this site about public service. The research question is: To what extent are the journalists working at the Algerian DZ News news website aware of the concept of public service and the importance of its application in media practice?

The study focused on the role of the DZ News news website in enhancing public service in Algeria through a representative sample from DZ News, involving interviews with the site's director and editor-in-chief, and a purposive non-probability sample. Consequently, the study was divided into three frameworks: the methodological framework, the theoretical framework, and the applied framework. These frameworks work together as parts serving the unified goal of the study.

Finally, we concluded this study with several findings derived from the combination of field and theoretical research. After presenting, analyzing, and interpreting the interview responses, we reached conclusions that validate this research. The most significant finding is that most journalists at DZ News are aware of the concept of public service and apply it in their daily practices according to their site's editorial line. Additionally, the services provided by DZ News, such as immediacy and interaction, contribute to improving public service.

Résumé:

Ces dernières décennies, de nombreux sites d'actualités ont émergé, modifiant le contenu et la forme des médias traditionnels. Ce changement a créé un nouveau type de communication, contribuant de manière significative à la diffusion des nouvelles et à la formation de l'opinion publique. Cette étude, intitulée "Le rôle du site d'information DZ News dans le renforcement du service public en Algérie", examine le rôle de ce site dans le paysage des nouveaux médias en Algérie. En utilisant une méthodologie d'enquête, l'étude vise à explorer le site d'information DZ News et son rôle dans l'amélioration du service public en Algérie, et à évaluer la conscience de ceux qui diffusent le message médiatique sur ce site au sujet du service public. La question de recherche est : Dans quelle mesure les journalistes travaillant sur le site d'information DZ News algérien sont-ils conscients du concept de service public et de l'importance de son application dans la pratique médiatique? L'étude s'est concentrée sur le rôle du site d'information DZ News dans le renforcement du service public en Algérie à travers un échantillon représentatif de DZ News, impliquant des interviews avec le directeur du site et le rédacteur en chef, et un échantillon non probabiliste intentionnel. Par conséquent, l'étude a été divisée en trois cadres : le cadre méthodologique, le cadre théorique et le cadre appliqué. Ces cadres travaillent ensemble comme des parties servant l'objectif unifié de l'étude.

Enfin, nous avons conclu cette étude par plusieurs résultats dérivés de la combinaison des recherches de terrain et théoriques. Après avoir présenté, analysé et interprété les réponses des interviews, nous avons tiré des conclusions qui valident cette recherche. La conclusion la plus significative est que la plupart des journalistes de DZ News sont conscients du concept de service public et l'appliquent dans leurs pratiques quotidiennes selon la ligne éditoriale de leur site. De plus, les services fournis par DZ News, tels que l'immédiateté et l'interaction, contribuent à l'amélioration du service public.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
قائمة المحتويات	
فهرس الجداول	
المقدمة	أ – ج
الجـــانب المنهجـــي	
الإطـار العام والمنهجـي للدراسة	
1 إشكالية الدراسة	18
2 تساؤلات الدراسة	19
3 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	20
4 أسباب اختيار الدراسة	21
5 أهداف الدراسة	22
6 أهمية الدراسة	23
7 منهج الدراسة	24
8 مجتمع الدراسة وعينته	26
9 أدوات جمع البيانات	27
10- حدود الدراسة	28
11- صعوبات الدراسة	29
12- الدراسات السابقة	30
13- علاقة الدراسات السابقة بموضوع الدراسة ومدى الاستفادة منها	32
خلاصة	34
الجـــانب النظـــري	
الفصل الأول: مدخل عام حول المواقع الالكترونية الإخبارية	
تمهيد	36

قائمة المحتويات

المبحث الأول	الإعلام الالكتروني والمواقع الإخبارية الالكترونية	**37**
المطالب الأول	تعريف ونشأة الإعلام الالكتروني	**38**
المطلب الثاني	تعريف ونشأة المواقع الإخبارية الالكترونية	**39**
المطلب الثالث	التشريع القانوني المنظم لعمل المواقع الإخبارية الالكترونية	**46**
المبحث الثاني	التحرير في المواقع الإخبارية الالكترونية	**50**
المطلب الأول	خدمات المواقع الإخبارية الالكترونية	**50**
المطلب الثاني	أسباب استخدام المواقع الإخبارية الالكترونية	**52**
المطلب الثالث	أساليب تحرير المواقع الإخبارية الالكترونية	**53**
	خلاصة	**57**
الفصل الثاني: الخدمة العمومية في الإعلام الجزائري		
	تمهيد	59
المبحث الثاني	نظرة عامة حول الخدمة العمومية	60
المطلب الأول	تعريف ونشأة الخدمة العمومية	**60**
المطلب الثاني	**الإطار القانوني للخدمة العمومية في المؤسسات السمعية البصرية في الجزائر**	**64**
المطلب الثالث	مبادئ الخدمة العمومية	**68**
المبحث الثاني	انتقادات وعوائق الخدمة العمومية في مجال الإعلام السمعي البصري	**71**
المطلب الأول	**الانتقادات الموجهة إلى نظام الخدمة العمومية في مجال الإعلام السمعي البصري**	**71**
المطلب الثاني	عوائق الخدمة العمومية في مجال الإعلام السمعي البصري	**72**
	خلاصة	**78**
الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة		
	تمهيد	**80**
المبحث الأول	لمحة عن الموقع الإخباري الإلكتروني dz news الجزائري	**81**
المطلب الأول	تعريف بموقع dz news	**81**
المطلب الثاني	الهيكل التنظيمي لموقع dz news	**83**
المبحث الثاني	النتائج العامة للدراسة الميدانية	**84**
المطلب الأول	عرض وتحليل وتفسير نتائج محاور المقابلة	**84**

قائمة المحتويات

الفرع الاول	عرض وتحليل وتفسير نتائج المحور الاول	**84**
الفرع الثاني	عرض وتحليل وتفسير نتائج المحور الثني	**90**
الفرع الثالث	عرض وتحليل وتفسير نتائج المحور الثالث	**102**
المطلب الثاني	الاستنتاجات العامة للدراسة	**110**
	خـــــاتمة	**113**
	قائمة المراجع والمصادر	**116**
	الملاحق	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح أهم المواقع الالكترونية الإخبارية التابعة للصحف الورقية الجزائرية	44
02	جدول يوضح أهم المواقع الالكترونية الإخبارية المستقلة في الجزائر	45

مقدمة

مقدمـــة:

يشهد العالم اليوم تطورًا كبيرًا في مجال التكنولوجيا الرقمية، ما أثر بشكل ملحوظ على وسائل الإعلام وكيفية تناولها للأخبار والمعلومات. في هذا السياق، أصبحت المواقع الإلكترونية الإخبارية تلعب دورًا حيويًا في نقل الأخبار وتزويد الجمهور بالمعلومات بشكل سريع ودقيق في الجزائر، يبرز موقع "DZ News" كأحد أبرز المنصات الإعلامية الإلكترونية التي تساهم بشكل كبير في تعزيز الخدمة العمومية من خلال تقديم محتوى إخباري متميز وموثوق.

فالخدمة العمومية في الإعلام هدفها تقديم محتوى إعلامي يخدم مصالح المجتمع ويعزز من وعيه بالقضايا الهامة، ويعمل على توفير المعلومات بشفافية وموضوعية في الجزائر، حيث يشكل الإعلام جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية، يلعب موقع "DZ News" دورًا مهمًا في تحقيق هذه الأهداف. من خلال التغطية الشاملة للأحداث الوطنية والدولية، يسعى الموقع إلى تقديم محتوى إعلامي يثري المعرفة ويعزز من قدرة المواطنين على المشاركة الفعالة في النقاشات العامة واتخاذ القرارات المستنيرة.

نشأة الإعلام الإلكتروني وتطوره كان لهما تأثير كبير على كيفية تناول الأخبار وتفاعل الجمهور معها، موقع"DZ News" منذ انطلاقه تبنى أحدث التقنيات الرقمية لتقديم خدمات إعلامية متكاملة تشمل الأخبار العاجلة، والتقارير المتعمقة والمقالات التحليلية. هذا التنوع في المحتوى يساعد على تلبية احتياجات الجمهور المختلفة ويعزز من دور الموقع كأداة فعالة لنشر الوعي والمعرفة.

علاوة على ذلك، يمتاز موقع "DZ News" بالقدرة على الوصول إلى جمهور واسع في مختلف أنحاء الجزائر، وذلك بفضل انتشاره الرقمي وسهولة الوصول إليه عبر الإنترنت. هذا الأمر يمكن المواطنين من متابعة الأخبار بشكل فوري والتفاعل معها، مما يخلق بيئة إعلامية تفاعلية تساهم في تعزيز الوعي المجتمعي. كما أن الموقع يتيح للمستخدمين فرصة التعبير عن آرائهم والمشاركة في النقاشات حول مختلف القضايا، مما يعزز من التفاعل بين

الجمهور ووسائل الإعلام.

وفي ظل التشريعات القانونية التي تنظم عمل المواقع الإخبارية الإلكترونية في الجزائر، يلتزم موقع "DZ News" بالمعايير المهنية والأخلاقية في تقديم المحتوى. هذا الالتزام يعزز من مصداقية الموقع وثقة الجمهور في المعلومات التي يقدمها، ويساهم في تحقيق أهداف الخدمة العمومية من خلال توفير معلومات دقيقة وموضوعية تساعد المواطنين على فهم الأحداث الجارية واتخاذ قرارات مبنية على المعرفة.

تعتبر الشفافية والمساءلة من أهم مبادئ الخدمة العمومية في الإعلام، ويعمل موقع "DZ News" على تجسيد هذه المبادئ من خلال تقديم تقارير وتحليلات تستند إلى مصادر ومعلومات موثقة. هذا النهج يساعد على بناء ثقة الجمهور في الموقع ويعزز من دوره كوسيلة إعلامية ذات مصداقية تسعى إلى خدمة المجتمع وتعزيز وعيه.

من خلال هذه الدراسة، سنسعى إلى تسليط الضوء على كيفية تحقيق الموقع لهذه الأهداف والتحديات التي يواجهها في سبيل ذلك.

وعلى هذا الأساس ترتكز دراستنا على مفهوم الخدمة العمومية في موقع dz news، من خلال دراسة مدى إدراك القائمين بالاتصال بهذا الموقع بمفهوم الخدمة العمومية وأهمية تطبيقيها في الممارسة الإعلامية.

ولمعالجة هذا الموضوع، قسمنا الدراسة إلى ثلاثة فصول، إلى جانب الشق المنهجي الذي يتضمن المقاربة المنهجية، حيث تناولنا في الفصل الأول: مدخل عام حول المواقع الالكترونية الإخبارية، ويتضمن هذا الفصل محورين، المحور الأول الإعلام الإلكتروني والمواقع الإلكترونية الإخبارية، أما الفصل الثاني التحرير في المواقع الإلكترونية الإخبارية أسبابها وخدماتها.

ويتضمن الفصل الثاني، الخدمة العمومية في الإعلام الجزائري، ويتألف من محورين، الأول يخص نظرة عامة حول الخدمة العمومية، فيما يتطرق المحور الثاني للانتقادات والعوائق الموجهة إلى نظام الخدمة العمومية في مجال الإعلام السمعي البصري.

وأخيرا جاء الفصل الثالث كفصل تطبيقي استخدمنا فيه المقابلة، وكانت عينتنا من موقع dz news الإخباري الإلكتروني، لنحقق أهداف دراستنا ونحلل ما أمكن من نتائج خدمة لأهداف الدراسة.

الإطار المنهجي للدراسة

1-إشكالية الدراسة:

ما يزال مفهوم الخدمة العمومية في وسائل الإعلام بشكل عام أو السمعي البصري بشكل خاص، يكتنفه الكثير من الغموض والإبهام، ويثير جدلا واسعا حول مسألة ضبط مدلوله بدقة، وما تزال الأسئلة تطرح بخصوصه، هل "الخدمة العمومية" مصطلح يقتصر تقديمه على وسائل الإعلام العمومية، أم أنه مفهوم يتوجب على الإعلام الجديد السعي والحرص لتقديمه، حيث أضحت الخدمة العمومية مطلبا من المطالب الأساسية، التي لا يمكن للإعلام سواء كان عموميا أم رقميا تجاهله.

فظهور الإعلام الجديد أتاح حرية في الكتابة والتعبير وفتحت للفرد أبوابا جديدة وغير معهودة يعبر من خلالها عن أفكاره وآرائه دون قيود أو ضوابط في الدول التي تتقلص فيها حرية الإعلام والتعبير عن الرأي ، يشهد الإعلام الجديد انتشارا ملحوظا في السنوات الأخيرة، ذلك لكونه يشكل بديلا لوسائل الإعلام الخاضعة للرقابة ومتنفسا لممارسة النقد.

ما جعل هذا النوع من الإعلام الرقمي في ظرف وجيز يحصل على إقبال من طرف الجمهور الجزائري، حيث أزاحت احتكار التلفزيون العمومي للخدمة الإعلامية، هذه الوسيلة المعروفة عنها أنها عمومية، فبالضرورة جسدت مفهوم الخدمة العمومية، لكن ظهور مواقع إخبارية إلكترونية، دفعنا لنتساءل هل تسعى هذه المواقع الإخبارية لتقديم خدمة عامة، وإن كانت كذلك، فما هي مظاهر هذه الخدمة المقدمة وكيف تجسدت عبر هذه المواقع الإلكترونية، وما هي أهم المعوقات التي تعترض تجسيد الخدمة العمومية من قبل هذه المواقع الإخبارية الإلكترونية.

بناء على ما سبق، فقد أضحى الحديث عن المواقع الإخبارية الإلكترونية في الجزائر، والمسؤوليات المترتبة عنها، وكذا الدور المنوط بها تأديته في المجتمع، مسألة تكتسي أهمية

كبيرة، لذا جاءت هذه الدراسة، للبحث في مسألة الخدمة العمومية في الإعلام الإلكتروني ومواقع dz news الإخبارية الجزائرية.ة

ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

- ما مدى ادراك صحفيي موقع dz news الإخباري الإلكتروني الجزائري بمفهوم الخدمة العمومية وأهمية تطبيقها في الممارسة الإعلامية؟

ولإثراء الإشكالية عززنها بجملة من التساؤلات الفرعية طرحنا ها على النحو الآتي:

2- تساؤلات الدراسة:

1- ماهي درجة إدراك صحفيي موقع **dz news** الإخباري الإلكتروني الجزائري لمفهوم الخدمة العمومية ؟

2- هل تبرز الخدمة العمومية في مضمون برامج موقع **dz news** الإخباري الإلكتروني الجزائري؟

3- كيف يساهم موقع **dz news** الإخباري الإلكتروني الجزائري في تفعيل الخدمة العمومية للإعلام السمعي البصري؟

3- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

يعتبر تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة أمرا لابد منه في البحوث العلمية، ولذلك سنتطرق ضمن دراستنا هذه إلى المفاهيم التالية: الخدمة العمومية، المواقع الإخبارية الإلكترونية، التعزيز.

3-1 التعريفات الاصطلاحية:

- **الخدمة العمومية :** هي أي نشاط يهدف إلى تحقيق منفعة عامة يقع على كاهل الدولة سواء اقتصادية أو إعلامية. ومن الناحية الإعلامية، فهي تلك البرامج والقوالب والمقالات وصولا إلى الأخبار التي تقدمها وسائل الإعلام المختلفة للجمهور بهدف نشر الوعي والثقافة داخل المجتمع فهي تعتبر من الوظائف السامية والمهمة للإعلام.[1]

- **المواقع الإخبارية الإلكترونية:** هي مجموعة من النوافذ على شبكة الانترنت تعرض الأخبار المستحدثة وتعتمد غالبا على وكالات الأنباء أو المراسلين الخاصين بالموقع، إضافة إلى نشر المقالات الخاصة بالموقع أو نقلا عن مواقع أخرى وقد تعهد بعضها إلى عقد برتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار والموضوعات الصحفية الأخرى" أو بعبارة أخرى يشار بالمواقع الإلكترونية الإخبارية إلى تلك المنافذ التي توفرها شبكة الانترنت لمستخدميها سواء كانوا أفرادا أو مؤسسات إعلامية لنشر المواد الإعلامية المتنوعة على مواقع إلكترونية، صممت وفق معايير خاصة،متعارف عليها.[2]

- **التعزيز:** يعرف على انه العمليات التي تهدف إلى تحسين وتطوير المحتوى الإعلامي وتقنياته لتحقيق أفضل تأثير على الجمهور، وزيادة الفعالية في نقل الرسالة الإعلامية بطرق مبتكرة وموثوقة. [3]

---

[1] – الزرن جمال (تلفزيون الخدمة العامة والديمقراطية: أية علاقة؟) ، مجلة الإذاعات العربية، معهد الصحافة وعلوم الإخبار، تونس، ص 21.

[2] – عبد الرزاق الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار ألوائل للنشر، عمان، 2010، ص53.

2- أحمد بدر ، **الإعلام و تكنولوجيا الإتصال : "أسس و نظريات"**،دار الفكر العربي ،2010 ص90

3-2 التعاريف الإجرائية:

- **الخدمة العمومية** : تقصد بها في هذه الدراسة الخدمة التي يقدمها موقع dz news الإخباري الإلكتروني الجزائري للجمهور في المجال الإعلامي والاتصالي، وهي تلك البرامج والمقالات والأخبار التي تهدف إلى نشر الوعي والثقافة داخل المجتمع وتلبي احتياجات الفرد والمواطن.

- **موقع dz news الإخباري الإلكتروني الجزائري** : هو موقع إلكتروني وطني وقناة إلكترونية تهتم بالمجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والرياضية وتولي الشأن الجزائري الأولوية القصوى بالرصد والمتابعة والتحليل والتقارير الخاصة على كافة الأصعدة، وبالصوت والصورة، مع إيلاء القضايا العربية والأحداث الدولية الاهتمام والمتابعة في المجالات كافة، وبالقدر الذي يفرض فيه الحدث حضوره.

- **التعزيز**: يقصد به تفعيل وإعطاء الأهمية القصوى للخدمة العمومية عبر موقع dz news الإخباري الإلكتروني الجزائري.

4- أسباب اختيار الدراسة:

يعود سبب اختيار موضوع الدراسة المتمثل في تعزيز الخدمة العمومية في" موقع dz news الإخباري الإلكتروني الجزائري " دون غيره من المواضيع لعدة أسباب:

4-1 الأسباب الموضوعية:

1- تزايد الدور الذي تلعبه هذه المواقع الإخبارية الإلكترونية في المجتمع الجزائري وتأثيرها في سلوك المواطن، ومدى أهمية الخدمة العمومية فيها.

2- الإطار المبهم لمصطلح الخدمة العمومية ومحاولة اختزال مفهومه في الإعلام الحكومي فحسب.

3- محاولة تسليط الضوء حول ما يقدمه الإعلام المرئي الإلكتروني في الجزائر وهل يستجيب لحاجيات المشاهد.

4- الفوضى التي يعيشها قطاع السمعي البصري في الجزائر .

5- الرغبة في إثراء الدراسات حول هذا المفهوم.

4 2 الأسباب الذاتية:

1 -الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع

2 -الرغبة في معرفة أكثر حول مفهوم الخدمة العمومية

3 -بحكم التصفح الدائم للمواقع الإخبارية الإلكترونية ومحاولة معرفة مدى اهتمامها لنضام الخدمة العمومية

5- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- الإلمام بموضوع البحث من مختلف جوانبه النظرية والميدانية، والوصول إلى نتائج عملية عن واقع الخدمة العمومية في موقع الإخباري dz news الإلكتروني الجزائري.

1- الكشف عن التنظيمات التشريعية للمواقع الإخبارية.

2- الكشف عن العوائق والانتقادات التي تواجهها الخدمة العمومية في موقع dz news الإخباري الإلكتروني الجزائري.

3- معرفة مدى إدراك صحفيي موقع dz news الإخباري الإلكتروني الجزائري لمفهوم الخدمة العمومية.

4- الوصول إلى معرفة ما إذا كان موقع dz news الإخباري الإلكتروني الجزائري يعتمد على التشريعات الإعلامية الخاصة بالخدمة العمومية في أدائه.

5- معرفة مضمون البرامج التي تبرز الخدمة العمومية موقع dz news الإخباري الإلكتروني الجزائري.

6- التعرف على الكيفية التي يساهم بها موقع dz news الإخباري الإلكتروني الجزائري في تفعيل الخدمة العمومية للإعلام السمعي البصري.

6 - أهمية الدراسة:

إن أهمية أي دراسة علمية يقوم بها الباحث تتوقف على قيمة الظاهرة التي يدرسها وجوهرها العلمي، وما يصبوا إلى تحقيقه من نتائج يمكن الاستفادة منها، فقد حاولت حصر أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1- الكشف عن واقع الخدمة العمومية في موقع dz news الإخباري الإلكتروني الجزائري.

2- محاولة تقييم ما يقدمه موقع dz news الإخباري الإلكتروني الجزائري وهل يستجيب لتطلعات المشاهد البسيط.

3- محاولة توعية أهل الاختصاص (الصحفيون) بأهمية تقديم الخدمة العمومية في التغطية الإعلامية.

أما الأهمية العملية تكمن في محاولة تسليط الضوء على مفهوم الخدمة العمومية والممارسة الإعلامية في موقع ديزاد نيوز، وما هي اتجاهات وآراء الصحافيين بهذا الموقع إزاء الخدمة العمومية.

7- منهج الدراسة:

تعرف الباحثة مدلين قرافيتس **Grawitz Madeline** المنهج على أنه:

"مجموعة العمليات العلمية التي تنطبق عليها أخلاقيات البحث من أجل الوصول إلى الحقائق مهما كانت، وهذا المفهوم للمنهج في المعنى العام مسار منطقي مطابق لكل الخطوات العلمية التي تسمح بملاحظة هذه الحقائق مثل مجموع القواعد المستقلة لأي بحث أو محتوى خاص.[1]

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تعنى بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقع والآراء وتحليلها وتفصيلها بغرض الوصول لاستنتاجات تفيد الواقع، إما بتصحيحه أو تحديثه أو استكماله أو تطويره[2]

ومنهج الدراسة، هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر، فلا يمكن لأي بحث علمي أن يقوم بدون منهج واضح، فالمنهج هو فن تنظيم الأفكار سواء للكشف عن حقيقة غير معلومة لدينا أو لإثبات حقيقة تعرفها.[3]

إن اختيار منهج معين لدراسة أي موضوع أو ظاهرة معينة، تخضع بالضرورة لطبيعة الموضوع نفسه وكذا الهدف المرجو منه، وكون المناهج متعددة، ولكل موضوع ما يناسبه من المناهج، فاعتمدنا في موضوع بحثنا على **المنهج المسحي** ، فهو مرتبط بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية وهو الأكثر استخداما فيها وذلك نتيجة لصعوبة استخدام الأسلوب التجريبي.

ويعرف **المنهج المسحي** على أنه عبارة عن منهج وصفي يعتمد عليه الباحثون في الحصول على بيانات ومعلومات وافية، تصور الواقع الاجتماعي والحياتي، والذي يؤثر في

---

[1] – Madeline Grawitz méthodes des sciences sociales 5 eme édition Paris Dalloz 1981 page 384.

[2] – أحمد عمر، البحث العلمي ومفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط 2 ، ليبيا، ص 68.

[3] – محمد الصاوي مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، 6 ، القاهرة، ص51.

كافة الأنشطة الإدارية والاقتصادية، والتربوية، والثقافية والسياسية والعلمية، وتساهم مثل تلك البيانات في تحليل الظواهر. [1]

كما يعرف المنهج المسحي على أنه جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن ظاهرة موضوع البحث، بهدف تكوين قاعدة أساسية من البيانات ومعلومات مطلوبة".[2]

ويعتبر المنهج المسحي من الأساليب الأكثر ملائمة لهذا النوع من البحوث، لكونها أساليب تعتمد على المسح الدقيق للمعطيات والتعبير عن نتائج بطرق خاصة تستند فيها لوحدة **القياس النوعي**. ويستهدف المسح في دراستنا هذه استطلاع رأي الصحافيين حول الخدمة العمومية وتطبيقها في موقع dz news الإخباري الإلكتروني الجزائري ، وهذا ما سوف يساعدنا على معرفة اهتمام ووعي الصحافيين بهذا المفهوم، ومدى أهميته في الممارسة الإعلامية.

وعليه، فإن المنهج المسحي يعتبر أنسب طريقة لوصف الظاهرة التي نحن بصدد دراستها نموذجا وتصويرها نوعيا، عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة بواسطة أسئلة المقابلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة.

8- مجتمع الدراسة وعينته:

8-1 مجتمع الدراسة: يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة، [3] ومجتمع دراستنا يتمثل في جميع الصحفيين الجزائريين العاملين بموقع dz news

[1] – عامر إبراهيم قنديجلي البحث العلمي في الصحافة ا والإعلام ، ط 1، 2015، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ص 102-103.

[2] – سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام الأسس و المبادئ ، دار الفكر ، القاهرة ،1976،ص 132.

[3] – ربحي مصطفى عليان، طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2009، ص 227

الجزائري ويبلغ عددهم 08 صحافيين على اختلاف مناصبهم ، والأقسام التي ينتمون إليها ، وأعمارهم وخبراتهم المهنية.

8-2 عينة الدراسة: ويمكن تعريف عينة الدراسة على أنها اختيار جزء صغير. من وحدات مجتمع البحث اختيارا عشوائيا، أو منظما، أو تحكيمنا، أو قصد ي، وهذا حسب الخصائص المميزة لمجتمع البحث وحسب المعلومات المستهدفة من دراسته".[1]

فانطلاقا من السمات المميزة لمجتمع البحث اعتمدنا في دراستنا على **العينة القصدية**، وهي تلك العينة التي يقرر الباحث مقدما مفرداتها، فقد تتوفر لدى الباحث على معلومات حول مجتمع معين تتضمن هذه المعلومات ما يفيد بأن وحدات معينة أو أفراد معينين من المجتمع تمثل أو يمثلون المجتمع بالنسبة لصفة معينة تمثيلا جيدا.[2]

ولقد شملت عينة دراستنا على عينة قصدي ه قوامها "مدير الموقع، ورئيس التحرير"، حيث جاء اختيارهما بناءا على عدة أسباب:

- أهمية وحساسية الدور الذي يلعبه كل من المدير ورئيس التحرير في موقع dz news
- كونهما الأكثر اطلاعا على المحتوى الذي سينشر
- الخبرة الكبيرة كل منهما في المجال الصحفي

9- أدوات جمع البيانات:

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات، فقد يستخدم الباحث أكثر من أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة، أو للإجابة عن

[1] - أحمد بن مرسلي مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 169

[2] - مصطفى نير، مقدمة في مبادئ وأسس البحث العلمي، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا،1986، ص 112

أسئلتها، أو لفحص فرضياتها ويجب على الباحث أن يقرر مسبقا الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته، وقد اعتمدنا على أدوات بحثية عادة ما يتم توظيفها في هذا النوع من الدراسات الميدانية بغية الحصول على البيانات وهي المقابلة.

- **المقابلة:** يعرفها فاروق يوسف على أنها: اتصال مواجهي بين شخصين يهدف أحدهما إلى التعرف على بيانات من الطرف الآخر في موضوع محدد، أو عن طريق رأيه أو الكشف عن اتجاهاته الفكرية ومعتقداته، عن طريق تبادل الحديث معه، ومن ثم فالمقابلة هي سلوك لفظي وعملية من عمليات التفاعل الاجتماعي"[1].

وسنقوم بالاستعانة ببعض الأسئلة في دراستنا هذه، من أجل الكشف عن وجهة نظر القائمين بالاتصال داخل موقع dz news الإخباري الإلكتروني الجزائري ، فيما يخص مبدأ الخدمة العمومية ومدى وعيهم بها، حيث سنقوم بصياغة أسئلة المقابلة وتقسيمها إلى محاور انطلاقا من تساؤلات الدراسة المطروحة في بحثنا هذا، المتمثلة في:

المحور الأول : طبيعة إدراك وتصورات صحفي موقع dz news الإخباري الإلكتروني الجزائري لمفهوم الخدمة العمومية.

المحور الثاني: الخدمة العمومية من خلال موقع dz newsالإخباري الإلكتروني الجزائري.

المحور الثالث: مساهمة موقع dz newsالإخباري الإلكتروني الجزائري في تعزيز الخدمة العمومية.

- **الملاحظة:** يقصد بالملاحظة مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطارها المتميز : ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين، ومن التعرف على أنماط وطرق معيشتهم ومشاكلهم اليومية، أي هي ملاحظة ليست عامة كما

[1] - عاصم محمد الأعرجي، الوجيز في مناهج البحث العلمي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 69

يفعل الرجل العادي أثناء تجوله في مكان ما، بل هي مقصودة تسير وفق الخطة المرسومة للبحث في إطار المنهج المتبع، وينحصر هدفها في مشاهدة الجوانب الخاضعة للدراسة ليس بالمعنى السلبي التسجيلي لهذه . الجوانب عبر استخدام الحواس، بل يتعدى إلى تدخل العقل في إجراء المقارنات واستخلاص النتائج[1] .

وقد اعتمدنا على الملاحظة قصد تتبع واستكشاف مدى تفعيل الخدمة العمومية من قبل القائمين بالاتصال في موقع ديزاد نيوز "dz news".

10- حدود الدراسة:

يعتبر تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها في أية دراسة، فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة التي أجريت فيها الدراسة ومبحوثو ا عينة الدراسة الذين تضمنهم البحث بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة، وقد اتفق كثير من الباحثين على أنه لكل دراسة مجالات رئيسية ثلاث وهي في هذه الدراسة كالتالي:

أ - **المجال الجغرافي**: لكي يتمكن الباحث من النجاح في مهمته، لابد أن يكون لديه قدر كاف من المعرفة عن الموقع الذي سوف تجرى فيه الدراسة العلمية للتوصل إلى نتائج وتوصيات تساعده في التخطيط للمجتمع، وقد تم تحديد الجزائر العاصمة (بئر خادم) كمجال جغرافي لهذه الدراسة.

ب - **المجال الزمني**: استمرت هذه الدراسة قرابة 05 أشهر، انقسمت هذه الفترة الزمنية إلى: دراسة نظرية ودراسة ميدانية، بدأت الدراسة النظرية في فيفري 2024 واستمرت إلى غاية جوان 2024، حيث اغتنمنا هذه الفترة في تحديد الموضوع بدقة وجمع مجمل المفاهيم المرتبطة به، ومدى أهمية دراسة هذا الموضوع، وأيضا علاقته بما هو موجود في أرض الواقع وجمع كم هائل من المراجع حول موضوع هذه الدراسة وتصنيفها وترتيبها، فمنها

[1]- سمير محمد حسين، (بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ) ، ط2، القاهرة، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 1995، ص 121

مراجع ومصادر خصصت للجانب المنهجي وأخرى للجانب النظري ومنها ما خصص من أجل تدعيم الجانب التطبيقي، **أما الدراسة الميدانية** فقد بدأت في من 21 ماي 2024 الى 31 ماي 2024 (وفيها تم القيام بإجراء مقابلات مع مدير الموقع ورئيس التحرير) وملاحظة سيرورة العمل الميداني مع طاقم موقع dz news الإخباري الالكتروني الجزائري خلال هذه الفترة.

فأثناء الدراسة الميدانية وبعد استرجاع أجوبة المقابلة تم تفريغها ومن ثم وصولا إلى مرحلة التحليل والتفسير.

11- صعوبات الدراسة:

- تحيز الصحفيين في تقديم معلومات إيجابية فقط عن الموقع.
- صعوبة التأكد من صحة المعلومات المقدمة خلال المقابلات.
- التغير السريع في التكنولوجيا والممارسات الرقمية مما يجعل بعض النتائج عابرة.
- صعوبة جدولة المقابلات مع المدير ورئيس التحرير نظرًا لضيق وقتهم
- البعد الجغرافي بين ولاية الإقامة والولاية التي قم نا فيها بدراسة الميدانية، مما أثر على قدرتنا على إدارة وقتنا بكفاءة، هذا ما لم يتيح لنا الوقت الكافي لتكريس المزيد من الجهد والوقت لدراسة أكثر عمقاً وتحليلاً شاملاً.
- قلة المصادر والمراجع حول موضوع المواقع الالكترونية الإخبارية.
- عدم استغلالنا للوقت بالطريقة الصحيحة مما أدى إلى التسرع في العمل وهذا ما يؤثر سلبا على جودة الدراسة أو على بحثنا المتواضع

12- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

- **الخدمة العمومية في التلفزيون الجزائري بين النصوص القانونية والممارسة، رسالة ماجستير تخصص تشريعات إعلامية للطالبة عصفور سكينة 2013:** [1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخدمة العمومية في التلفزيون العمومي، وطبيعة النصوص القانونية المنظمة للخدمة العمومية في التلفزيون العمومي، وكذا معرفة مدى تطبيق الخدمة العمومية من طرف القائمين بالاتصال في نفس التلفزيون .

وتمحورت إشكالية هذه الدراسة حول : مفهوم الخدمة العمومية في التلفزيون الجزائري، وطبيعة النصوص القانونية التي تنظمها وتجليات الممارسات اليومية للقائمين بالاتصال عبر شبكات البرامج والحصص .تفرعت عن الإشكالية التساؤلات التالية:

1- ما هي الطبيعة القانونية للتلفزيونات العمومية؟

2- ماهو مفهوم الخدمة العمومية في التلفزيونات العمومية؟

3- ما هو مفهوم الخدمة العمومية في التلفزيونات التجارية؟

4- ماهي طبيعة التنظيم القانوني للتلفزيون العمومي وفقا لمبدأ الخدمة العمومية؟

واعتمدت الدراسة على منهجي المسح التحليلي والمقارن، وبالاستعانة بأدوات الملاحظة والمقابلة والاستمارة التي طبقتها على عينة من الصحفيين والمسؤولين القائمين على التلفزيون العمومي، توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1- جهل معظم القائمين بالاتصال للنصوص القانونية المنظمة للخدمة العمومية في التلفزيون العمومي

[1] – سكينة عصفور الخدمة العمومية في التلفزيون الجزائري بين النصوص القانونية والممارسة، رسالة ماجستير

2- عدم كفاية المواد القانونية التي تضمن حقوق الصحفيين في التكوين لتأدية مهام الخدمة العمومية.

3- اعتبار بعض النصوص القانونية التي تنظم الخدمة العمومية في التلفزيون العمومي منتهية الصلاحية وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بالهياكل.

4- افتقار البرامج إلى النوعية التي يجب أن تتوفر في المنتوج السمعي البصري، لذا تظهر وكأنها سياسة مليء الفراغ.

- الدراسة الثانية:

الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري، دراسة حالة القناة الإذاعية الأولى، رسالة ماجستير تخصص تسيير المؤسسات الإعلامية للطالب رشيد فريح 2009.[1]

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة إشكالية الخدمة العمومية في وسائل الإعلام العمومية ومدى التزام هذه المؤسسات بوظيفتها وكذا مدى احترامها لدفتر الشروط، كما سعت إلى معرفة التحولات التي أفرزتها العولمة على وسائل الإعلام وظهور النشاط التجاري خاصة مع الانتشار الواسع للإشهار، ومعرفة مدى تأثير الإشهار على الإذاعة الوطنية.
وانطلقت إشكالية هذه الدراسة من السؤال: هل تحرص القناة الإذاعية الأولى على إخضاع نشاطها التجاري لضوابط أخلاقية ومهنية تفصل بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري؟ وما هو مستقبل الخدمة العمومية بالقناة الإذاعية الأولى في ظل المنافسة القوية للبث التجاري؟

وفرع الباحث اشكالية دراسته إلى التساؤلات التالية:

[1]- الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري، دراسة حالة القناة الإذاعية الأولى، رسالة ماجستير تخصص تسيير المؤسسات الإعلامية للطالب رشيد فريح

1- ما مفهوم الخدمة العمومية بالقناة الأولى للإذاعة الجزائرية؟ وكيف تجسد ذلك؟

2- هل يخضع النشاط التجاري بالقناة الإذاعية الأولى لضوابط أخلاقية ومهنية تفصل بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري؟

3- ما طبيعة العلاقة بين الخدمة العمومية والنشاط لإشهاري وأخلاقيات العمل الإذاعي؟

4- إلى أي مدى يفرض الإشهار منطقه التجاري بالقناة الأولى؟

وخلص الباحث من خلال دراسته إلى النتائج التالية:

- أن القناة الإذاعية الأولى لم تتعرض لأي تهديد في خطها الافتتاحي ولا في أدائها الخدمة العمومية من خلال حرصها على إخضاع نشاطها التجاري لضوابط أخلاقية ومهنية تفصل بين الوظيفة التجارية والخدمة العمومية.

إن الاقتطاع المتنامي للإشهار المساحات من البرامج جراء تعاظم إقبال المعلنين على الإذاعة وزيادة مداخيلها من عائدات الإشهار يجعل من وجود قانون للإشهار أمرا ضروريا جدا حتى لا يتم ترك سوق هام مثل سوق الإشهار عرضة للتغيرات القانونية والتجاوزات التي مجالها الخصب في ظل غياب قانون واضح و دقيق.

13- علاقة الدراسات السابقة بموضوع الدراسة ومدى الاستفادة منها:

- الدراسات السابقة طرحت مجموعة من الإشكاليات التي تتقارب مع إشكاليتنا، ولقد استفدنا منها من ناحية الجانب النظري، وذلك في تحديد مفهوم الخدمة العمومية وأهم مبادئها.

- الاستفادة من المعلومات الواردة في الدراسات السابقة بخصوص آليات قياس التزام وسائل الإعلام بالخدمة العمومية بالرغم من اختلال طبيعة الوسائل وملكيتها مع ما تتمحور عليه دراستنا.

– أما الجانب التطبيقي، فاستفدنا من بعض متغيرات الدراسة مثل المتغير ال مستقل الخدمة العمومية" وعلاقتها بالجانب التنظيمي التشريعي.

خلاصة:

إذن كان هذا عرضا مفصلا للمراحل التي مرت بها خطتنا المنهجية والتي بنيت على مجموعة من الخطوات والمراحل المنهجية التي سنجسدها لاحقا في الإطار التطبيقي، مرورا

بجانب تأسيسي نظري توثيقي كإطار هام لابد من المرور به، حاولنا في هذا الإطار المنهجي ضبط العناصر الهامة حتى نلم بحيثيات البحث، وذلك انطلاقا من مجموعة من التساؤلات، نرى بأنها أساس لابد من وجوده في أي بحث، إضافة إلى ضبط المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة الحالية اصطلاحا وإجرائيا.

هذا، وقد استعرضنا جملة من الدراسات العالمية والعربية التي لها صلة وثيقة بموضوع دور موقع dz news الإخباري الالكتروني في تعزيز الخدمة العمومية في الجزائري.

الفصـــــل الأول

مدخل عام حول المواقع الالكترونية الإخبارية

تمهيـد:

شهد الإعلام الإلكتروني تطورًا كبيرًا مع ظهور الإنترنت، حيث أصبح يشمل المواقع الإخبارية الإلكترونية التي بدأت كمنصات لنقل الأخبار بسرعة ودقة. هذه المواقع نشأت لتعزيز وصول المعلومات للجمهور بشكل فوري وتفاعلي. من الناحية القانونية، يتم تنظيم عمل هذه المواقع عبر تشريعات محددة لضمان مصداقيتها وأخلاقيتها. تقدم المواقع الإخبارية الإلكترونية خدمات متعددة تشمل الأخبار العاجلة والتقارير المتعمقة والمقالات التحليلية، مما يلبي احتياجات الجمهور المتنوعة. استخدام هذه المواقع يأتي لسرعتها وسهولة الوصول إليها، بينما تتبع أساليب تحرير متنوعة تضمن دقة وشفافية المعلومات المقدمة.

المبحث الأول: الإعلام الالكتروني والمواقع الالكترونية الإخبارية:

المطلب الأول: تعريف ونشأة الإعلام الالكتروني:

أ- تعريفه: يمكن تعريف الإعلام الالكتروني (Electronic media) نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم، والمبادئ العامة والأهداف ويتم عبر الطرق الالكترونية وعلى رأسها الانترنت.

ويمكن تعريفه بأنه: مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية التي تمكننا من نشر المحتوى الإعلامي وتلقيه، بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الالكترونية في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل.[1]

ويرى لستر أن الإعلام الالكتروني إذا واكب التفاعل مع وسائل الإعلام التقليدية، فان ذلك سيمنحه منطقا أقوى لانشغال المستخدم في نصوص الإعلام وعلاقة أكثر استقلالا مع مصادر المعرفة، واستخدام وسائل الإعلام بشكل فردي، وخيار اكبر للمستخدم، وعندما تكون الطريقة التي يتعامل فيها الناس مع المصادر الإخبارية على الانترنت مباشرة، ومشاركاتهم الفعالة في تدفق المعلومات سبيلا لمعرفة تأثير الانترنت على البيئة الأساسية للمجتمع.[2]

ب- نشأته: نشأ الإعلام الإلكتروني نشأة عشوائية إثر مراحل تطور الشبكة المعلوماتية العالمية (الانترنت) وتزايد استخداماتها، وقد ظهرت ملامحه الأولى مع ظهور الإنترنت عام (1969) في الولايات المتحدة الأمريكية، حينما كلفت وزارة الدفاع الأمريكية مجموعة من الباحثين بمهمة البحث لإيجاد شبكة اتصالات تستطيع أن تستمر في الوجود حتى في حالة هجوم نووي، حيث قام مجموعة من علماء جامعة كاليفورنيا بتجربة علمية كانت محاولة

1- مروئ عصام صلاح، الإعلام الالكتروني الأسس وافاق المستقبل، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص148.

2- ماهر عودة الشمايلة: محمود عزة اللحام و مصطفى يوسف كافي، الاعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار، عمان، 2014، ص 20.

لربط جهاز حساب آلي في مدينة لوس انجلوس بجهاز آخر في مدينة (مينلو بارك) بواسطة خط هاتفي.[1] بحيث يستطيع الجهازان العمل معا في شكل نظام اتصال مغلق كانت هذه التجربة جزءًا من متطلبات إيجاد وسائل اتصال ذات فاعلية ومضمونة لإبقاء الصواريخ النووية الأمريكية قابلة للاستخدام حتى بعد تعرض أمريكا لضربة مدمرة.

يقال ان "لكل عصر وسيلة إعلامية وتواصلية" وبهذه المقولة يمكن أن نعبر اليوم عن ظاهرة استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية والتي تعتمد بشكل أساسي على الانترنت وتقنية المعلومات على اختلاف مسمياتها. فطبيعة شبكة الانترنت التي تتميز بالآنية وبسرعة في نقل المعلومات تجعلها الوسيلة الأمثل للتواصل ، يكفي أن نتصل عبر الكمبيوتر أو عبر الهاتف المحمول لخوض محتوى الانترنت، ومنه تتيح الانترنت للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة، بطريقة إلكترونية.[2]

والإعلام الجديد(New Media) أو الإعلام الإلكتروني أو الرقمين فيشير إلى مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر واستهلاك المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بالانترنت.[3]

وظهرت وسائل الإعلام الجديد كمصطلح واسع النطاق في الجزء الأخير من القرن العشرين ليشمل دمج وسائل الإعلام التقليدية مثل الأفلام والصور والموسيقى والكلمة المنطوقة والمطبوعة، مع القدرة التفاعلية للكومبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات، وتطبيقات الثورة العلمية التي شهدها مجال الاتصال والإعلام، حيث ساهمت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال في التغلب على الحيز الجغرافي والحدود السياسية، والتي أحدثت New media

1- ماهر عودة الشمايلة: محمود عزة اللحام و مصطفى يوسف كافي، الاعلام الرقمي الجديد، مرجع نفسه، ص 17.
2- ماهر عودة الشمايلة: محمود عزة اللحام و مصطفى يوسف كافي، الاعلام الرقمي الجديد، مرجع نفسه، ص 17.
3- ماهر عودة الشمايلة: محمود عزة اللحام و مصطفى يوسف كافي، الاعلام الرقمي الجديد، مرجع نفسه، ص 17.

تغيير بنيوي في نوعية الكم والكيف في وسائل الإعلام، والمقصود بوسائل الإعلام الجديدة ذلك لتفريقها interactive التفاعلية internet والشبكية digital ببساطة هي وسائل الإعلام الرقمية وسائل الإعلام التقليدية (المطبوعة، المرئية، المسموعة).[1]

المطلب الثاني: تعريف ونشأة المواقع الإخبارية الإلكترونية:

أ- **تعريفه:** تعرف المواقع الإلكترونية على أنها مجموعة من النوافذ على شبكة الانترنت، تعرض الأخبار المستحدثة وتعتمد غالبا على وكالات الأنباء أو مراسلين خاصين بالمواقع، إضافة إلى نشر المقالات الخاصة بالمواقع أو نقلا عن مواقع، مواقع أخرى، وقد تعهد بعضها إلى عقد برتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار والموضوعات الصحفية الأخرى،[2] إذن المواقع الإلكترونية الإخبارية هي مواقع شاملة ومتخصصة في الأخبار، تعتمد على الانترنت كمجال لعملها إضافة إلى أنها أحد أصناف الصحافة الإلكترونية ذات عنوان ثابت على شبكة الانترنت، تعرض الأخبار والأحداث الجارية في كافة أنحاء العالم من قبل ذوي الاختصاص في الصحافة والإعلام، مصحوبة بتقديم لخدمات ترف يهية واجتماعية وخدماتية...الخ.

أما في تعريف آخر فيقصد بالمواقع الإلكترونية الإخبارية تلك المواقع الإلكترونية التي ترتكز على تقديم الخدمات الإخبارية اللحظية وربما تضيف إليها بعض التحليلات الإخبارية والتقارير،[3] فهو يشير من خلال تعريفه هذا للمواقع الإخبارية إلى نقطة هامة وهي التحلل

[1] – ماهر عودة الشمايلة: محمود عزة اللحام و مصطفى يوسف كافي، الاعلام الرقمي الجديد، مرجع نفسه، ص 18.

[2] – عبد الرزاق الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، 2011، ص 173.

[3] – هشام جعفر، موقع اسلام أون لاين، تاريخ الزيارة 2024/01/11على الساعة 20:14
https://www.islamonline.net/

والآنية التي تتميز بها هذه المواقع، إضافة إلى أنها تعد من المواقع الإلكترونية التفاعلية المتحركة، التي تهتم بنشر مضامين إعلامية بتدفق إخباري كبير.[1]

وتتسم المواقع الإخبارية بالسرعة في نقل الأخبار والأحداث مقابل وسائل الأعلام التقليدية، كما وتقوم بتجريب أساليب مختلفة لقياس رد الفعل، مثل الخطابات الإلكترونية، وغرف الحوار الحي(chat)، وندوات النقاش، والأسئلة الموجهة إلى الخبراء، وقد أحدثت تلك المواقع انقلابا كبيرا في الوسط الإعلامي والصحافي، وأدخلت إلى الصحافة أشكالا جديدة مسّت الجوهر والشكل، والمحتويات المادة الإعلامية بتصنيفاتها المختلفة، هذا وتعتمد المواقع الإلكترونية الإخبارية على كافة مصادر الأخبار المتعارف عليها، هدفها الأساسي هو نشر الأخبار بالنص والتحليل على صفحات الموقع وبشكل دوري ومستمر، أين تكون هذه المواقع متاحة لمن أراد الإطلاع عليها سواء مجاناً أو اشتراكا.[2]

ب- نشأته:

- المواقع الإخبارية في العالم:

يعود تاريخ ظهور المواقع الإلكترونية الإخبارية عالميا إلى تطوير شبكة الإنترنت عام 1989، وذلك من قبل تيم بيرنرزلي وزملائه في سيرن، وهي منظمة علمية دولية مقرها بجنيف سويسرا، حيث قاموا بإنشاء برتوكول نقل النص التشعبي (Hyper Text Transfer Protocol) ، والذي يوحد الروابط بين الخوادم والعملاء، وقد توفرت متصفحات الويب القائمة على النصوص ليتم إصدارها في جانفي عام 1992، حيث اكتسبت الشبكة العالمية قبولا سريعا عند إنشاء مستعرض ويب يدعى موسيك Mosaic، هذا ويشير الباحث

[1]- عبيد هروري: الصحافة الاكترونية بين الصحيفة الالكترونية والموقع الالكتروني...فروقات لا يمكن تجاهلها، http://hirorypress.wordpress.com 22:44 على الساعة 2024/01/11

[2]- أحمد صالح عبد القادر بني حمدان، دور المواقع الإخبارية الالكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي، رسالة الماجيستر، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا كلية الإعلام، الأردن، 2014.ص 48.

الأمريكي مارك ديوز في دراسة له إلى أن أول موقع إخباري كان في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: "**شيكاغو أون لاين**" لصحيفة شيكاغو تريبون عام 1992.[1]

وفي عدد من الإحصائيات كانت قد قدمتها منظمة الصحف الأمريكية وصل عدد المواقع الإلكترونية الإخبارية للصحف الأمريكية والكندية إلى أكثر من 750 موقع في منتصف عام 1998، ليصل عدد المواقع الإخبارية في العام إلى 5000 موقع الكتروني إخباري مطلع عام 2002.[2]

- المواقع الإلكترونية الإخبارية في الوطن العربي:

لقد ارتبط ظهور المواقع الإلكترونية الإخبارية في الوطن العربي فعليا بظهور أول موقع لصحيفة عربية على الانترنت هي " الشرق الأوسط" وذلك في سبتمبر عام 1995، تلتها صحيفة النهار اللبنانية في فبراير 1996، ثم صحيفة الحياة اللندنية في جوان 1996،[3]

ثم قامت جريدة إيلاف في ماي 2001 بتنصيب نفسها كأول موقع إلكتروني عربي ليس مدعوما بوسيلة إعلامية تقليدية متمثلة في صحف ورقية أو قنوات فضائية.

ليظهر بعد ذلك عدد من المواقع الإخبارية العربية على شبكة الانترنت مثل: موقع الجزيرة نت وموقع العربية نت وموقع باب وموقع البوابة العربية لأخبار التقنية ...إلخ.[4]

---

[1]- حسني محمد نصر: الانترنت والاعلام والصحافة الالكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2004 ص3.

[2]- حسني محمد نصر: الانترنت والاعلام والصحافة الالكترونية، ص4.

[3]- أسامة طبارة: بحث على الانترنت، العالم العربي والوسط الرقمي، تحديات الاعلام الالكتروني والانترنت العربية، http://www.alarabing.com على الساعة 14:32 ، 2024/02/12

[4]- مي عبدالله: الاتصال في عصر المعلومات، الدور والتحديات الجديدة، الدار الجامعية، للطباعة والنشر، بيروت، 1999، ص 83.

- المواقع الإلكترونية الإخبارية في الجزائر:

لقد كان لظهور التعددية الحزبية والإعلامية التي أقرها دستور 1989 بالجزائر الفضل الكبير في بروز العديد من الصحف الورقية الخاصة عام 1990 التي صاحبها صدور قانون الإعلام من نفس السنة، لتتنوع بعدها أشكال وألوان الصحف في الجزائر والتي كانت تتكاثر يما بعد يوم منها الناطقة باللغة العربية وأخرى بالفرنسية في ظل بقاء القطاع السمعي البصري حكرا على الدولة فقط.

وباستفادة الجزائر من الانترنت عام 1993 كباقي الدول النامية عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني وفي إطار اتفاقية التعاون مع اليونسكو تم ربط الجزائر بالشبكة العنكبوتية مباشرة من ايطاليا عبر البحر، بعدها بسنة تم السماح للباحثين العلميين بالاستعمال المجاني لشبكة الإنترنت ليتم فتح اول مصلحة اشتراك يستفيد منها المستعملون عام 1995. ليتم تدعيم الكابل الأول بخص متخصص بآخر في ديسمبر 1997 وذلك بالتعاون مع مصالح البريد و الموصلات ، تم فتح المجال أم ام الخواص للإستثمار في هذه الشبكة ، أين إرتفعت إعداد الخدمة في مارس 2000 إلى 18 شركة.[1]

إذن كل هذه المراحل التي مرت بها التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال في الجزائر كان لها الأثر البالغ في التحرية الإعلامية الجزائرية مع شبكة الأنترنت، التي كانت متأخرة نوعا ما مقارنة بباقي الدول، فقد كانت أول فكرة لإنشاء موقع إلكتروني لصحيفتها هي جريدة الوطن el watan باللغة الفرنسية [2] في نوفمبر 1997 لكن استغلالها كان مقتصرا على عمليات البحث والإطلاع على العالم الخارجي ، كان في البداية ينقل هذا الموقع مجرد ما

[1]- نصر الدين العياضي، الأنواع الصحفية في الصحافة الالكترونية، نشاة مستأنفة أم قطيعة، دراسة منشورة على الانترنت، ص59.

[2]- سعاد ولد جاب الله: الهوية الثقافية العربية، من خلال الصحافة الالكترونية، رسالة ماجيستار في العلوم والاتصال، جامعة الجزائر، 2006،ص126.

تضمنه النسخة الرقية للجريدة، تلتها بعد ذلك ثمانية مواقع إلكترونية لصحف يومية في الفترة ما بين 1997 و 1998 وهي : liberté، اليوم، الخبر، الشعب، المجاهد، El Acil، le matin le soir d'algerie، لتليها بعد ذلك معظم الصحف الوطنية بوضع مواقع إخبارية تنقل ما تنشره نسخها الورقية.[1]

إذن بعد التجربة الجزائرية في إنشاء مواقع إخبارية تابعة للصحافة ظهرت في أواخر التسعينات وبداية الألفية الثانية مواقع إخبارية مستقلة ولا علاقة لها بالصحف الورقية التي كانت أن ذاك وقد كان أول موقع إلكتروني إخباري جزائري محض هو موقع Algérie interface الذي أسس لصحيفة إلكترونية تدعى Eiregla Ecafretni عام 1996 والتي توقفت بعد ذلك عن الصدور لأسباب مالية، وفي نفس السنة ظهر على شبكة الانترنت موقع Algerie watch و موقع le souk سنة 1995 وموقع uto Algerie، ثم موقعي Algerie le grand kechfa و Planet – dz في سنة 2003.

هذا وتنقسم المواقع الإلكترونية الإخبارية[2] في الجزائر إلى قسمين:

أ –مواقع إخبارية تابعة لصحف ورقية:

لقد نشأت المواقع الإلكترونية الإخبارية في الجزائر بوصول شبكة الانترنت إلى الجزائر وهذه بعض النماذج عن المواقع الإلكترونية الإخبارية التابعة للصحف الورقية في الجزائر:

- **موقع إلكتروني إخباري تابع لجريدة الوطن:**

تعتبر جريدة الوطن أول مؤسسة إعلامية جزائرية تطلق موقعا إخباريا في الجزائر، حيث تأسس عام 1997، وبعد مرور ثلاث سنوات من إنشاء هذا الموقع استطاعت الجريدة ان تقدم الأخبار بطريقة يومية و بتركيبتي HTML و PDF.

[1] – خليل محمود: الاتجاهات الحديثة في استخدامات الحاسب الآلي، في التحرير الصحفي، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد السادس، ص66.

[2] – اياد بندر، ومنير المجايدة: المشهد الإعلامي الفلسطيني في الانترنت، معهد الصحافة وعلوم الاخبار، تونس، 2001، ص23.

- **موقع إلكتروني إخباري لجريدة الخبر اليومي:**

لقد أطلقت جريدة الخبر الجزائرية موقعها الإلكتروني الإخباري الناطق باللغة العربية بعد ثماني سنوات من إصدارها لنسخة الورقية وذلك بدء من عام 1998 بالتعاون مع مؤسسة جيكوس، حيث جاء ذلك استجابة لطلب السفارات والهيئات الرسمية بالداخل والخارج لتقديم طبعة وموقع إلكتروني من شأنه تسهيل عملية الإطلاع على الأحداث الوطنية والدولية، وكذلك تلبية لرغبة قرائها خاصة أولئك القاطنين خارج الوطن ويتعذر عليهم الحصول على النسخة الورقية لجريدة الخبر.

اسم الموقع الإخباري	عنوان الموقع الإخباري	تاريخ الموقع
الوطن	www.elwatan.com	1997 (نوفمبر)
Liberté	www.libertéalgerie.com	1998(جانفي)
الخبر	www.elkhabar.com	1998(أفريل)
الشعب	www.el-chaab.com	1998(جوان)
EL Moudjahid	www.elmoudjahid-dz.com	1998(جويلية)
Le Soir d'Algerie	www.lesoirdalger.com	1998(نوفمبر)
El Acil	www.elacil.com	2000(مارس)
الجمهورية	www.eljomhouria.com	1998
الشروق	www.echoroukonline.com	2005(نوفمبر)
النهار	www.ennaharonline.com	2007

الجدول (1) يوضح أهم المواقع الإلكترونية الإخبلوية التابعة للصحف الورقية الجزائرية.[1]

[1]- لامية سهيلي: التفاعلية في المواقع الإخبارية الجزائرية(دراسة تحليلية لموقعي الشروق اون لاين والنهار اون لاين)، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، لعلوم، الاعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 2015، ص 40-41.

ب -مواقع إلكترونية إخبارية مستقلة: بعد انتشار موجة المواقع الإلكترونية الإخبارية التابعة للصحف الورقية في الجزائر، ظهرت العديد من المواقع الإلكترونية الإخبارية المستقلة، والتي منبتها الأساسي هو شبكة الأنترنت، لتقدم أخبار متنوعة بصغتي PDF و HTML.

اسم الموقع الإخباري	عنوان الموقع الإخباري	تاريخ الموقع
Eiregla watch	www.algerie-wach.com	1998
Algérie la grande kechfa	www.algeriegrandekechfa.com	جويلية 2003
Planet dz	www.planet-dz.com	أفريل 1998

جدول رقم 2 يوضح أهم المواقع الالكترونية الإخبارية المستقلة[1] في الجزائر.

الملاحظ في مراحل تطور المواقع الإلكترونية الإخبارية في الجزائر يستنتج بأن النمو البطيئ الذي عرفته هذه المواقع شكلا ومضمونا، فرضته البيئة التي ولدت فيها هذه المواقع من جهة والخط الافتتاحي لكل موقع من جهة أخرى فبرغم من كل الجهود المبذولة طيلة ثلاثة عقود من الزمن لازالت بعض المواقع الإلكترونية الإخبارية الجزائرية ساكنة ومجرد نسخة إلكترونية لكل ما ورد في نسختها الورقية دونما تفاعلية. تحديث المعلومات أو تحقيق خاصيتي الفورية والتفاعلية.

[1]- لامية سهيلي: التفاعلية في المواقع الإخبارية الجزائرية(دراسة تحليلية لموقعي الشروق اون لاين والنهار اون لاين)، المرجع نفسه،ص 43.

المطلب الثالث: التشريع القانوني المنظم لعمل المواقع الإلكترونية الإخبارية في الجزائر:

أنشأ المشرع الجزائري سلطات إدارية مستقلة تهتم بضبط قطاع الإعلام وكذا مكافحة الجرائم الإلكترونية الواقعة في هذا المجال، مما يستدعي البحث عن دورها في حماية الحق في الإعلام الإلكتروني في حين كلف المؤسس الدستوري الجزائري القاضي بحماية حريات المواطن، فتتعدد مجالات تدخلاته من أجل حماية حق الإعلام الإلكتروني عن حماية سلطات الضبط المستقلة لممارسة حق الإعلام الإلكتروني أسند المشرع الجزائري جزء من صلاحيات وزارة الإعلام والاتصال إلى سلطات إدارية مستقلة لتضبط هذا القطاع، ما يدفع للبحث حول مساهمة هذه الأخيرة في حماية الحق في الإعلام الالكتروني عن حماية سلطات الضبط المستقلة لممارسة حق الإعلام الإلكتروني أسند المشرع الجزائري جزء من صلاحيات وزارة الإعلام والاتصال إلى سلطات إدارية مستقلة لتضبط هذا القطاعين ما يدفع للبحث حول مساهمة هذه الأخيرة في حماية الحق في الإعلام الالكتروني بواسطة هيئتا ضبط قطاع الإعلام التي يفترض أن تحرص على التمتع الفعلي به، [1] (وكذا الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم الإلكترونية في مجال الإعلام والاتصال) سعى هيئتا ضبط قطاع الإعلام إلى ضمان فعلية التمتع بحق الإعلام الالكتروني أعاد المشرع الجزائري تأسيس هيئتين إداريتين لتضبط قطاع الإعلام، بعدما تم حل المجلس الأعلى للإعلام المكلف بهذه المهمة سنوات التسعينات، لأسباب سياسية وأمنية استدعت التدخل المباشر للسلطة المركزية في هذا المجال ظن حيث كان يضبط قطاع الإعلام والاتصال بدلا عن الوزارة الوصية التي تنازلت عن جزء من صلاحياتها بغية التحول من الدولة المتدخلة إلى الدولة الضابطة. نشر المرسوم في الجريدة الرسمية، مساء الثلاثاء، تحت اسم المرسوم التنفيذي المحدد لممارسة نشاط الإعلام عبر الانترنت ونشر الرد أو التصحيح عبر الموقع الإلكتروني.[2]

[1]– مصباح صوفيان، المواقع الإخبارية بين تطور الصناعة الإعلامية الرقمية والتشريع القانوني في الجزائر، المجلد:36، العدد 04، 2022، ص 227

[2]– مصباح صوفيان، المواقع الإخبارية بين تطور الصناعة الإعلامية الرقمية والتشريع القانوني في الجزائر، مرجع نفسه، ص 227.

وبدا أن المرسوم لم يتضمن أي بنود واضحة تتحدث عن ضمان الحريات أو حقوق العاملين في الإعلام الإلكتروني، في حين أن هذه البنود هي أكثر ما يشغل الصحافيين.

ووفق المرسوم، إنشاء موقع إلكتروني إخباري سواء كان مكتوبا أو للإعلام السمعي البصري يكون من قبل ممارسي المهنة الذين لا تقل خبرتهم عن 3 سنوات، ولم يسبق الحكم عليهم في قضايا قذف.

ويحرم هذا الشرط الكثير من الصحافيين الذين حوكموا بتهمة القذف من إنشاء مواقع إخبارية، إذ أن هذه التهمة كثيرا ما توجه لمن ينتقد السلطات أو يتحدث عن الفساد كما تم منع الوصول إلى العديد من المواقع الإخبارية على الإنترنت في الجزائر.[1]

ومن أهم شروط ممارسة الإعلام الإلكتروني وفق المرسوم، "أن يكون الموقع خاضعا للقانون الجزائري، ويتم توطينه ضمن نطاق الإنترنت المحلي"، وهو أيضا ما أثار تحفظ العديد من الصحافيين والإعلاميين ذلك أنه يشرع للسلطات حظر المواقع الإخبارية التي ينشئها جزائريون مقيمون خارج البلاد خصوصا إذا تضمنت انتقادات لسلطة.

وورد في المرسوم كذلك أنه على الراغبين في ممارسة الإعلام الإلكتروني، التقدم بطلب لتسجيل مواقعهم لدى وزارة الإعلام و تكون أمامهم مهلة 60 يوما لرفض أو قبول أو رفض الطلب.[2]

أصدرت الحكومة الجزائرية قانونا جديدا لزيادة الرقابة على المواقع الإخبارية، ما يهدد حريتها وحتى وجودها بالنظر للتضييق الذي تعاني منه وصدر "المرسوم التنفيذي المحدد لممارسة نشاط الإعلام عبر الانترنت ونشر الرد أو التصحيح عبر المواقع الإلكترونية قي

1- مصباح صوفيان، المواقع الإخبارية بين تطور الصناعة الإعلامية الرقمية والتشريع القانوني في الجزائر مرجع نفسه، ص228.

2- مصباح صوفيان، المواقع الإخبارية بين تطور الصناعة الإعلامية الرقمية والتشريع القانوني في الجزائر مرجع نفسه، ص228

الثامن من كانون الأول / ديسمبر في الجريدة الرسمية بهدف مكافحة إساءة استخدام هذا النوع من الإعلام الحديث الذي ينشر إشاعات وأخبارا كاذبة ومقاطع فيديو مزورة"، بحسب وزير الاتصال عمار بلحيمر وانتقد أهل المهنة هذا النص الذي قدمه الوزير والصحافي السابق كدرع ضد الهجمات التي تستهدف الجزائر وجيشها على شبكات الإنترنت وحدد للمواقع الإخبارية الإلكترونية 12 شهرا للامتثال لهذه الأحكام الجديدة بما في ذلك شهادة تسجيل للاستمرار في العمل، أو يتم حظر نشاطها.[1]

لكن نظام الترخيص هذا" يتعارض مع أحكام الدستور التي تمنع أي رقابة مسبقة " على وسائل الإعلام، كما نبه أيمن زغدودي، المستشار القانوني للمنظمة غير الحكومية "المادة 19" المدافعة عن حرية التعبير.

وأوضح لوكالة فرانس برس أن" المرسوم التنفيذي يتضمن التزامات تهدف إلى تعزيز قبضة السلطة السياسية على حرية التعبير على الانترنت".

كما أثار الجدل بند إلزام المواقع الإخبارية على "التوطين حصريا في الجزائر بامتداد اسم النطاق dz" وذكر زغدودي أن معظم المواقع مستضافة حاليا في الخارج، لأسباب فنية تتعلق بإمكانية الولوج إليها بشكل أساسي، والالتزام بنقلها إلى الجزائر" قد يؤدي إلى انتهاك بعض المبادئ مثل سرية المصادر" وأشار إلى أن هذا الإجراء أداة للتدخل في المحتوى المنشور على المواقع الإلكترونية من خلال فرض رقابة على كل ما ينتقد السلطات أما بنسبة لسلطتين التنظيميتين المدعوتين في المرسوم إحداهما مسؤولة عن الصحافة الإلكترونية والأخرى عن الخدمات السمعية والبصرية عبر الانترنت.[2]

[1]– مصباح صوفيان، المواقع الإخبارية بين تطور الصناعة الإعلامية الرقمية والتشريع القانوني في الجزائر مرجع نفسه، ص229

[2]– مصباح صوفيان، المواقع الإخبارية بين تطور الصناعة الإعلامية الرقمية والتشريع القانوني في الجزائر مرجع نفسه، ص229

وبالإضافة إلى ذلك فإن على كل مدير موقع إخباري إخطار السلطات بأي "محتوى غير قانوني " ينشر على منصته، وفقا للمرسوم التنفيذي.

ويمكن للعديد من وسائل الإعلام الإلكترونية أن ترفض أيضا الامتثال للقانون، لكن الحجب الذي قد تفرضه السلطات على الرغم من إمكانية التحايل عليه، له تأثير حتمي على انتشارها وجمهورها وبالتالي على مصداقية هذه المواقع الإخبارية.[1]

[1]– مصباح صوفيان، المواقع الإخبارية بين تطور الصناعة الإعلامية الرقمية والتشريع القانوني في الجزائر مرجع نفسه، ص229.

المبحث الثاني: التحرير في المواقع الإلكترونية الإخبارية أسبابها وخدماتها:

المطلب الأول: خدمات المواقع الالكترونية الإخبارية

يمكن تحديد أهم خدمات المواقع الإخبارية فيما يلي:

- **خدمة البحث:** تتيح الصحف والموقع الإلكتروني الإخبارية لمستخدميها خدمة البحث داخلها أو داخل شبكة الويب، حيث يحدد المستخدم مكان البحث داخل الموقع أو داخل شبكة الويب، وقد يتم البحث بكلمة مفتاحية أو بتعبير معين، وبمجرد طلب هذه الخدمة يقدم الموقع قائمة بالموضوعات المتصلة بها التي تم البحث عنها سواء في أرشيف الموقع أو في مواقع الويب.
- **خدمات الاتصال:** وتختلف من موقع إلى آخر غذ يقتصر الأمر على إتاحة الفرصة لتوجيه رسائل إلكترونية إلى محرري الصحيفة، أو يتطور إلى إتاحة الفرصة للمستخدم لإنشاء بريد إلكتروني شخصي على الموقع يمكنه من إرسال واستقبال الرسائل البريدية، كما يمكن تقديم نشرة إخبارية يومية يتم إرسالها للمستخدم على عنوان بريده الإلكتروني.
- **خدمة مجموعات الحوار:** وهي خدمة يتمكن من خلالها المستخدمون من التعبير عن آرائهم في القضايا والموضوعات التي يهتمون بها، حيث يتاح للمستخدم الاشتراك في مجموعات حوار حول أهم القضايا والموضوعات المنشورة خلال اليوم، أو الاشتراك في مجموعات حوار حول موضوعات أخرى عامة.[1]
- **خدمة رجع الصدى:** وتتيح هذه الخدمة للمستخدم التعليق على ما نشر على الموقع وإرسال رسائل إلكترونية إلى المحرر يعلق فيها على ما نشر أو يقدم اقتراحا أو تصحيحا لما نشر.

[1]– د.شرين على موسى، المواقع الالكترونية الإخبارية، دراسة المفاهيم والمصداقية، دار العالم العربي، مصر القاهرة، ط1، 2015، ص59–60.

- **خدمة الإرشاد إلى الموضوعات المهمة:** وهي خدمة تقدم للمستخدم عناوين أهم الأخبار من وجهة نظر الموقع والتي أن يطالعها على الفور دون الدخول في تفاصيل الموقع، وهي خدمة إرشادية ترشد القارئ إلى أحداث وأهم الأخبار.

- **خدمة خريطة الموقع:** وتعني هذه الخريطة تقديم محتويات الموقع بطريقة مبسطة وسهلة للمستخدم، خاصة إذا كان الموقع مزدحما بالتفاصيل والخدمات.

- **خدمة الإجابة عن الأسئلة:** وتتضمن هذه الخدمة إجابات عن الأسئلة التي يمكن ان يطرحها المستخدم حول طريقة الاستعراض أو المشكلات التي قد يواجهها أثناء استعراض الموقع وتماثل هذه الخدمة خدمة المساعدة help التي يتم تزويد برامج الكمبيوتر بها.

- **خدمة جعل الموقع صفحة البداية للمستخدم:** وهي خدمة تستهدف ربط المستخدم بالموقع ليكون صفحة البداية عندما يقوم بالاتصال بالإنترنت.

- **خدمة الإعلانات المبوبة:** وتشمل هذه الخدمة تقدم إعلانات عن السلع المختلفة مثل إعلانات بيع وشراء المنازل وخدمات التسويق وغيرها.

- **خدمة المعلومات عن الموقع:** وتشمل معلومات عامة About us وشروط تقديم الخدمات Terms of servicesو قواعد الخصوصية Privacy وسياسة النشر وكيفية الإعلان في الموقع بالإضافة إلى كيفية الاشتراك في الموقع how to subscribe.

خدمة الربط بالمواقع الأخرى: وهي خدمة يقترح الموقع على المستخدم عدداً من المواقع التي يراها مهمة، وغالبا ما تكون لها صلة بالموقع أو يكون هناك اتفاق بين هذه المواقع لتبادل اقتراحاتها على المستخدمين. [1]

[1]– د.شرين على موسى، المواقع الالكترونية الإخبارية، دراسة المفاهيم والمصداقية، مرجع نفسه ص61.

المطلب الثاني: أسباب استخدام المواقع الإخبارية الإلكترونية:[1]

وتتعدد أسباب استخدام المواقع الإلكترونية الإخبارية حيث أشار كل من: ميشيل وبروس وبول (Michael bruce and paul 2005) الأسباب التالية:

- إمكانية استخدام الجمهور لهذه المواقع في أي وقت للتعرف على الأخبار.
- الوصول المباشر إلى مصادر المعلومات والأخبار والموضوعات التي يهتم بها الجمهور.
- الحصول على معلومات أكثر تفصيلا وعمقا.
- سهولة الوصول إلى الخبر، وكذلك سهولة الإستخدام والتعامل مع الموقع.
- التعرف على وجهات نظر مختلفة.
- التعرض لأخبار وموضوعات متنوعة في مجالات مختلفة.
- ارتفاع مصداقية بعض المواقع مما يزيد من استخدام الجمهور لها.
- إمكانية اخيتار المواقع والموضوعات التي يهتم بها المستخدم بالفعل.

ومن خلال استخدام المواقع الإلكترونية الإخبارية يتمكن الجمهور من تحقيق عدد من الإشباعات المختلفة حددها كل من كارولين و ميشيل و رشا فيما يلي:

-يجد الجمهور معلومات وأخبارا يهتم بها
-يعرف ماذا يحدث من حوله.
-يرى صورا ومشاهد للأحداث المختلفة.
-يتابع بصورة فورية أهم الأخبار.

[1]- شرين على موسى، المواقع الالكترونية الإخبارية، دراسة المفاهيم والمصداقية، مرجع نفسه، ص61-62.

-يناقش ما يقرؤه مع الأخرين.

-يجد أفكار وموضوعات يناقشها مع الأخرين.

-يشارك الآخرين في الاهتمام قضايا معينة.

-يبحث عن المعلومات ويذهب مباشرة لمصادرها.

المطلب الثالث: أساليب تحرير المواقع الإخبارية الإلكترونية:[1]

لقد تطورت عملية إصدار الصحف الإلكترونية بفضل التطور الحادث في مجال الإنترنت ، سواء من حيث انتشارها وتعرض الجمهور لها، وكذلك من حيث أساليب تصميمها ومحتواها الإعلامي. وانعكس ذلك على طريقة عمل الجهاز التحريري لهذه الصحف وأساليب تغطيته وتحرير الموضوعات والأحداث وطرق تقديمها.

مما أدى إلى تغير في عملية إنتاج وتقديم المنتج الإعلامي عبر الإنترنت من حيث سرعة نشر الأخبار وانخفاض تكلفة الإنتاج والتعرض، وإمكانية التحديث المستمر والسريع للمواد المنشورة، وإمكانية تأسيس علاقة اتصال مباشر مع المستخدم. وهو ما جعل مواقع الصحف الإلكترونية من أكثر المواقع زيارة على الإنترنت من بين أنواع المواقع المختلفة.

ويهتم محررو مواقع الإنترنت عند إعداد القصص الإخبارية بثلاثة عناصر وهي: الحقائق المرتبطة بالأحداث، والوسائل التي سيتم من خلالها نقل الأحداث ونشرها ،جمهور والجمهور المتعرض لهذه الأخبار. ويتصف المتعرض للأخبار عبر الإنترنت بخصائص عامة تتحدد في معرفته التقنية باستخدام الحاسب الآلي والتعامل مع الإنترنت وكذلك اهتمامه بالتعرض للأخبار عبر الإنترنت وقراءتها أو مشاهدتها من خلال هذه الوسيلة، وهو في هذه الحالة يقوم بدور إيجابي في البحث عن الأخبار وانتقاء مصدر التعرض لها والتفاعل معها، كما

[1]- شرين على موسى، المواقع الالكترونية الإخبارية، دراسة المفاهيم والمصداقية، مرجع نفسه، ص92.

أنه قادر على متابعة الخبر والتعامل معه سواء بالحفظ أو الإرسال للغير أو الطباعة وكذلك التعليق عليه.

وقد أثبتت العديد من الدراسات أن المتعرضين للأخبار على الإنترنت أصغر سنا من المتعرضين للأخبار عبر وسائل الإعلام الأخرى، كما أن معظمهم من الذكور المتعلمين. ففي عام 2002 توصلت دراسة لمركز pew research center أن ثلث خريجي الجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية يعتمدون على الإنترنت كمصدر للأخبار مرة واحدة أسبوعيا على الأقل. كما أثبتت دراسات أخرى أن المتعرضين للأخبار عبر الإنترنت أكثر اهتماما بالقضايا والأحداث التي يتعرضون لأخبارها.

ويبحثون عنها، كما أنهم يبحثون ويتعرضون للأخبار في العديد من الوسائل الأخرى، لكنهم يتجهون للإنترنت من أجل مزيد من المعلومات التفصيلية وللتعرف على مختلف وجهات النظر. ويهتم جمهور الإنترنت أيضا بجودة ودقة التغطية الإخبارية إلى جانب اهتمامهم بجودة التصميم وبالحصول على الخبر والتعرف على الحدث بسرعة ودقة وحالية وعبر وسائط متعددة صوتية ومرئية وبطريقة بحث سهلة وواضحة عن الأخبار والمعلومات، وهو ما يفرض على مقدم الخبر إيجاد توازن بين سرعة نقل الخبر ودقة عرض الخبر.[1]

ويعمل محرر الموقع الإخباري الإلكتروني على جذب انتباه القارئ، فأمام مستخدم الإنترنت العديد من الخيارات والمواقع التي يمكن الحصول منها على الأخبار، و هو ما يحتم على محرر الأخبار على الموقع الاهتمام بطريقة تحرير الخبر، و هنا تظهر أهمية المقدمة او الفقرة الأولى من الخبر وكذلك الفقرة الثانية بحيث تتضمن معلومات مترابطة عن الحدث وحقائق مفيدة للقارئ. ويفضل الكثير من الخبراء المقدمة التلخيصية والتي يتم الإجابة فيها عن تساؤلات (من / ماذا/ متى/ أين) وبحيث تتضمن المقدمة المعلومات الأهم في الحدث،

[1]– د.شرين على موسى، المواقع الالكترونية الإخبارية، دراسة المفاهيم والمصداقية، مرجع نفسه، ص93.

ثم يتناول الخبر المعلومات الأقل أهمية، وهو ما يعرف بأسلوب الهرم المقلوب في الصحافة التقليدية المطبوعة. أو يوضح تصريحات لمسئولين أو خبراء أو شهود عيان، وهو ما يحتم أيضا على المحرر تحديد العناصر الأكثر أهمية في الحدث. على جانب آخر فإن القصص الإخبارية التي تتناول جوانب توضيحية أو إنسانية أو اجتماعية يصلح لها ما يعرف ب feature lead .

وهي مقدمة التي تركز على معلومة معتادة أو غريبة في الحدث ثم يتبعها الحقائق. فالمحرر يحدد أهمية الحدث وطريقة كتابة مقدمته بناء على عدد من قيم الأخبار التي تجعل من الخبر مهماً وقابلاً للنشر.

وتتحدد أهم أساليب جعل الخبر / القصة الإخبارية أكثر عمقا فيما يلي :

- التركيز على جوانب فرعية في الخبر وإلقاء الضوء عليها وكشفها وتفسيرها خاصة الجوانب التي تلقى اهتمام الجمهور؛
- متابعة الخبر وتطوره وتحديثه على الموقع وإضافة روابط فعالة بين الخبر الأساسي والقصص الإخبارية المرتبطة به؛
- إضافة قصص إخبارية إضافية لا ترتبط مباشرة بالخبر، وإنما تشارك الخبر نفس مجال الحدث أو تلقي نفس الاهتمام من الجمهور؛
- تقديم رؤية حول تداعيات الخبر، أو تصور حول مستقبل الأحداث والسيناريوهات المتوقعة.
- تقديم معلومات عن الشخصيات التي تناولها الخبر سواء معلومات شخصية أو مهنية أو عن توجهاتهم وآرائهم وأعمالهم، وذلك حتى يتمكن الجمهور في التعرف على الشخصيات بصورة أوضح وأكثر تكاملا.

- في الوقت ذاته هناك مجموعة من العوامل التي تضعف الخبر على الموقع الإلكتروني، والتي يمكن تحديد أهمها في عدم إبراز ما يهم الجمهور في الحدث أو ما يريد معرفته مما يجعل الخبر مملا للقارئ.[1]

[1]– د.شرين على موسى، المواقع الالكترونية الإخبارية، دراسة المفاهيم والمصداقية، مرجع نفسه، ص94.

خـــلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل الى اعطاء نظرة شاملة على الإعلام الإلكتروني، مع التركيز على تعريف ونشأة المواقع الإخبارية الإلكترونية وتطورها. كما نقاشنا التشريع القانوني المنظم لعمل هذه المواقع في الجزائر، و تسليط الضوء على خدماتها وأسباب استخدامها، بالإضافة إلى أساليب التحرير المعتمدة فيها. هذا الفصل يبرز أهمية المواقع الإخبارية الإلكترونية في توفير الأخبار بسرعة وتفاعلها المستمر مع الجمهور، مع الالتزام بالقوانين التي تضمن حرية الصحافة.

الفصل الثاني

الخدمة العمومية في الإعلام الجزائري

تمهيد:

الخدمة العمومية في مجال الإعلام السمعي البصري تهدف إلى تقديم محتوى يخدم المصلحة العامة ويعزز الوعي المجتمعي. نشأت هذه الخدمة كجزء من دور الإعلام في تعزيز الديمقراطية وتوفير معلومات موثوقة وشفافة. في الجزائر، يتم تنظيم عمل المؤسسات السمعية البصرية من خلال إطار قانوني يضمن التزامها بمبادئ الخدمة العمومية، مثل الشفافية، الموضوعية، والمصداقية. رغم هذه الجهود، تواجه الخدمة العمومية انتقادات وعوائق متعددة، منها التحديات المتعلقة بالتمويل، الضغوط السياسية، والقيود التنظيمية. هذه الانتقادات تركز على الحاجة إلى استقلالية أكبر ومرونة في العمل لضمان تقديم خدمة إعلامية ذات جودة عالية ومهنية.

المبحث الأول: نظرة عامة حول الخدمة العمومية

المطلب الأول: تعريف ونشأة الخدمة العمومية:

أ- **تعريفها:** لابد من الإشارة إلى أنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين الإعلاميين حول تعريف موحد لمفهوم الخدمة العمومية، فبالرغم من أن هذا المفهوم يشكل قلب تصور الدولة بالنسبة للديمقراطيات العصرية الغربية إلا أنه يصعب إعطاء تعريف تصويري يلم بالموضوع بصفة جيدة ففي غضون القرن 19 وخاصة 20، شكل كل بلد مذهبه بالتدخل العمومي حول مفهومين أساسين يتعلق الأول بالمنفعة العامة والثاني بالخدمة العمومية.[1]

وانطلاقا من التقاليد الفرنسية، فإن مفهوم الخدمة العمومية يساهم في أسس دولة القانون على قواعد سليمة، هذه الدولة مدعوة من جهة إلى التخلي عن وضعيتها كحاكم لتأخذ مكانة فعلية في التسيير ومن جهة أخرى فإن إنشاء مفهوم الخدمة العمومية هو في حد ذاته يعلن عن انتهاء قوة الدولة غير المشروطة، لأنه ينشئ حدودا لا يجب على الدولة تجاوزها. وبهذا فان الخدمة العمومية هي في الوقت نفسه أسسا وحدودا لقوة الحكومات.

وبالنسبة **لليون ديجي Léon Duguit** القائد والرائد في هذه النظرية السياسية، يرى أن الخدمة العمومية تمثل المعيار القانوني الموضوعي الذي يفرض نفسه على الحكومة.[2]

وبصفة عامة يمكن تحديد ثلاثة معان أساسية لمفهوم الخدمة العمومية:

فالمفهوم الأول للخدمة العمومية مرتبط بالفائدة المجتمعية، أي أنه يشير إلى الخدمات التي تقدمها الحكومات عموما مثل الطرق البريد، والسكك الحديدية وغيرها، وفي هذه الحالة فإن

---

[1]- عبد الرحمان شداد، أدارة المؤسسات العمومية في الجزائر بين التوجه الاستراتيجي والخدمة العمومية، أطروحة دكتوراه ، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2010، ص22.

2 – نور الهدى بوزقاو، التسيير المالي للمؤسسات السمعية البصرية العمومية، رسالة ماجيستار، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3 ص23.

المعيار الأساس للنجاح يتمثل في قيمة الإشارة، و فاعلية العمليات، وتوزيع الشبكة بحيث تكون متاحة للكل. وقد ساد هذا النمط من الدلالة في بداية البث في الكثير من الدول، وقد استخدم **جون ريث (Jhon Reith)** الذي يطلق عليه البعض صاحب الإيديولوجية الأبوية في المجال السمعي البصري هذا المصطلح في هذا الاتجاه.[1]

أما المفهوم الثاني للخدمة العمومية، فارتبط بالفضاء العام أو المشترك، وبهذا المعنى فإن الخدمة العمومية في التلفزيون، يمكن التعبير عنها باعتبار أن البث التلفزيوني يتوجه إلى خدمة الفضاء العام، وهو ما يعني أن المضامين والقيم التي تحملها هذه الخدمة التي تبدو أكثر وضوحا. وعلى اعتبار إن الفضاء العام يمثل المؤسسات التي تتيح للأفراد كمواطنين ، المشاركة الفاعلة، وتحفزيهم على اتخاذ قرارات جماعية تراعي الصالح العام، فإن هذه الوسيلة التي هي في خدمة الفضاء العام، تضمن لكل الأفراد الوصول إلى المعلومات والمعارف التي يحتاجونها للقيام بواجباتهم المدنية. ويتماثل هذا المعنى مع الفهم الذاتي للقائمين على مؤسسات البث العام خلال فترة الإحتكار.[2]

المفهوم الثالث للخدمة العمومية، مبني على تصور قائم على التماثل بين "العامة" و"الجمهور" حيث ينظر إلى الجمهور كأفراد مستهلكين لوسائل الإعلام، وفي هذا المنظور يمكن اعتبار الخدمة العمومية بثا موجها لخدمة المشاهد، بمعنى أن الهدف الأساسي للبث هو إشباع رغبات وتفضيلات المستهلكين بدل إشباع حجات الجماعة، أو فكرة المواطنة.[3]

1- Syvertsen, Trine, The Many Uses of the Public Service Concept, Nordicom Review, Vol. 20, nº 1, 1999, p6 www.nordicom.gu.se/common/publ-pdf/33-syvertsen

2- الصادق رابح، مفهوم الخدمة العامة في التلفزيون بين المقاربة التجارية والمفهوم النقدي، مجلة الإذاعات العربية، العدد الثاني 2011،ص18.

3 - 2 Syvertsen, Trine, The Many Uses of the Public Service Concept, Nordicom Review, Vol. 20, nº 1, 1999, p8 www.nordicom.gu.se/common/publ-pdf/33-syvertsen

ويذهب الباحثين إلى أن هناك بعدين يحددان طبيعة الخدمة العمومية في التلفزيون: الأول ذو طبيعة تقنية، حيث أن البث التلفزيوني في هذه الحالة يستخدم أجهزة البث التي تقع ضمن دائرة الأملاك العامة. والبعد الثاني اجتماعي، ويتمثل في أن هذا البث يرمي إلى تحقيق رسالة ذات طبيعة جماعية، وهو ما يبرر ربط منح التراخيص بالقدرة على الوفاء بالالتزامات الاجتماعية لهذه القناة العامة أو تلك.[1]

ب- نشأتها: إن مفهوم الخدمة العمومية ظهر في وسائل الإعلام في بريطانيا بعد أن تأسست مؤسسة ال BBC التي انطلقت كشركة خاصة 1922 في وبدأت البث في 1923، و في الأول من يناير 1927 أصبحت ال بي بي سي عمومية وتحمل اسم هيئة الإذاعة البريطانية ومع التقدم التكنولوجي أصبحت تبث خدمات تليفزيونية أيضا.[2]

حيث بدأ البث التليفزيوني والمعروف حاليا باسم "الخدمة التليفزيونية لهيئة الإذاعة البريطانية " بمرحلة تجريبية سنة 1932 بصور على الشاشة من ثلاثين خطا أفقيا، ثم لما انطلقت هذه الخدمة رسميا للعموم سنة 1937، كانت شركة ماركوني قد طورت تجهيزات التصوير والبث لتصبح الصورة ب 405 خطوط أفقية. وأثناء الحرب العالمية الثانية انقطعت الخدمة التليفزيونية لهيئة الإذاعة البريطانية ما بين سنتي 1939 و 1945 ،وبعدها بقيت الهيئة محتكرة للبث التليفزيوني، إلى حد إنشاء شبكة التليفزيون المستقلة ITV سنة 1955 . ولم يتأثر تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية كثيرا بهذه المنافسة الجديدة، اعتبارا للإمكانيات

1 - Dibie, Jean-Noel. La télévision, un service public menacé. Les limites du système dual: télévishpubliqueversus télévisions commerciales, 18-20 septembre 2003, www.cbu.ch/news/pressarchive Sneech Dibl

2- ويندي، بيلمر (ترجمة: المناعي، أزهر الدين)، "البي بي سي كخدمة عامة"، مجلة الإذاعات العربية، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد إذاعات الدول العربية، عدد2، 2011، ص67.

الضخمة التي يتمتع بها، ولتقاليده العريقة في إنتاج برامج ذات مستوى راق لمشاهدين يؤمنون بالتقاليد ويفتخرون بمؤسسة يعتبرونها منهم وإليهم.[1]

وقد شجع هذا النجاح الكبير هيئة الإذاعة البريطانية على بعث قناة تليفزيونية ثانية وهي" BBC2"سنة 1964 ،بدأت في البث مباشرة باستخدام صورة بوضوح 625 خطا، وهو الوضوح الذي تبناه فيما بعد اتحاد الإذاعات الأوروبية وجعله مرجعا في صناعة الإنتاج والبث التليفزيوني، أما قناة التليفزيون الأولى، فأطلق عليها اسم BBC1"، "وكانت قناة "BBC2"أول قناة تليفزيونية في أوروبا سنة 1967 تبث برامجها كاملة بالألوان مستخدمة نظام "بال" الألماني.[2]

ولهذا أصبح مفهوم الخدمة العامة مقرونا بالإذاعة والتلفزيون، وليس بالصحافة المكتوبة.

ونظام الخدمة العامة الذي نالت بفضله BBC شهرة عالمية ومصداقية لدى جمهورها.

يرتكز أساسا على المبادئ العامة التي إذا انعدمت فقد المفهوم دلالته وهي كونه:[3]

1- ترجع ملكي ته للمجموعة الوطنية؛

2 – يعكس الثقافة الوطنية بجميع مقوماتها وخاصة اللغة والقيم الحضارية؛

3- يعكس اجتماعا وطنيا، ليس على كل شيء، وإنما على المسائل الأساسية والجوهرية (الثوابت الوطنية)؛

4 – يمول نفسه بنفسه بغرض الحماية من أية ضغوط سياسية أو تجارية؛

5- يتجه إلى جميع أفراد المواطنين بغرض النظر عن موقعهم الجغرافي أو الاجتماعي؛

1- ماهر، عبد الرحمن، "هيئة الإذاعة البريطانية (خدمة إذاعية وتليفزيونية من الشعب وإلى الشعب)، مجلة الإذاعات العربية ، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد إذاعات الدول العربية عدد 2 ، 2011 ، ص: 51.

2- ماهر، عبد الرحمن، "هيئة الإذاعة البريطانية (خدمة إذاعية وتليفزيونية من الشعب وإلى الشعب) المرجع نفسه، ص 52.

3- . مداسي بشرى الحق في الإعلام من خلال القوانين والنصوص التنظيمية للمؤسسات الإعلامية في الجزائر السمعية البصرية – الصحافة المكتوبة – وكالة الأنباء، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2011/2012 ، ص 79.

6 – يقوم بوظيفة الإعلام والتربية والترفيه؛

7– يتحلى العاملون فيه بالروح المهنية؛

8– ينمي الروح المهنية لدى المبلغين؛

المطلب الثاني: الإطار القانوني للخدمة العمومية في المؤسسات السمعية البصرية في الجزائر:

-الخدمة العمومية في عهد الأحادية:

كان قانون 82-01 ، أول قانون متعلق بالإعلام تصدره الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بتاريخ 06 فيفري 1983، والذي نشر في الجريدة الرسمية رقم 05 السنة 19 الصادرة بتاريخ 09 فيفري 1982، وجاء هذا القانون، بعد الفراغ الكبير الذي شهده الفضاء الإعلامي الجزائري، وبعد التطورات العديدة التي طرأت على الجميع منذ استقلاله سنة 1962، كما جاء هذا القانون ليعكس الفضاء السياسي الذي تعيش فيه المؤسسات الإعلامية الجزائرية، أي الحزب الواحد والنظام الاشتراكي الذي كانت تطبقه الجزائر.

فنلاحظ التركيز على واجبات الصحافي في إطار الثورة الاشتراكية، احتكار الدولة لوسائل الإعلام عبر وزارة الإعلام والحزب، واعتبار قطاع الإعلام من قطاعات السيادة الوطنية.[1]

كما اعتبر القانون " الإعلام هو التعبير عن إرادة الثورة ". يترجم مطالب الجماهير الشعبية ويعمل على تجنيد وتنظيم كل القوى لتحقيق الأهداف الوطنية.

حيث اعترف بحق المواطن في الإعلام، لكنه نظم مهنة الإعلام في ظل الانتماء للحزب الحاكم، وهو جبهة التحرير الوطني، أي أن كافة المؤسسات الإعلامية من صحف ومجلات و إذاعة وتلفزيون كانت تحت سلطة النظام، أي كله إعلام عمومي ولا وجود للإعلام الخاص والمستقل في ظل هذا القانون. وبطبيعة الحال، الإعلام العمومي، عبارة عن مرفق

1– أحمد حمدي، نظرات في قوانين الإعلام الجزائرية، تم استرجاعها بتاريخ 15-06-2017، على الساعة13:00
http://www.ahmedhamdi.net/?p=156

عام وظيفته الأساسية هي الخدمة العمومية، كونه أولا موجه لكافة الناس دون استثناء ويستفيد منه الجميع بالتساوي، كم أنه يقدم خدمات مجانية بدون غرض ربحي وهي الصفات التي أقرها قانون 82-01 ضمن مواده التي اكتسب في غالبيتها صبغة عمومية.[1]

-الخدمة العمومية في عهد التعددية:

بموجب دستور 1989 ، دشنت الجزائر مرحلة التعددية السياسية، والتي تطلبت إعادة النظر في كافة السياسات القائمة، وترجم ذلك عمليا بإصدار مجموعة من القوانين أهمها قانون الإعلام 1990، الذي أسس لسياسة إعلامية جديدة قوامها التعددية الإعلامية وحرية الصحافة والاحترافية واضعا بذلك حدا لاحتكار الدولة لوسائل الإعلام.[2]

وبخصوص الخدمة العمومية، فقد وردت تلميحا وتصريحا في عدة مواضع، نذكر منها ما جاء في المادة الخامسة من إشارة إليها، حيث نصت: "تشارك عناوين الإعلام وأجهزته السابق ذكرها، في ازدهار الثقافة الوطنية وفي توفير ما يحتاج إليه المواطنون في مجال الإعلام والإطلاع على التطور التكنولوجي والثقافة والترفيه، في إطار القيم الوطنية وترقية الحوار بين ثقافات العالم"، ويبدو هنا جليا، دعوة السلطة لكافة وسائل الإعلام العمومية والخاصة، التي تملكها الدولة أو الجمعيات والأحزاب والأشخاص من أجل المشاركة في خدمة حق المواطن في الإعلام من خلال توفير كل ما يحتاج إليه، وهذا هو لب وجوهر الخدمة العمومية.

كما جاء في المادة 13 ، التركيز على أنه " تتولى أجهزة الإذاعة الصوتية المسموعة التابعة للقطاع العام في قناتها المتخصصة في بث الثقافات الشعبية، التكفل باستعمال كل اللهجات

1- انظر المادة1 من القانون العضوي رقم 82-01 المؤرخ في 12 ربيع الثاني عام 1402هـ المواقق 6 فيفري، 1982 المتعلق بالاعلام.

2- بخوش صبيحة، تطور السياسة الإعلامية في الجزائر في ضل التعددية السياسة 1990- 2015، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 23، 2016، ص01.

الشعبية للتبليغ وترسيخ الوحدة الوطنية والقيم العربية والإسلامية في المجتمع الجزائري" وهكذا بالتأكيد من مهام الخدمة العمومية التي تقوم على أساس المساواة بين كل المواطنين والسعي لخدمة الثقافات والقيم الوطنية للمجتمع، بلا تمييز ولا إهمال لأي خصوصية من خصوصيات المجتمع. وهنا ركز المشرّع الجزائري على الثقافة واللهجات الشعبية، ومن جهة أخرى ركز على ضرورة استشارة ذوي الإختصاص عند نشر دورية متخصصة موجهة للأطفال، حيث أكد: يجب على مدير النشرية المخصصة للأطفال، أن يستعين بهيئة تربوية استشارية من ذوي الإختصاص. " وهنا يجب الذكر ان المشرّع لم يهمل بعض النقاط المتعلقة بالخصوصيات ومختلف فئات المجتمع، وهو أيضا من ركائز الخدمة العمومية.[1]

-الخدمة العمومية من خلال قانون السمعي البصري 2012:

نص كل من القانون العضوي رقم 12-05 المؤرخ في يناير 2012 المتعلق بالإعلام والقانون رقم 04-14 المؤرخ في 24 فبراير 2014 المتعلق بالنشاط السمعي البصري، على الخدمة العمومية التي أصبحت من مهام و التزامات الإعلام الحديث.

فقد جاء في المادة 2 من الإعلام قانون 2012، انه " يمارس نشاط الإعلام بحرية في اطار أحكام هذا القانون العضوي والتشريع والتنظيم المعمول بهما، وفي ظل احترام مجموعة من المبادئ منها: مهام والتزامات الخدمة العمومية "، وهنا يظهر مصطلح الخدمة العمومية من مهام و مبادئ ممارسة الإعلام في الجزائر. كما جاء في المادة 5 من نفس القانون، " تساهم أنشطة الإعلام على الخصوص فيما يأتي الاستجابة لحاجات المواطن في مجال الإعلام و الثقافة و التربة و الترفي و المعارف العلمية و التقنية " ونصت أيضا المادتين 68و70 من نفس القانون، على الصالح العام الذي هو ضروري في المنتج الإلكتروني من

1 - انظر المادة 14 من القانون العضوي 90-07 المؤرخ في رمضان عام 1410 الموافق لـ 03 أفريل 1990، المتعلق بالاعلام.

صحافة مكتوبة أو سمعي بصري، حيث جاء في المادة 68 أنه "يتمثل نشاط الصحافة المكتوبة عبر الانترنت في إنتاج مضمون أصلي موجه للصالح العام..."، كما جاءت المادة 70 بنفس الصيغة تقريبا على أن " يتمثل نشاط السمعي البصري في انتاج مضمون أصلي موجه للصالح العام. [1]

-الخدمة العمومية من خلال قانون السمعي البصري 2014

أما القانون 14-04 المتعلق بالنشاط السمعي البصري، فقد عرّف الخدمة العمومية للسمعي البصري على أنها " نشاط للسمعي البصري ذات المنفعة العامة التي يضمنها كل شخص معنوي يستغل خدمة الاتصال السمعي البصري في ظل احترام مبادئ المساواة والموضوعية والاستمرارية والتكيف.[2]

ونصت المادة 10 من نفس القانون، أنه يجب على الأشخاص المعنويين الذين يستغلون خدمات الاتصال السمعي البصري التابعة للقطاع العمومي في إطار مهامهم للخدمة العمومية، إعداد برامج موجة للمجتمع بجميع مكوناته للمساهمة في تلبية حاجاته في مجال الإعلام والتربية والثقافة والترفيه"، أما المادة 14 التي أوجب المشّرع فيها الأشخاص المعنويين الذين يستغلون خدمات البث التلفزيوني التابعة للقطاع العمومي، ضمان مهام الخدمة العمومية من طرف القنوات التلفزيونية المنشأ عن طريق التنظيم.[3]

1- أنظر المادة 02 من القانون العضوي 12-05 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ 12 جانفي 2012 المتعلق بالاعلام

2- المادة 07 من القانون رقم 14-04 المؤرخ في 24 فيفري 2014 المتعلق بالنشاط السمعي البصري.

3- المادة 10-14 من القانون السابق ذكره

المطلب الثالث: مبادئ الخدمة العمومية:

لا يمكن اعتبار أي مؤسسة إ علامية بأنها ذات طابع خدمة عمومية وتلعب الدور المنتظر منها، إلا إذا ارتبطت بالاحتياجات الديمقراطية والثقافية للمجتمع، من خلال برمجة تأخذ في عين الاعتبار حضور المواطن والتفاعل معه، وبرمجة تأخذ في عين الاعتبار حضور المواطن والتفاعل معه وبرمجة تقدم إجابات شافية عن علاقة المواطن بمختلف أجهزة الدولة، ومعرفته بمؤسساتها، وبيان ماله علاقة بالاقتصاد والصحة والتعليم، وأيضا علاقة المواطن بالأخر، إضافة إلى الاعتراف بالتعدد الفكري والثقافي والديني والسياسي، وباستقلالية الخط التحرري القائم على قاعدة خدمة المصلحة العامة، وإشراك فعاليات المجتمع المدني والخبراء والنقابات المهنية في مجلس إدارة تلفزيون الخدمة العمومية، هذا بالإضافة إلى الاعتماد بشكل أساسي على ضريبة يسددها المشاهد في تمويل تلفزيون الخدمة العامة كي تكون هناك رقابة رقابة مجتمعية على مدى استقلالية هذا الجهاز من عدمه.[1]

وبناء عليه يمكن الإشارة إلى مجموعة من المتطلبات والمرتكزات التي يقوم عليها مفهوم الخدمة العمومية في القطاع السمعي البصري، والتي ينبغي على القائمين على هذه الخدمة مراعاتها و الإلتزام بها وهي:[2]

1) **الشمولية:** وتعني ضرورة توفير الخدمة العامة لكل السكان، سواء تعلق الأمر بالمضامين (اللغات)، أو التكنولوجيا المستخدمة من خلال تمكين كل سكان منطقة ما توجد بها قناة

1- زرن جمال، "تليفيزيون الخدمة العامة والديمقراطية (اية علاقة)"، مجلة الإذاعات العربية، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الدول العربية عدد02 2011، ص32.

2- صادق، رابح، "مفهوم الخدمة العامة في التلفيزيون (بين المقاربة التجارية والمنظور النقدي)" مجلة الإذاعات العرية، عدد 02، 2011، ص 21.

خدمة عامة حاصلة على الترخيص من استقبال إشارات البث، وبالتالي مجموع الخدمات التي تقدمها هذه القناة.

2) **التنوع:** تقديم جملة من البرامج المتنوعة، بما فيها مضامين تربوية وإخبارية وترفيهية ذات قيمة عالية، من خلال تقديم شبكة برامجية قائمة على التعدد الثقافي والفكري واللغوي، ويتأسس هذا الالتزام بالتنوع في البرمجة على ضرورة تمكين الجمهور من الوصول إلى معلومات حول الكثير من المسائل والقضايا المجتمعية، كأن تعالج مثال حاجات واهتمامات الأقليات، سواء كانت عرقية أو ثقافية في البلدان التي يوجد فيها التنوع، والتي لايهتم بها القطاع التجاري.

3) **الإستقلالية:** سواء تعلق الأمر بالحكومة أو القوى المالية، وهذا يعني أن يأخذ القائمون على هذه الخدمة قراراتهم البرامجية بناء على معايير مهنية، وحق الجمهور في المعرفة، والابتعاد عن الخضوع ألي شكل من أشكال الضغوط التي يمكن أن يمارسها أصحاب المصالح السياسية أو التجارية.

4) **عدم التحيز:** وهذا المعيار مرتبط أشد الارتباط بمعيار الاستقلالية، فإذا سلمنا أنه ليس من المقبول أن تستخدم الحكومات الأموال العامة للترويج لآرائها ووجهات نظرها، فإن الأمر نفسه ينطبق على القائمين على الخدمة العامة، إذ لا يحق لهم استثمار وتوظيف التفويض المجتمعي الممنوح لهم للتسويق أو دعم وجهة نظر سياسية واستبعاد أخرى .

5) **الحرص على الهوية الوطنية والثقافية** : أن يكون الالتزام بالخدمة العامة أداة للبناء والحفاظ على الهوية الوطنية، والشعور بالانتماء والمشاركة بإيجابية في حياة المجتمع، دون أن يكون ذلك حجة للحد من حرية مضامين الخدمة العمومية، والترويج لتجانس ثقافي مفروض أو ثقافة غالبة، مقصيا بذلك تعددية المجتمع.

6) **التمويل العام:** غالبا ما تعتبر رسوم الترخيص في الدول الديمقراطية من أكثرا الآليات فاعلية لتجنب تدخل الحكومات، رغم أن هذه الأخيرة هي من يحدد قيمة هذه الرسوم

وتقسيمها على مقدمي الخدمة العامة، أما في بعن الدول الأخرى، فإن البرلمان هو من يقوم بالتصويت على الميزانيات المخصصة لقنوات الخدمة العمومية.

7) **توظيف تكنولوجيات الاتصال الحديثة** : إضافة إلى الدور التقليدي للخدمة العمومية في التليفزيون في تدعيم التماسك الاجتماعي، فإنه يجب عليها الالتزام بضرورة المساهمة في الدمج الرقمي للكثير من الفئات الاجتماعية، حيث يتطلب الأمر أن تكون قادرة ومؤهلة لتوظيف كل التجديدات التكنولوجية، حرصا منها على التناغم الدائم مع جمهورها حاضرا ومستقبلا، من خلال استخدام الانترنت الموارد التفاعلية في دعم المضامين التقليدية لتلفزيون الخدمة العمومية.[1]

1- صادق، رابح، "مفهوم الخدمة العامة في التلفيزيون (بين المقاربة التجارية والمنظور النقدي)" ص 22.

المبحث الثاني: الانتقادات والعوائق الموجهة إلى نظام الخدمة العمومية في مجال الإعلام السمعي البصري

المطلب الأول: الانتقادات الموجهة إلى نظام الخدمة العمومية في مجال الإعلام السمعي البصري:

إن الحديث عن مرفق الخدمة العمومية في التلفزيون والإذاعة يستوجب التعرض إلى الانتقادات لكثيرة بخصوصه سواء في أوروبا أو في بلدان أخرى، ويمكن ذكر أهمها على النحو التالي:[1]

- الطابع البيروقراطي والمركزية المفرطة وانعدام الاستقلالية تجاه المتغير السياسي، وعدم عكس انشغلات الجمهور العام.
- إعادة النظر في مفهوم الثقافة الوطنية التي ينقلها نموذج الخدمة العمومية، ألنه يتجاهل الثقافات المحلية والفرعية وحقوق العرقيات المختلفة.
- أصبح يطبق نفس معايير الإنتاج التي يطبقها النموذج التجاري في الإنتاج، لجلب أكبر قدر ممكن من الجمهور على حساب النوعية.

كما ويتفق مجموعة من الكتاب الأوروبيون على وجود ملاحظات عديدة، تؤخذ على النظام الإعلامي المتعلق بالخدمة العامة الذي ساد في أوروبا، حيث أنه على سبيل الذكر، فإن المجالس المنتخبة المشرفة على عمل محطات الراديو والتلفزة الأوروبية، تمثل عادة مصالح فئات متناقضة كالنقابات وأرباب العمل أو ممثلي الكنائس والأحزاب العلمانية، وبالتالي يؤثر هذا التناقض في المصالح والتوجهات على عمل الصحفيين ورؤساء تحرير هذه القنوات، بحيث يبدون مكبلين أحيانا أو يضطرون لإخضاع تقاريرهم لنوع من الرقابة الذاتية، كما أن

1 -Union européenne de radiotélévision, L'audiovisuel public à l'ère du numérique. Seconde édition du rapport du Groupe de Stratégie Numérique de l'UER 2003-2006.

هناك شكاوي من أن بعض الفئات الدينية أو الاجتماعية غير ممثلة في المجالس المشرفة على هذه المحطات، والحديث هنا يرتكز خصوصا على الجالية المسلمة في ألمانيا، والعّلة هنا ليست حكرا على الإعلام، بل لأن القانون الأ لماني لا يعترف حتى الآن بالمسلمين كمكون ديني خاص لكثرة المتحدثين على الإعلام، بل لأن القانون الألماني لا يعترف حتى باسمهم، ومن هنا تأتي المطالبات بتوحيد الجالية المسلمة تحت سقف تنظيمي عام وموحد كي تمثل في المؤسسات الإعلامية وغيرها حسب حجمها الطبيعي.[1]

وعلى الرغم مما قيل عن هذا النوع من الخدمة الإعلامية غير أنه أثبت جدار ته في معظم الدول الأوروبية، بالأخص تلك التي شهدت تحولات سياسية واجتماعية كبرى، كدول شرق أوروبا وحماها من سيطرة أباطرة الإعلام في دول أوروبا الغربية أو الولايات المتحدة، وحتى في الشؤون الرياضية الكبرى، وحتى في الشؤون الرياضية الكبرى، كنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

المبحث الثاني: عوائق الخدمة العمومية في مجال الإعلام السمعي البصري:

1- التمويل:

في علاقته مع السلطة يعتبر الإعلام العمومي منفذا لسياسة الدولة في مجال التلفزة والإذاعة أو البث التلفزيوني والإذاعي أو الإنتاج أو الإشهار، وفي علاقته مع الجمهور ينفذ مهام الخدمة العمومية. ولذا يجب أن يوفر للإعلام العمومي حتى يضطلع بالمهام المنوطة به، [2] التمويل العمومي الضروري الذي يجب أن يتطابق مع الكلفة الفعلية التي يقتضيها احترام هذا الالتزام، وفي هذا الإطار يستفيد الإعلام العمومي من رسوم التراخيص التي يسددها

[1] - Union européenne de radiotélévision, L'audiovisuel public à l'ère du numérique.la même référence

2- أحمد الغزلي، القطاع السمعي البصري العمومي، في المغرب: الجمهور في قلب الخدمة العمومية، مجلة الاتحاد الإذاعات العربية، العدد الثاني 2011، ص42.

دافعوا الضرائب، والمخصصات التي تكون مصدرها الدولة، أما بالنسبة للموارد المتأتية من الإشهار فيمكنه الاستفادة منها ولكن بشروط محددة في دفاتر الشروط تضبط مثلا كيفيات برمجة المواد الإشهارية والحصة القصوى من الإشهار التي لا يمكن تجاوزها. هذا التأطير ألإشهاري من شأنه أن يجعل الإعلام العمومي أقرب إلى الإلتزام بالخدمة العمومية وأبعد ما يكون عن منطق القنوات المرتبطة أساسا بالهواجس التجارية والربح في تعاملها مع الجمهور.

إن غياب أو ضعف الدعم العمومي، من شأنه أن يدفع بالقنوات إلى البحث عن بدائل تمويلية من السوق الإشهارية المرتبطة بدورها بنسب المشاهدة، المرتبطة بدوره بالمنطق التجاري، في مقابل الإلتزام ب ." بحمية صارمة" تجاه الخدمة العمومية. خصوصا إذا ما أضيفت إلى المعادلة المنافسة الشرسة للقنوات، وما يفرضة هذا النوع من المنافسة من إعادة النظر في العديد من توازنات القطاع، بما فيها إعادة النظر في تقسيم كعكة الإشهار، على ضوء معطى جديد يتمثل في كون بعض القنوات الفضائية صارت تحصل على حصتها من هذه الكعكة بالسوق الداخلية وبالتالي تنافس الإعلام العمومي في عقر داره، هذا المنطق التجاري يجعل القنوات تتحرر من الخدمة العمومية وتنساق كليا وراء الترفيه والبرامج الفرجوية على حساب الأخبار والتثقيف والتربية والتي تؤسس مجتمعه مهام المرفق العام.[1]

وعليه فإن السمعي البصري في تطوره لا يجب أن يكون مرتبطا بشكل مباشر بالسوق الإشهارية، ولكن في ذات الوقت لا يمكن لمفهوم الخدمة العمومية أن يكون منفصلا بشكل كلي عن تطور انتظارات المشاهدين وتطور العرض السمعي البصري وما يطرحه من إشكالات تنافسية. وهنا تكمن الصعوبة في خلق توازن بين مهام الخدمة العمومية وإرضاء

1 –أحمد الغزلي، القطاع السمعي البصري العمومي، المرجع نفسه، ص43.

المصلحة العامة والتلاؤم مع التطورات المتسارعة للمجتمع عامة وللقطاع السمعي البصري خاصة، دون السقوط في المنطق التجاري.[1]

2- الإحتكار: التعريف المباشر لاحتكار الإعلام أن تسيطر الحكومة على وسائل الإعلام وتوجهها وتمنع بث الآراء والمواقف الأخرى بما فيها الآراء والمواقف الأخرى بما فيها آراء المواطنين، أو المواقف الناقدة حتى لقطاعات الخدمات، فاحتكار وسائل الإعلام وأدواته تلخص المقولة "من يمتلك الإعلام يمتلك الحقيقة" [2]، لأن الحقيقة موجودة لدى هذا المالك وهو الوحيد الذي يعرف جوهرها وبالتالي يستطيع توجيهها على النحو الذي يخدم مصالحه.[3]

ويعتبر الإحتكار من بين الأمور التي تعيق فعالية تلفزيون الخدمة العمومية، إذ لا قيمة لهذا الأخير إن لم يكن مستقلا عن أي تأثير سياسي أو نفوذ مالي أو فئوي أو عرقي أو ما شابهه. كما يكون لمسألة التمويل دورا حاسما في استقلالية تلفزيون الخدمة العامة من عدمه، فالتمويل الأساسي يكون عادة من خلال ضريبة يدفعها المشاهد والجزء الآخر يكون من ميزانية الدولة أي المال العام، فالمواطن كونه طرفا في عملية التمويل، فذلك يعني أنه توجد رقابة مجتمعية على مدى استقلالية هذا الجهاز من عدمه.[4]

ورغم أن قنوات الخدمة العامة، مؤسسات عامة يفترض أنها تظل مسيّسة إلى درجة كبيرة، حيث من الشائع وجود شخصيات في هيكلها الإداري ترتبط بالنخب السياسية الحاكمة، وهو ما يجعل أسلوب إدارة هذه القنوات خاضعا للتغيرات السياسية، ويرهن هذا الإرتباط بين هذه القنوات والحكومات استقلاليتها الإدارية والتحريرية، ذلك أن أموال الدعم التي تقدمها

1- أحمد الغزلي، القطاع السمعي البصري العمومي، المرجع نفسه، ص44.

2- مصطفى الدباغ، الخداع في حرب الخليج، معركة الاعلام، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان، 1993،ص37.

3- أحمد بدر الاعلام الدولي: دراسة الاتصال والدعاية الدولية، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1982، ص95.

4- زرن جمال، "تليفيزيون الخدمة العامة والديمقراطية (اية علاقة)"، مرجع سابق، 32.

الحكومات تلقى شكوكا كبيرة على استقلالها السياسي. [1] وقد حاجج الكثير من الباحثين بأن ايرادات رسوم الترخيص تعتبر النموذج الأكثر ملائمة لتمويل قنوات الخدمة العامة، وبالتالي توسيع هامس استقلاليتها التحريرية، طالما كانت هناك شفافية ومسائلة حول إنفاق المال العام، بينما أكن التمويل من خلال رسوم الترخيص كان أيضا موضع تساؤلات كثيرة في بعض الدول، حيث أن هذه الضريبة العامة لا تبرزها جودة البرامج و تنوعها و التي تميز على نحو كاف مضامين تلفزيون الخدمة العامة عن مضامين التلفزيون التجاري.[2]

ويمكن الإشارة إلى أن التلفزيون الخدمة العامة لا يزال يقترن في أذهان الجمهور بفكرة التلفزيون الحكومي أو تلفزيون الدولة، وذلك بسبب التاريخ الطويل لإحتكار الدولة الإشتراكية للتلفزيون، ووجود حالات كثيرة تكشف تدخل وتحكم الحكومات في أنشطة وبرامج قنوات الخدمة العامة، ولا تزال بعض الدول مترددة و بعضها رافضة التخلي عن سيطرة تامة على تلفزيون الخدمة العمومية، فعلى عكس قنوات الخدمة العامة الكثير من الدول الغربية والتي تشير التشريعات التي تنظمها إلى ضرورة خدمة الصالح العام، فإن هذا النوع من القنوات تحتكر هو تسيطر عليه الحكومات سيطرة تامة في الوطن العربي، وتوجهه بيد من حديد، وذلك بهدف ترويج دعايتها السياسية، أو إقصاء كل الخطابات الأخرى التي من شأنها تهديد سيطرتها، وبالتالي فهو أداة ايديلوجية في يد الحاكمين لتغليط وتضليل المواطنين والتعتيم على الأخبار والأحداث وممارسة الدعاية السياسية الفجة، وهذا ما يدفع بعض المتهمين إلى وصفه بالتفزيون الرسمي وليس العمومي.[3]

1- صادق، رابح، "مفهوم الخدمة العامة في التلفيزيون (بين المقاربة التجارية والمنظور النقدي)" ص 24.

2- جرن، والدن، أندرياسو وآخرون، ترجمة حازم سالم، تجارب الاعلام المرئي والمسموع في أوروبا، مركز القاهرة لدراسة حقوق الانسان، سلسلة قضايا الإصلاح، القاهرة، 2005.

3- الصادق رابح، مفهوم الخدمة العامة في التلفيزيون (بين المقاربة التجارية والمنظور النقدي)"مرجع سبق ذكره،ص24.

3- الرقابة: يعرفها **هنري هربرت** على أنها سياسة الحد من التعبير العام عن الأفكار والآراء والدوافع و المثيرات التي يمكن أن أو يكون لها تأثير على تفويض السلطة الحكومية أو تفويض النظام الاجتماعي والأخلاقي التي تعتبر السلطة بأنها ملزمة بحمايتها.[1]

تذكر أوليري في مقدمة كتابها "رؤى عالمية حول الرقابة على المسرح " أن الرقابة تحمل في طياتها معاني التحكم والتقييد، كما التصور العام لهذه اللفظة يرتبط بمفاهيم مختلقة مثل: حرية التعبير، المصلحة العامة، التصحيح السياسي والذوق العام، وهذه كلها مصطلحات ضبابية يختلف تفسيرها من مجتمع لأخر بحسب السياق السياسي والمجتمعي للأحداث. تستطرد الباحثة في حديثها عن الرقابة فتذكر الفرق بين الرقابة الإستباقية والرقابة العقابية، حيث تعرف الرقابة الإستباقية بأنها: محاولة منع شيء ما من أن يكون متاحا للشعب حتى يتحدث عنه ابتداء، أما الرقابة العقابية فهي: إنزال العقوبة بشخص ما قام سابقا بالنشر.[2]

من الممكن تعريف الرقاب الإعلامية حسب وصف فيرتشيلد أنها محاولة التحكم في محتوي بعض الأخبار المحددة التي لها علاقة بمصالح الشعب أو مصلحة شخصية، أي أنها عمليا تعكس نموذجا هرميا، حيث يضع البعض نفسه في موقع سلطوي _ معرفي أعلى من غيره، ليحدد ما الصالح الجدير بالمتابعة وما الضار الذي ينبغي حجبه. ويمكن للناقد أن يلاحظ أن الرقابة في الواقع هي ظاهرة قديمة وثيقة الصلة بالسلطة السياسية والمؤسسة الدينية النافذة في المجتمعات الأوربية وغيرها.[3]

1- أحمد بدر، الاتصال بالجماهير، الدار الكويتية للمطبوعات، 1982، ص 430.

2 -O'Leary, Catherine, Santos Sánchez, Diego, Thompson, Michael, Global Insights on Theatre Censorship, Routledge, 2016, p20

3- عمر داوودي، الرقابة الإعلامية في الوطن العربي، تم الاطلاع بتاريخ 015-04-2024، على الساعة 14.40: http://a3wadqash.com/?p=425

قد يكون شائعا ربط الرقابة الإعلامية بالدول التي تصنف كسلطوية أو الدول الديكتاتورية الحديثة، إلا أن الرقابة أيضا تتخذ أشكالا وأنماطا متنوعة في الدول التي تصنف نفسها كضامنة لحرية التعبير أو ما يعرف بالدول الديمقراطية، خاصة في فترة الاضطرابات السياسية والحروب.

فالسلطة في الوطن العربي، مازالت بعد لم تستطع بناء المؤسسات اللازمة لضمان المشاركة السياسية الفاعلة ولضمان رأي عام قوي وفعال، وكنتيجة حتمية لكل هذا فإنها فشلت كذلك في بناء نظام إعلامي يؤمن بالاتصال الأفقي ويعمل على إشراك مختلف الشرائح الاجتماعية في العملية السياسية وفي اتخاذ القرار، نظام إعلامي تكون رسالته كشف الأخطاء والعيوب و تقديم الحقيقة للرأي العام وليس التلميع والتملق والتنظير للسلطة السياسية والمالية، وما دام أن ثقافة الرقابة والرقابة الذاتية ما زالت سائدة في ربوع الوطن العربي فلا مجال للكلام عن الخدمة العمومية.[1]

1- محمد قيراط، الرقابة والرقابة الذاتية وغياب الاعلام الفعال، جريدة الشرق تم الاطلاع بتاريخ 2024/04/15 على الساعة 15:05،
www.al-sharq.com/news/details/289319

خلاصــة:

لقد تناولنا في هذا الفصل نظرة عامة على الخدمة العمومية في الإعلام السمعي البصري في الجزائر. يبدأ المبحث الأول بتعريف ونشأة الخدمة العمومية، ثم حاولنا التطرق الى الإطار القانوني الذي ينظم الخدمة العمومية في المؤسسات السمعية البصرية في الجزائر، وأخيراً يستعرض المبادئ الأساسية التي تقوم عليها. ا و تسليط الضوء على الانتقادات الموجهة إلى نظام الخدمة العمومية في هذا المجال والعوائق التي تواجهها، موضحاً التحديات والانتقادات التي تعرقل تحقيق أهدافها في الإعلام السمعي البصري.

الفصل الثالث

الجانب الميداني للدراسة

تمهيـد :

في إطار هذه الدراسة، نسعى إلى فهم كيفية إدراك وتصور صحفيي موقع dz news الإخباري الإلكتروني الجزائري لمفهوم الخدمة العمومية، وكيف ينعكس هذا الفهم على ممارساتهم اليومية. سنقوم باستكشاف الدور الذي يلعبه الموقع في تقديم الخدمة العمومية وتحليل مدى مساهمته في تعزيز هذه الخدمة عبر المنصة الرقمية. هذا الإطار الميداني يتناول ثلاثة محاور رئيسية: أولاً، سنناقش طبيعة إدراك وتصورات صحفيي الموقع لمفهوم الخدمة العمومية وكيف يتجلى هذا الفهم في عملهم الإعلامي. ثانياً، سنتناول كيفية تجسيد مفهوم الخدمة العمومية من خلال محتوى وأداء موقع dz news. وأخيراً، سنبحث في مدى مساهمة الموقع في تعزيز الخدمة العمومية وتأثير ذلك على الجمهور الجزائري.

المبحث الأول: لمحة عن موقع dz news الإخباري الإلكتروني الجزائري

المطلب الاول: تعريف بموقع dz news الاخباري الإلكتروني الجزائري

ديزاد نيوز (Dz News) قناة إلكترونية إخبارية، شعارها "أن يصلك الخبر."

يمكن لمتابعي موقع "ديزاد نيوز" الوصول إليه على شبكة الإنترنت من خلال الرابط dz news.

وكذلك من خلال صفحات الموقع على وسائل التواصل الاجتماعي فيسبوك وتوتير وانستغرام، وقناته الإلكترونية عبر الموقع الشهير ويتيوب.

يشار إلى أن "ديزاد نيوز" هي قناة إلكترونية تهتم بالمجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والرياضية وتولي الشأن الجزائري الأولوية القصوى بالرصد والمتابعة والتحليل والتقارير الخاصة على كافة الأصعدة، وبالصوت والصورة، مع إيلاء القضايا العربية والأحداث الدولية الاهتمام والمتابعة في المجالات كافة، وبالقدر الذي يفرض فيه الحدث حضوره .قناة "ديزاد نيوز" تخضع لسياسة تحريرية صارمة من حيث الالتزام بالمعايير الإعلامية الراسخة، وتحري دقة المعلومة، وتسعى إلى ترسيخ القيم العليا التي تقوم عليها فلسفة الإعلام كأداة تنوير، ورافعة توعوية مؤثرة في المجتمع، كما تطمح إلى الإسهام في ترسيخ قيم الديمقراطية وتعميق مفاهيم التعددية بأشكالها كافة، وتحقيق ثقافة الحوار، وتقديم الاختلاف على الخلاف .يتألف فريق العمل في قناة "ديزاد نيوز" من نخبة متميزة من الصحافيات والصحافيين الجزائريين الشباب المتخصصين في مجال الإعلام الإلكتروني الذين يمتلكون الخبرة الكافية، والاحتراف العالي في عالم الميديا الجديد، إضافة إلى أنهم يتشاركون مع إدارة الموقع في الفكرة والرؤى والأهداف؛ المتمثلة في تقديم المحتوى الجديد اللافت والخاص للقارئ الجزائري وللعالم أجمع، وفق فكرة احترام قيمة الإعلام، وتقديس العقل لدى القارئ بما يتواءم مع ذكائه واهتماماته وواقعه . وتسعى مؤسسة ديزاد نيوز لأن تكون علامة فارقة في المشهد الإعلامي الجزائري، وإعطاء بعد جديد للمحتوى الخبري والتحليلي، وكذلك مخاطبة كل قارئ يبحث عن المحتوى الشامل المكتوب والمدعم بالفيديوهات والصور والرسوم البيانية والإحصاءات التي تخدم الرسالة الأساس ألا وهي المعرفة ما تأمل الم ؤسسة أن تكون بمثابة عين العالم على الجزائر، وتساهم في الترويج

الحقيقي للجزائر دولة وشعبا، إنسانياً وسياسياً واقتصادياً . تأسست ديزاد نيوز ُ2020 طلقت في شهر جويلية تمتلك ديزاد نيوز أكثر من 2 مليون متابع عبر منصة فيسبوك وأكثر من مليون متابع عبر يوتيوب.

إضافة إلى نشاط كبير عبر تويتر وتيك توك وإنستغرام يتكون طاقم ديزاد نيوز من :

- **المدير العام:** السيد وليد حمدادو.
- **مدير التحرير:** السيد نسيم عبد الوهاب.
- **رئيس التحرير:** بوراس محمد.
- **منسق التحرير:** عبد الفاضل سعدادو.
- **نائب منسق التحرير:** إسلام صخري.
- **ناشر في الموقع والسوشيال ميديا:** حمزة بعوش.
- **الصحفيين:**

هاجر صايب

ليلية مقدم

ليندة محمود

أيمن قادري

ساجي عتوم

- **المصورين:**

عبد الفتاح

عبودة عبد الرحمان سماعيلي

حكيم بوياد

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لموقع dz news الاخباري الإلكتروني الجزائري:

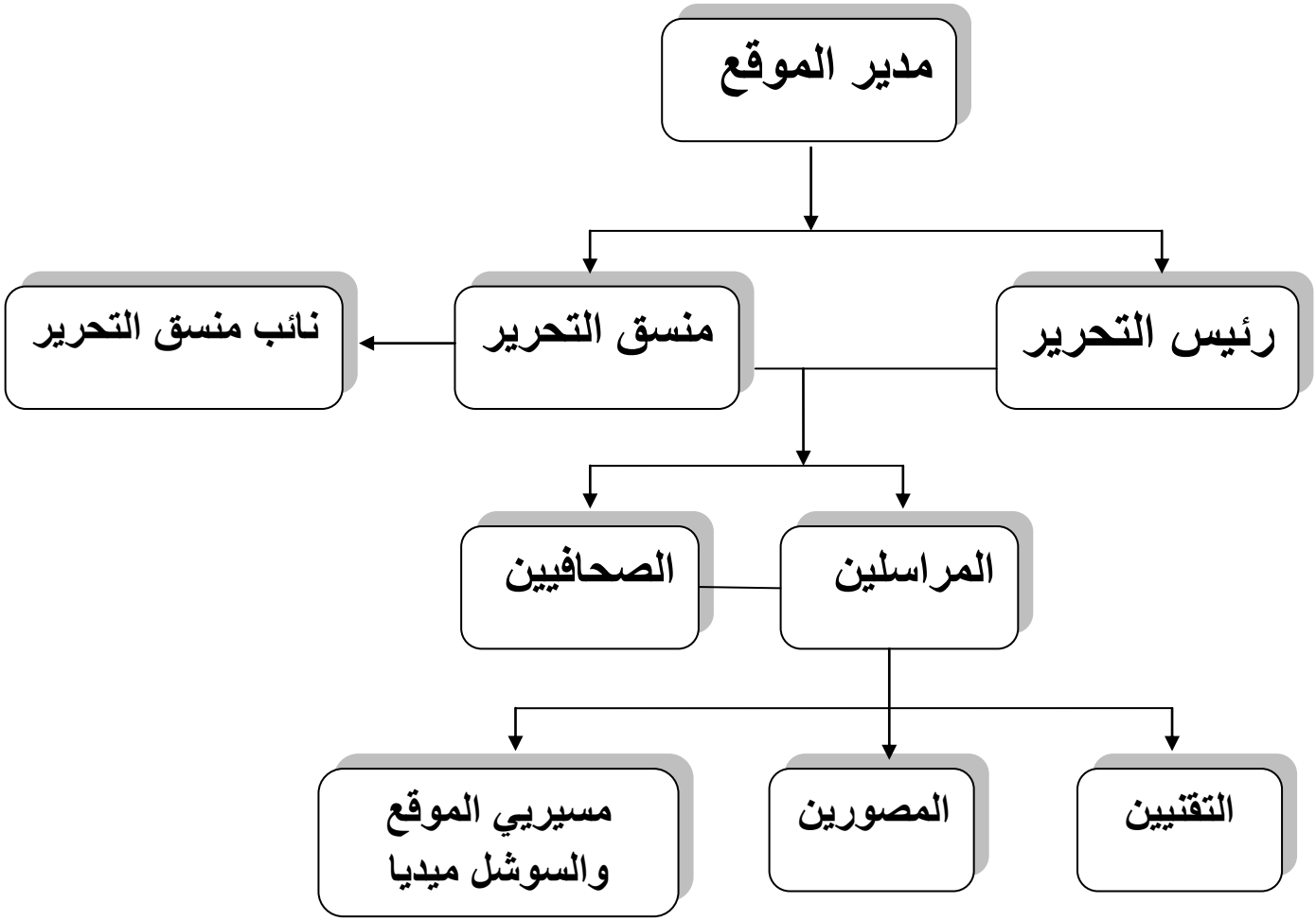

الشكل رقم (1): يمثل الهيكل التنظيمي لموقع dz news الاخباري الإلكتروني الجزائري:

المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة الميدانية

المطلب الأول: عرض وتحليل وتفسير نتائج محاور المقابلة

الفرع الأول: عرض وتحليل وتفسير نتائج المحور الأول " طبيعة ادراك تصورات صحافيي موقع dz news الإخباري الالكتروني للخدمة العمومية "

1 ماذا تعني لك الخدمة العمومية عبر موقعdz news الإخباري؟

إجابة مدير موقع dz news السيد حمدادو وليد: موقع dz news هو من المواقع التي تعني اهتماما كبيرا بنسبة للخدمة العمومية لان ديزاد نيوز هو موقع ذو مصداقية ومصداقيتنا رأس مالنا ورأس مالنا اكتسبنه من الخدمة العمومية من خلال قربنا للمواطن لان عند تكلمنا عن الخدمة العمومية هي في نهاية المطاف تنتهي عند المواطن، إذن نحن دائما قريبون من المواطن بطريقة تنويره ونقل انشغالاته أو تقريبه أكثر من مؤسسات الدولة أو صناع القرار في الدولة أو حتى من أجهزة الدولة والسعي من التخفيف من معاناته لكي يأخذ حقوقه ويكن دائما في الواجهة ويحاط علما بحقوقه وواجباته فهذا هو دور ديزاد نيوز هو صوت الشعب أو همزة وصل بين الأجهزة الحكومية والشعب.

إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد : أظن أن موقع dz news الإخباري منذ تأسيسه ومباشرة العمل على أرض الواقع، أخذ مؤسسوه والصحفيين العاملين به على عاتقهم لعب دور أساسي في بناء وتشكيل الوعي، وبالفعل وفي وقت قصير صار الموقع ركنا أساسيا للتواصل اليومي واستقبال المعلومات بالنسبة لكثير من الأشخاص داخل الوطن وخارجه، وزاد التفاعل أكثر عبر منصات الموقع على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، وأخذ المسؤولين عليه المتلقي أو المواطن في صلب اهتماماتهم، من خلال تلبية احتياجاته وإشباع رغباته، وتحسين نوعية حياته بالعموم، ووضع سياسة تحريرية أساسها الشفافية، التي هي أساس جودة الخدمة العمومية، وعليه فإن الأخيرة أي الخدمة العمومية.

- **التحليل:**

تحليل إجابة مدير الموقع السيد حمدادو وليد :عرف الخدمة العمومية في موقعهم على أنها هي تنوير المشاهد بالمعلومات التي يحتاجها ووصله بمؤسسات الدولة وصناع القرار بالدولة والحد من معاناة الشعب لكي يأخذ كل حقوقه.

تحليل إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد :عرف الخدمة العمومية على أنها " تشكيل الوعي لدى الجمهور وتلبية احتياجاته وإشباع رغباته، ووضع سياسية تحريرية أساسها الشفافية".

كما تظهر النتائج أن الموقع يلعب دورًا محوريًا في تقديم خدمة إعلامية تتميز بالمصداقية والشفافية، مع التركيز على تلبية احتياجات المواطنين. الموقع يعمل على بناء وتشكيل الوعي المجتمعي، مما يجعله مصدرًا رئيسيًا للمعلومات والتواصل اليومي. كما أن سياسة التحرير الشفافة التي يعتمدها الموقع تسهم في تحسين نوعية حياة الجمهور من خلال توفير معلومات دقيقة وموثوقة. بفضل هذه المصداقية، يعزز الموقع ثقة الجمهور، ويضع المواطن في صلب اهتماماته، من خلال نقل انشغالاته وتقريبه من مؤسسات الدولة. بشكل عام، يُعتبر DZ News نموذجًا ناجحًا في تقديم خدمة عمومية إعلامية تتسم بالفاعلية والمصداقية، مما ينعكس إيجابيًا على المجتمع ويسهم في تمكين المواطنين من معرفة حقوقهم وواجباتهم..

2 **هل سبق وتناقشت مع زملائك في المهنة حول مبدأ الخدمة العمومية ؟**

إجابة مدير موقع dz news السيد حمدادو وليد:

نعم نتناقش دائما، مدام الأمر يتعلق بمؤسسة إعلامية، كما يقول الرسول عليه الصلاة والسلام " أمركم شورى بينكم "، نحن لا نتخذ أي قرار بتغطية أي أمر حتى يكون هناك نقاش وهي عبارة عن اجتماعات نقوم بها دورية سواء كانت يومية أو أسبوعية أو شهرية، كلما كان الأمر يتعلق بخدمة عمومية يجبُ المناقشة نحو هته الخدمة الجوانب المحيطة بها

و كيفية معالجتها وتغطيتها بالشكل الذي يرضي المواطن من جهة و يبرز دور مؤسسة الدولة من جهة أخرى.

إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد : أكيد النقاش يوميا يتمحور حول الخدمة العمومية، إن لم يكن بصفة مباشرة، فيكون ذلك بصفة غير مباشرة، ولكن الأكيد أنها يوميا في نقاشاتنا وضمن مخططاتنا، لأنه علينا أن نفهم ماهي الخدمة العمومية كي ندرك ذلك بشكل واضح، فنحن يوميا ومنذ الساعات الأولى نخطط لكيفية تلبية متطلبات الجماهير بكامل أنواعها وأشكالها وتشعباتها، لنحاول تسليط الضوء على أهم القضايا التي تعني المتلقي وتشبع رغباته.

- التحليل:

تحليل إجابة مدير الموقع السيد حمدادو وليد: يشير إلى أن النقاشات حول الخدمة العمومية هي جزء أساسي من عملهم، وأنهم لا يتخذون أي قرار بشأن التغطية الإعلامية دون أن يتم التأكد من أنه يلبي احتياجات المواطن ويعكس دور المؤسسات الحكومية بشكل فعال.

تحليل إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد: يشير إلى أن النقاش حول الخدمة العمومية هو جزء لا يتجزأ من إستراتيجيتهم اليومية. يؤكد على أنهم يسعون دائمًا إلى تحقيق الشفافية وتلبية احتياجات الجمهور بأشكاله المختلفة، ويسعون لتسليط الضوء على القضايا المهمة التي تؤثر في المتلقي بشكل مباشر.

نستنتج أن هذا المبدأ يمثل ركيزة أساسية في العمل اليومي لموقع DZ News. يتجلى ذلك في النقاشات اليومية المباشرة وغير المباشرة التي تركز على تلبية متطلبات الجماهير وتسليط الضوء على القضايا الهامة التي تهم المتلقين. كما يعكس النهج التشاركي المتبع في اتخاذ القرارات المتعلقة بالخدمة العمومية، حيث يتم مناقشة كل جوانب التغطية الإعلامية لضمان تقديم محتوى يرضي المواطن ويبرز دور مؤسسات الدولة بشكل إيجابي. هذا الالتزام

المستمر بالنقاش والتخطيط يعزز من مصداقية الموقع ويؤكد دوره كوسيط فعال بين الجمهور ومؤسسات الدولة، مما يسهم في تقديم خدمة إعلامية متميزة وفعالة.

3- هل ترى أن موقع dz news الإخباري يولي أهمية لمبدأ الخدمة العمومية ؟

إجابة مدير موقع dz news السيد حمدادو وليد : بتأكيد نحن لدينا جمهورنا وجمهورنا هو ذلك المواطن البسيط إذن إذا وضع ديزاد نيوز حدا ولم يولى أهمية للخدمة العمومية فماذا سيغطي؟ فنحن من المواطن و إليه نحن صوت الشعب إذن نحن نسعى دائما كي نكون أكثر احترافية في طريقة المعالجة وفي نقل المعلومة وفي خدمة المواطن لأن الإعلام بحد ذاته خدمة عمومية.

إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد: كما أجبتك في البداية، تعتبر الخدمة العمومية محور محتوى أي مؤسسة إعلامية مهما كان نوعها خاصة أو عمومية، لأنه في النهاية الجميع هدفه استقطاب الجمهور، بأي شكل من الأشكال.

والمسلم أن الدولة مهما كان نظامها ومهما كان هامش حرية التعبير فيها، فهي تمارس نفوذ نسبي يختلف من دولة إلى أخرى على هذه الوسائل الإعلامية التي تسمى بالخاصة من خلال التمويل أو الضغوط الإعلانية أو غيرها.

- التحليل:

تحليل إجابة مدير الموقع السيد حمدادو وليد: من جانبه، يؤكد، على أن موقعهم يعتبر الخدمة العمومية جزءًا أساسيًا من مهمتهم الإعلامية. يبرز أن جمهورهم يتألف من المواطن البسيط، وبالتالي، يشدد على أهمية تلبية احتياجاتهم ومعالجة قضاياهم بشكل احترافي ومهني. يصف دورهم كصوت للشعب ووسيط بين السلطات والمواطنين، مما يعزز أهمية دور الإعلام كخدمة عمومية.

تحليل إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد: يؤكد أن موقع dz news الإخباري يعتبر الخدمة العمومية محورًا أساسيًا لمحتواه، مثل أي مؤسسة إعلامية سواء كانت خاصة أو

عمومية. يشير إلى أهمية استقطاب الجمهور وتلبية احتياجاته بكل الأشكال، ويعتبر أن دور الدولة، بغض النظر عن نظامها أو درجة حرية التعبير فيها، يؤثر على وسائل الإعلام، سواء من خلال التمويل أو الضغوط الإعلانية أو غيرها.

تؤكد هذه التحليلات أن موقع DZ News يعتبر الخدمة العمومية جزءًا لا يتجزأ من عمله اليومي، مما يجعله وسيلة إعلامية موثوقة تسعى لخدمة المواطنين وتلبية احتياجاتهم. الموقع يلتزم بتقديم محتوى إعلامي يعكس مصالح الجمهور ويعزز من وعيهم بالقضايا المختلفة، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر وعيًا ومعرفة. هذا الالتزام يعزز من مصداقية الموقع ويجعله مصدرًا رئيسيًا للأخبار والمعلومات للمواطنين.

4- هل الملكية الخاصة لموقع dz news الإخباري مرتكزة على:

- تحقيق الخدمة العمومية.

- تمرير رسائل لجهات معينة(سلطة_أحزاب..) .

- غرضها ربحي.

إجابة مدير موقع dz news السيد حمدادو وليد: ديزاد نيوز هو طرف محايد نحن دائما نسعى لتمرير رسالة إعلامية نبيلة ومحترفة لا نخدم لا هذا ولا ذاك، نحن نخدم المعلومة وفقط، إن كانت الخدمة العمومية تتطلب منا نقل المعلومة وتوصيلها للمواطن بشكل الاحترافي نقوم بها، لكن لكي نخدم طرف حزبي أو أي جهة أخرى أو لغرض ربحي ..لا، لأن الإعلام هو مهنة نبيلة ونحن أهل لها (أهل الاختصاص) فالأمر يتجاوز هذا بكثير.

إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد : موقع dz news الإخباري هو موقع مستقل بذاته، وهو يخضع لملكية الأفراد، له سياسة تحريرية واضحة، أساسها الشفافية، الاستقلالية، حرية التعبير، وتقديم خدمة عمومية ذات مستوى رفيع تليق بالجمهور المستهدف، ومحتوى إخباري يشمل كل ولايات الوطن.

فمثلا صبلحا كنا في قاعة التحرير قاموا بتصريحات لرؤساء الأحزاب أمام رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، طلب مني صحفي هل نقوم بنشر فقط الأحزاب المعروفة الكبيرة فكان ردي أننا نضع كل الأحزاب بدون أي استثناء فنحن دائما نسعى أن نكون طرفا محايدا ووسيلة إعلام احترافية.

- **التحليل:**

تحليل إجابة مدير الموقع السيد حمدادو وليد: من جهته، يؤكد على مبدأ المحايدة والمهنية في العمل الإعلامي. يشدد على أن الموقع يهدف دائمًا إلى نقل المعلومة بشكل محايد ونزيه دون أي تأثيرات من جهات خارجية، سواء سياسية أو تجارية. يعبر عن اعتزازهم بدورهم كوسيلة إعلامية احترافية تسعى لخدمة الجمهور بالمعلومة الدقيقة والموضوعية. بالإضافة إلى ذلك، يتبنى المدير مفهوم الخدمة العمومية كجوهر أساسي في عملهم، مما يعكس التزامهم بأخلاقيات المهنة الصحفية والمبادئ الأخلاقية في تقديم الخدمة الإعلامية

تحليل إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد: يبرز في إجابته على السؤال حول الملكية الخاصة لموقع dz news بأن الموقع يعتبر مستقلاً ومملوكًا لأفراد، مما يعكس استقلاليته التامة عن أي تأثيرات خارجية. يؤكد على أن سياسة التحرير تعتمد على قيم الشفافية، الاستقلالية، وحرية التعبير، مما يسمح للموقع بتقديم محتوى إخباري يغطي كافة الولايات بطريقة متوازنة وشاملة. كما يوضح أن هدفهم الرئيسي هو تلبية احتياجات الجمهور وإشباع رغباته من خلال تقديم خدمة عمومية تتسم بالجودة والمصداقية.

يتضح أن موقع DZ News يولي أهمية كبيرة لتحقيق الخدمة العمومية من خلال تقديم محتوى إعلامي نزيه وشفاف يخدم الجمهور بشكل احترافي. الموقع ملتزم بالاستقلالية وعدم الانحياز لأي جهة معينة، سواء كانت سلطة أو أحزاب، ويرفض العمل لغرض ربحي بحت. بدلاً من ذلك، يركز على القيم المهنية والأخلاقية، ويسعى ليكون وسيلة إعلامية موثوقة ومحايدة، تعكس مصالح الجمهور وتوفر لهم معلومات دقيقة وشاملة. هذه الالتزامات تجعل

من DZ News مصدرًا موثوقًا للأخبار والمعلومات، يعزز من وعي المجتمع ويخدمه بموضوعية واحترافية.

الفرع الثاني: عرض وتحليل وتفسير نتائج المحور الثاني"الخدمة العمومية من خلال موقع dz newsالإخباري الالكتروني الجزائري "

1- كيف ترى تجربة الخدمة العمومية في موقع dz news الإخباري على مستوى الممارسة؟

إجابة مدير موقع dz news السيد حمدادو وليد: انا أقيمها في المستوى المتوسط لأنه بنظر لطقم الصحفي الذي تمتلكه المؤسسة نحن لدينا تجربة فتية، موقع ديزاد نيوز رأى النور في جوان 2020 يعنى تقريبا 4 سنوات من وجودنا على الساحة الإعلامية نسعى دائما لتكوين طاقمنا الصحفي وإفادة الصحفي بما يحتاج إليه قبل التوجه إلى الميدان ونسعى دائما لأن نكون صوت المواطن وهمزة وصل بين المؤسسات والأجهزة الحكومية لإيصال الرسالة إلى المواطن.

إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد : المتتبع لتطور الموقع سواء على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي، والمتتبع أيضا للساحة الإعلامية في الجزائر يدرك بسهولة أن الموقع يلقى تفاعل منقطع النظير رغم حداثة تأسيسه، فالموقع أو القناة الإلكترونية أصبحت من القنوات الفاعلة التي تقدم محتوى إخباري شامل وهادف عن الجزائر في ظرف وجيز، ونوعي واحترافي، يكفي أن تلقى نظرة على الموقع عبر مختلف شبكات التواصل وستدرك ذلك لوحدك، أنا لا أعتقد أن العمل جيد فحسب، بل أراه لحد الآن ممتاز جدا لأنه ينافس كبرى القنوات والمؤسسات الإعلامية في الجزائر على غرار مجمع الشروق ومجمع النهار.

- التحليل:

تحليل إجابة مدير الموقع السيد حمدادو وليد: يقيم تجربة الخدمة العمومية على مستوى متوسط، حيث يشير إلى أنهم لديهم تجربة شابة في مجال الإعلام بعد أربع سنوات من

إطلاق موقع dz news. يسلط الضوء على جهودهم في تدريب وتأهيل الصحفيين وتزويدهم بالمهارات اللازمة للتعامل مع التحديات الإعلامية المختلفة. كما يؤكد على دور الموقع في أن يكون صوتًا للمواطن ووسيلة لربط الأجهزة الحكومية بالجمهور، مما يعكس التزامهم بالمهنية والموضوعية في تقديم الخدمة الإعلامية

تحليل إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد: يصف تجربة الخدمة العمومية في موقع dz news بأنها متميزة وممتازة لأنها تجسدت في تقديم محتوى إخباري شامل وهادف عن الجزائر بشكل محترف ونوعي. يشير إلى أن الموقع حقق تفاعلاً كبيراً على منصات التواصل الاجتماعي رغم حداثة تأسيسه، مما يدل على نجاحه في التنافس مع كبرى القنوات والمؤسسات الإعلامية في الجزائر مثل مجمع الشروق والنهار. كما يبرز استجابة الموقع الفاعلة في تلبية احتياجات الجمهور وتشبع رغباته بشكل فعال وشامل.

إن موقع DZ News يسير على الطريق الصحيح في تقديم خدمة عمومية متميزة،و تقديم الأحسن فالتفاعل الإيجابي من الجمهور، الالتزام بالشفافية، والاستمرار في تطوير الطاقم الصحفي كلها مؤشرات قوية على مستقبل واعد لهذا الموقع. ومع استمرار التركيز على هذه القيم، يمكن لـ DZ News أن يثبت نفسه كركيزة أساسية في الإعلام الجزائري، ويقدم خدمة عمومية حقيقية تلبي احتياجات وتطلعات المواطنين،

2- هل يطبق مبدأ الخدمة العمومية المكرس في قوانين الإعلام الجزائرية من خلال البرامج التي يبثها موقعdz news؟

إجابة مدير موقع dz news السيد حمدادو وليد:أكيد، نفس القوانين الموجودة في الإعلام التقليدي السمعي البصري للقيام بخدمة عمومية موجود في الإعلام الإلكتروني.

فقانون الإعلام الإلكتروني جاء لكي يحدد المهنة وفقط، لكن لا يعيق فأي شكل من الأشكال هذه المواقع لأداء مهامها أو لتقديم خدمة عمومية.

- **إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد:** أكيد نعم، لا أعتقد أن أي مؤسسة إعلامية مهما كان نوعها في الجزائر يقدم خدمة عمومية خارج قوانين الدولة ودستورها.

- **التحليل:**

تحليل إجابة مدير الموقع السيد حمدادو وليد: مدير الموقع يشدد على أن القوانين الجزائرية، بما في ذلك قانون الإعلام الإلكتروني، تحدد المهام الأساسية للإعلام وتسمح للمؤسسات الإعلامية بأداء خدمة عمومية بشكل حر، شريطة أن تلتزم بالإطار القانوني المحدد. يركز على أن القوانين لا تعيق وسائل الإعلام الإلكتروني من تقديم خدمة عمومية، بل تضمن أنها تتماشى مع متطلبات المهنية والأخلاقية دون تدخل في محتوى الرسالة الإعلامية.

تحليل إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد: رئيس التحرير يؤكد أن موقع dz news يلتزم بمبدأ الخدمة العمومية ويعمل ضمن القوانين والدستور الجزائري، مما يعني أن البرامج التي يبثها الموقع تتماشى مع الإطار القانوني المحلي وتحترم المعايير والمتطلبات المفروضة على وسائل الإعلام. يتم التأكيد على أن أي مؤسسة إعلامية في الجزائر، بما في ذلك dz news، تعمل دائمًا ضمن القوانين المحلية لتقديم خدمة عمومية تليق بالمواطن والمجتمع. الإجابات تعكس التزامًا قويًا من قبل إدارة موقع dz news بتطبيق مبدأ الخدمة العمومية كما هو منصوص عليه في قوانين الإعلام الجزائرية. يظهر من خلال المقابلتين أن الموقع يسعى لتقديم خدمة إعلامية موثوقة وذات مصداقية، مع الالتزام بالمعايير القانونية والدستورية، مما يعزز من دوره كوسيلة إعلامية مسؤولة وموثوقة في المجتمع الجزائري.

3- ما درجة الحرية الإعلامية التي يتمتع بها موقع dz news وأثرها في تعزيز الخدمة العمومية؟

إجابة مدير موقع dz news السيد حمدادو وليد: كل مؤسسة إعلامية لديها خط افتتاح، أداء الرسالة الإعلامية يكون وفق ضوابط، ومنها عدم المساس بأجهزة الدولة لأن الأمر

سابقا كان يخصنا داخليا ولكن الآن أصبح هناك أشخاص ودول يتربصون بالجزائر ويكدون لها، هنا أصبح رئيس التحرير في المؤسسة الإعلامية تحسب ألف حساب لموضوع قبل تغطيته، إذن التغطية أصبحت تمر تحت المجهر ويتم دراستها كما ينبغي قبل الفصل في انجازها من عدمه، ولكن نبقى نطمح أن نكون دائما في المستوى.

إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد : قضية الحرية الإعلامية في تناول الخدمة العمومية، أو مدى هامش الحرية الإعلامية المستعمل في المؤسسة الإعلامية، راجع لعدة عوامل كما هو موجود في كل الدول، الجزائر ولله الحمد نتمتع بهامش معتبر من الحرية مقارنة ببعض الدول سواء القريبة أو البعيدة، وأنا شخصيا أرجعها لثقافة المجتمع الموجودة أو السائدة في أي بلد، نحن كإعلاميين دائما نوازن بين المسؤولية الاجتماعية والحرية المطلقة، لكن البعض يراها تكميم للحريات أو ما شابه، ولهذا أنا قلت لك أنها ثقافة مجتمعات بدرجة أولى، في بعض البلدان، هناك تقليد قوي من الصحافة الحرة والمستقلة، في بلدان أخرى، المتعارف عليه أنه قد تفرض الحكومات رقابة على محتوى المؤسسات الإعلامية الخاصة، إما بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر، ولفهم ذلك يجب أن نكون على قناعة أنه لكل مجتمع عادات وتقاليد تحكمه وتميزه عن البقية، وهو ما يجعلنا أمام جدلية المسؤولية الاجتماعية والحرية المطلقة التي كانت ولا تزال قائمة لاعتبارات دينية وعقائدية وهوياتية وغيرها.

- التحليل:

من خلال إجابات رئيس التحرير أ/د بوراس محمد ومدير الموقع السيد حمدادو وليد، يتضح أن موقع dz news يتمتع بدرجة من الحرية الإعلامية التي تتيح له تقديم خدمة عمومية ضمن إطار قانوني ومسؤول.

تحليل إجابة مدير الموقع السيد حمدادو وليد: أوضح أن المؤسسات الإعلامية، بما فيها dz news، تعمل ضمن ضوابط تحريرية صارمة تضمن عدم المساس بأجهزة الدولة أو تعريض الأمن الوطني للخطر، خاصة في ظل التحديات الخارجية التي تواجهها الجزائر.

هذا الحذر في التغطية الإعلامية يعكس مدى الوعي بالمسؤولية الكبيرة التي يتحملها الموقع، ويشير إلى أن المواضيع يتم دراستها بعناية قبل نشرها لضمان تقديم خدمة إعلامية مفيدة ومسئولة.

تحليل إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد: أشار إلى أن الجزائر تتمتع بهامش معتبر من الحرية الإعلامية مقارنة بدول أخرى، موضحًا أن هذا الهامش متأثر بثقافة المجتمع السائدة التي تحكمها عوامل دينية وعقائدية وهوياتية. كما شدد على أهمية التوازن بين الحرية الإعلامية والمسؤولية الاجتماعية، مما يعكس التزام الموقع بتقديم محتوى مفيد دون تجاوز الحدود التي يمكن أن تؤثر سلبًا على الاستقرار الاجتماعي أو الأمن الوطني.

إن الحرية الإعلامية التي يتمتع بها موقع dz news، على الرغم من أنها ليست مطلقة وتخضع لضوابط معينة، تسهم بشكل إيجابي في تعزيز الخدمة العمومية. هذا التوازن بين الحرية والمسؤولية يعزز من مصداقية الموقع وثقة الجمهور فيه، ويتيح له تقديم محتوى يخدم المصلحة العامة ويعزز الوعي المجتمعي مع الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والأمني. الطموح المستمر في تقديم محتوى إعلامي متميز يعكس الرغبة في الارتقاء بالمستوى الإعلامي وتقديم خدمة عمومية تلبي احتياجات المجتمع ضمن إطار قانوني ومسؤول.

4- ما هي أبرز المجلات الإخبارية التي يقدمها موقع dz news والتي تعكس مبدأ الخدمة العمومية؟

إجابة مدير موقع dz nwes السيد حمدادو وليد: من المجلات التي تبرز الخدمة العمومية في موقع ديزاد نيوز هي الجانب الاجتماعي الذي نولي له الكثير من الأهمية لكي نبرز الخدمة الاجتماعية، الجانب الصحي وهو أمر مهم جدا للمواطن والجانب الاقتصادي والجانب الإداري.

هذه هي الجوانب التي أعتبرها مهمة ويلجأ إليها المواطن في يومياته سواء تعلق الأمر بحياته المهنية أو اليومية لذا نطمح دائما أن نكون العدسة التي تسلط الضوء على مواضيع تعيق المواطن لبلوغ مأربه ،وأن نكون زر إنذار بنسبة لأجهزة مؤسسة الدولة حتى يتم إيصال الأمور لأصحابها ، فنحن دائما ننقل الخبر بطريقة سلسة ومرنة بدون تضخيم لكي لا تخرج المواضيع عن السيطرة وعن نطاقها وتبدو مفهومة للمواطن ويستطيع استيعابها.

إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد : موقع dz news تقريبا وككل المواقع الالكترونية، وخاصة كبرى المؤسسات الإعلامية يحاول دائما التركيز على القضايا التي تهم الجمهور والمواطن الجزائري بالتحديد، وهو موقع يقدم خدمة إعلامية عامة ومتنوعة في عديد المجالات والقضايا، مثل التعليم، الاقتصاد، السياسة، الرياضة، مجتمع، ثقافة...إلخ، ولأن المواقع الإلكترونية تتميز عن بقية الأنواع الإعلامية الأخرى خاصة التقليدية منها، فهي تبحث دائما عن جذب الجمهور وإتاحة له ميزة التفاعلية والآنية، وهو يحاول دائما التركيز على القضايا التي تثير اهتمام الجمهور الجزائري في مقدمتها القضايا الرياضية والاجتماعية والسياسية.

- **التحليل:**

تحليل إجابة مدير الموقع السيد حمدادو وليد: يبرز أن الجوانب الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية، والإدارية تحظى بأهمية خاصة في تقديم الخدمة العمومية. يوضح أن الموقع يهدف إلى تسليط الضوء على القضايا التي تهم حياة المواطن اليومية والمهنية، مشيرًا إلى أن الهدف هو أن يكون الموقع وسيلة لنقل المواضيع الهامة للمواطنين وأجهزة الدولة بطريقة سلسة ومرنة. هذا الأسلوب يضمن نقل الأخبار والمعلومات بدون تضخيم، مما يساعد في الحفاظ على الفهم الصحيح والسلس للمواضيع ويمنع خروجها عن السيطرة.

من خلال تحليل إجابات مدير الموقع السيد حمدادو وليد ورئيس التحرير أ/د بوراس محمد، يتضح أن موقع dz news يركز على مجموعة من المجلات الإخبارية التي تعكس مبدأ الخدمة العمومية بشكل فعال.

تحليل إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد : يوضح أن الموقع يسعى دائمًا للتركيز على القضايا التي تهم الجمهور الجزائري، مقدّمًا خدمة إعلامية شاملة تشمل مجالات متعددة مثل التعليم، الاقتصاد، السياسة، الرياضة، والمجتمع والثقافة. هذه المجالات ليست فقط متنوعة بل تهدف أيضًا إلى جذب الجمهور من خلال التفاعلية والآنية التي تميز الإعلام الإلكتروني عن الأنواع التقليدية، مما يضمن أن القضايا المطروحة تلبي اهتمامات واحتياجات الجمهور بشكل فوري وفعال.

إن موقع dz news يقدم خدمة عمومية متميزة من خلال التركيز على مجموعة واسعة من المجالات التي تلبي احتياجات المجتمع الجزائري. من خلال التركيز على القضايا الاجتماعية والصحية والاقتصادية والإدارية، يعمل الموقع على توفير معلومات مهمة وضرورية للمواطنين في حياتهم اليومية والمهنية، ويضمن أن تكون هذه المعلومات مفهومة وسهلة الاستيعاب. هذا التوازن بين التنوع والشمولية في المحتوى يعكس التزام الموقع بمبدأ الخدمة العمومية، ويعزز دوره كوسيلة إعلامية موثوقة وفعالة في المجتمع الجزائري.

5- هل ترى أن خاصية الدخول إلى موقع dz news في أي وقت وتصفح ما يساعد الجمهور ووجود خاصية التفاعلية يعزز الخدمة العمومية؟

إجابة مدير موقع dz news السيد حمدادو وليد: بتأكيد، نحن دائما واجهة، نعالج المواضيع التي تهم المواطن ودائما في اجتماعاتي ألح على ذلك، ونسعى دائما لعرض المواضيع التي يبحث عنها ويهتم بها الجمهور الجزائري، فنسعى لإيصال المعلومة التي تحل كل سؤال في ذهن الفرد الجزائري.

نحن لدينا مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، انستغرام، تويتر...) هذه أجنحة الموقع الإلكتروني net هي أدوات تساعدنا في الترويج وإيصال الرسالة في وقت وجيز، وهذا لدور الذي توليه هذه المواقع في وقتنا، وطريقة الإعلام في مؤسسة ديزاد نيوز اشتهرت بخاصية بالفيديو وألزمنا تقديم الخدمة العمومية للمواطن عبر الفيديو بكل أنواعها لأن الرسالة عن طريق مشاهدة الفيديو سلسة جدا مقارنة بـقراءة مقال فهي تحتاج مجهود أكثر، فهذا ساعدنا باستقطاب جمهور كبير وتفاعل هائل من طرفهم عبر الرسائل الإعلامية المقدمة.

إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد :أكيد، فبمجرد أن المتصفح أو الزائر أو الجمهور باستطاعته الولوج إلى الموقع بسهولة في كل وقت وفي كل حين، فذلك يعزز الخدمة العمومية.وحتى تفاعل الجمهور عبر الموقع ويجعلنا نرى ونسعى الى ما يفكر فيه الجمهور.

- التحليل:

تحليل إجابة مدير الموقع السيد حمدادو وليد : يعزز مدير الموقع نفس الفكرة، مشددًا على أن معالجة المواضيع التي تهم المواطن وعرضها بشكل جذاب وملائم يعزز الخدمة العمومية. يوضح أن الموقع يستفيد بشكل كبير من وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، إنستغرام، وتويتر للترويج للمحتوى والوصول إلى جمهور أوسع. يشير أيضًا إلى أن استخدام الفيديو كوسيلة لإيصال المعلومات أثبت فعاليته، حيث يعتبر الفيديو وسيلة سلسة وفعالة لنقل الرسائل والمعلومات، مقارنة بالنصوص المكتوبة التي قد تتطلب مجهودًا أكبر من القارئ.

تحليل إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد : يشير رئيس التحرير إلى أن سهولة الوصول إلى الموقع في أي وقت يعزز بشكل كبير الخدمة العمومية. يمكن للجمهور الوصول إلى المعلومات والأخبار في أي وقت يناسبهم، مما يضمن تلبية احتياجاتهم المعلوماتية بشكل فوري وفعال. بالإضافة إلى ذلك، تفاعل الجمهور عبر الموقع يُعتبر مصدرًا قيّمًا لفهم ما

يفكر فيه الجمهور وما يهتمون به، مما يساعد الموقع على توجيه المحتوى ليناسب توقعات واحتياجات القراء.

التكامل بين سهولة الوصول إلى الموقع والتفاعل مع الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي يعزز بشكل كبير الخدمة العمومية التي يقدمها موقع dz news. إتاحة الموقع في أي وقت للجمهور يسهم في توفير المعلومات بشكل فوري، مما يزيد من فعالية الخدمة الإعلامية ويضمن تلبية احتياجات الجمهور على مدار الساعة. بالإضافة إلى ذلك، استخدام الفيديو كوسيلة رئيسية لإيصال المعلومات يعزز من جاذبية المحتوى وسهولة استيعابه، مما يزيد من تفاعل الجمهور واستفادتهم من المعلومات المقدمة.

يمكن القول إن خاصية الدخول السهل والتفاعلية تسهم بشكل كبير في تعزيز الخدمة العمومية لموقع dz news ، حيث تتيح للموقع تقديم معلومات موثوقة وملائمة لاحتياجات الجمهور بشكل فوري وجذاب، مما يعزز من دور الموقع كوسيلة إعلامية تخدم المجتمع بشكل فعال.

6- ماهي الميزات التي يوفرها موقع dz news الإخباري ولا توفرها القنوات الاعلامية التقليدية ؟

إجابة مدير موقع dz news السيد حمدادو وليد: أولا: السرعة، واقتناء الخبر من مصدره، إعطاء تفاصيل أكثر عن الخبر، مواكبة الخبر بأكبر عدد من المعلومات.

مثلا هناك إجراء تم اتخاذه من أي وزارة ما، نبادر أولا في وضع الخبر ثم تفاصيل الخبر، ثم الإدلاء بتصريحات تخص الخبر.

يعني نواكب الحدث لمدة أكثر من 6 ساعات وهذا لا يوجد في القنوات التقليدية الفضائية.

إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد: بالإضافة إلى خصائص الصحافة الإلكترونية وتميزها عن نظيرتها التقليدية، فإن قناة ديزاد نيوز الإلكترونية تتميز عن نظيراتها من المؤسسات الإعلامية الإلكترونية، أنها تقدم محتوى هادف وتربوي، وتسعى دائما إلى انتقاء محتواها

بدراسة وعناية شديدين، حيث يسهر عليه كادر بشري مؤهل وأكاديمي ممارس، وهو ما يميز القناة عن باقي المؤسسات الإعلامية الإلكترونية الأخرى، أضف إلى ذلك أنه يشتغل بها عدد معتبر من الصحفيين والتقنيين المميزين، وكذا توسعها وتمددها في مختلف ولايات الوطن، من خلال اعتماد مراسلين أكفاء في العديد من ولايات الوطن، وهو ما يعكس قيمة المحتوى وقرب القناة من المواطن وانشغالاته واهتماماته، ما يجعل محتواها متعدد المصادر واعتمادها الأولي على مصادرها الخاصة، وتجدد المحتوى بصفة مستمرة وآنية.

نعم انها تساعد على تعزيز الخدمة العمومية وبشكل كبير أيضا.

- **التحليل:**

تحليل إجابة مدير الموقع السيد حمدادو وليد : مدير الموقع يبرز عدة نقاط تميزه عن القنوات التقليدية. أولاً، يشير إلى السرعة في نقل الأخبار واقتناءها من مصادرها الأصلية، مما يسهم في تقديم تفاصيل دقيقة وشاملة. ثانياً، يؤكد على أهمية مواكبة الأحداث لفترات زمنية طويلة، مما يعكس التزام الموقع بالتحديث المستمر وتقديم معلومات محدثة بشكل دوري. كما يبرز استخدام الموقع للتفاعل مع الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتفاعلية بين القراء، مما يعزز من دوره كمنصة إعلامية تفاعلية.

تحليل إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد: رئيس التحرير يبرز أن موقع dz news يتميز عن القنوات التقليدية بعدة جوانب. أولاً، يقدم محتوى هادف وتربوي، مما يعكس اهتمامه الدائم بجودة المعلومات التي ينشرها. ثانياً، يشدد على أهمية انتقاء المحتوى بعناية، وهو ما يميزه عن المنافسين ويضمن تقديم معلومات دقيقة وموضوعية. كما يؤكد على توسيع نطاق التغطية إلى مختلف مناطق الوطن، مما يعزز قرب الموقع من المواطن ويسهم في تلبية احتياجاته واهتماماته بشكل أفضل. بشكل عام، تظهر إجابته التزامًا بتقديم خدمة إعلامية عالية الجودة وموجهة نحو الخدمة العمومية بفعالية.

إن موقع dz news يوفر ميزات متعددة تساهم بشكل كبير في تعزيز الخدمة العمومية. من خلال توفير محتوى هادف وتربوي، واقتناء الأخبار من مصادرها الأصلية، والتفاعلية مع الجمهور، يسهم الموقع في تقديم معلومات دقيقة وشاملة تلبي احتياجات واهتمامات القراء بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، يوفر الموقع سرعة في التحديث والنشر، مما يعزز من دوره كمنصة إعلامية موثوقة وفعالة تخدم المجتمع بشكل كامل وشامل.

7- هل ترى أن هذه الميزات تساعد على تعزيز الخدمة العمومية ؟

إجابة مدير موقع dz news السيد حمدا دو وليد: بتأكيد لأن المستقبل أصبح رقمي، أصبحت وسائل الإعلام تميل إلى كل ما هو رقمي، فالمعلومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي جديرة بأن تشن حروب بين البلدان والعكس صحيح.

كحادثة سقوط طائرة إيران كيف تم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي فهناك جمهور لا يبحث عن الخبر عبر القنوات الإعلامية لأنها لا تدلي بكل المعلومات على عكس المواقع الإلكترونية التي تتحلى بالآنية.

والجمهور الجزائري أصبح يتابع كل ما هو رقميفأرى أن مستقبل الإعلام في الجزائر هو مستقبل رقمي بامتياز.

إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد: نعم وبشكل كبير أيضا.

- التحليل:

تحليل إجابة مدير الموقع السيد حمدادو وليد :يرى أن المستقبل يكمن في الإعلام الرقمي، حيث أن وسائل الإعلام الحديثة، بما في ذلك موقع dz news ، تلعب دوراً أساسياً في نقل المعلومات بسرعة وفعالية. يشير إلى أن الجمهور الجزائري يتابع الأخبار عبر الوسائط الرقمية بشكل متزايد، مما يبرز أهمية التكنولوجيا والرقمية في تلبية احتياجات الجمهور وتوفير المعلومات بطريقة سهلة وسريعة. هذا التوجه نحو الإعلام الرقمي يعكس تحولاً في

تفضيلات الجمهور ويبرز أهمية تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خدمة الإعلام العام والتفاعل معه بشكل أفضل.

تحليل إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد : رئيس التحرير يشير إلى أن كل الميزات الموجودة في موقع dz news التي سبق ذكرها تساهم في تعزيز الخدمة العمومية بشكل كبير.

ان الميزات التي يوفرها موقع dz news، مثل سرعة نقل الأخبار، والاقتناء من مصادرها الأصلية، والتفاعلية مع الجمهور، تساهم بشكل كبير في تعزيز الخدمة العمومية. تلك الميزات تضمن توفير معلومات دقيقة وشاملة للمواطنين، وتعزز من قدرة الموقع على تلبية احتياجات الجمهور بشكل فعال وفوري. بالتالي، يمكن القول بأن المستقبل الإعلامي في الجزائر يتجه نحو الرقمي بشكل متزايد، مما يعزز دور مواقع الإعلام الرقمية في خدمة المجتمع بشكل أفضل وأكثر فعالية.

الفرع الثالث: عرض وتحليل نتائج المحور الثالث "مساهمة موقع dz news الإخباري الإلكتروني في تعزيز الخدمة العمومية".

1- ماهي المعايير المناسبة لانتقاء برامج إخبارية تضمن الخدمة العمومية؟

إجابة مدير موقع dz news السيد حمدادو وليد: ليس هناك معايير محددة، لكن طبيعة الموضوع تفرض طبيعة المنهج، كل ما كان الموضوع أغمق ومعقد ويحتاج لجهد لإيصال الرسالة للمواطن وتنويره بكل المستجدات الخاصة، وخاصة اذا كان يتطلب صحفي في التخصص لكي يقدم لنا أكبر قدر من المعلومات ويجعلنا دائما في الواجهة، فأما إذا كان الموضوع عادي في متناول أي صحفي فيدخل ضمن الاجتماعات العادية.

مثلا منحة البطالة قدمت الدولة خدمة عمومية ولإبراز هذه الخدمة التي يحتاج فيها الجمهور الجزائري إلى معلومات وتفاصيل حول ملف المنحة، من هم الأشخاص المعنيين بالمنحة، من هم الأشخاص الذين لا تطبق عليهم المنحة.. الخ يستوجب علينا تقديم صحفي مختص في هذا المجال يعمل مع وزارة العمل ووكالة التشغيل.. ولديه بيانات أكثر وأرقام لكي يستطيع انجاز الموضوع في وقت وجيز ويمدنا بأكبر كم من المعلومات.

إجابة رئيس التحرير د/ محمد بوراس: الاعتبار الأول دائما هو دراسة رغبات وحاجيات الجمهور المتلقي وأخذها بعين الاعتبار، من خلال الاستعانة بدراسات قياس الجمهور، والاعتبار الثاني الاعتماد على أكاديميين مختصين وممارسين يجمعون بين التكوين الأكاديمي المتخصص والممارسة الطويلة الممتدة على مدار سنوات، بالإضافة إلى هذين المعيارين المهمين في المؤسسة، هناك دائما تذكير بقيم المؤسسة وسياستها الإخبارية والمحافظة على أساسياتها وأخلاقها ومبادئها في الممارسة الإعلامية المستمدة من مختلف مواثيق أخلاقيات المهنة.

- **التحليل:**

تحليل إجابة مدير الموقع السيد حمدادو وليد : يرى أنه لا توجد معايير محددة، بل تعتمد طبيعة المنهج المتبع على طبيعة الموضوع. يشير إلى أن المواضيع المعقدة والمهمة تتطلب جهداً كبيراً لإيصال الرسالة للمواطن وتنويره بالمستجدات، خاصة إذا كانت تحتاج إلى صحفي متخصص لتقديم أكبر قدر من المعلومات. في المقابل، المواضيع العادية التي تقع في متناول أي صحفي تندرج ضمن الاجتماعات العادية. كمثال على ذلك، يوضح أن تغطية موضوع منحة البطالة التي قدمتها الدولة تستلزم الاستعانة بصحفي مختص يعمل مع الجهات المعنية للحصول على المعلومات الدقيقة والمفصلة.

تحليل إجابة رئيس التحرير د/ بوراس محمد: يؤكد على أن المعايير المناسبة لانتقاء البرامج الإخبارية التي تضمن الخدمة العمومية تعتمد أولاً على دراسة رغبات وحاجيات الجمهور المتلقي وأخذها بعين الاعتبار من خلال الاستعانة بدراسات قياس الجمهور. ثانياً، يشير إلى أهمية الاعتماد على أكاديميين مختصين وممارسين يجمعون بين التكوين الأكاديمي المتخصص والممارسة الطويلة، مما يعزز من جودة المحتوى المقدم. بالإضافة إلى ذلك، يشدد على ضرورة تذكير العاملين بقيم المؤسسة وسياستها الإخبارية، والمحافظة على أساسياتها وأخلاقها المستمدة من مواثيق أخلاقيات المهنة.

إن انتقاء البرامج الإخبارية التي تضمن الخدمة العمومية يتطلب توازناً بين فهم حاجيات الجمهور، الاعتماد على خبرات متخصصة، والقدرة على التكيف مع طبيعة المواضيع المختلفة. يجب أن يكون الهدف دائماً تقديم محتوى ذو قيمة، مدعوم بالمعلومات الدقيقة والتحليل المتعمق، مع الالتزام بالقيم والأخلاقيات المهنية.

2- هل ترى أن إنشاء مواقع dz news الإخباري ساهم في ترقية الخدمة العمومية؟

إجابة مدير موقع dz news السيد حمدادو وليد:

أكيد ساهم لأن لو كان لدولة أدنى شك أن هذا النوع من الإعلام الرقمي لا يساهم في تعزيز الخدمة العمومية لا تقدم اعتمادات ولا تقدم حرية الإعلام لهذا الموقع لينجز أعمال مماثلة.

أعتقد أنه ساهم وبشكل كبير، وقرب المواطن أكثر للمعلومة بدون أن ينتظر القنوات أن تقدم نشرات رسمية حتى يمرر رسالته ويعبر عن انشغالاته، لكن هذه المواقع الإخبارية الرقمية قربت أكثر المواطن وأصبحت المعلومة في أي وقت. وسمحت للجمهور أن يعبر عن أفكاره وأرائه.

وشعارنا في موقع dz news هو أن يصلك الخبر.

إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد: أكيد نعم، هذا النوع من المحتوى، يقدم خدمة عمومية بامتياز متنوعة في صالح المتلقي مهما كان نوعه وفي صالح المواطن بصفة عامة.

- التحليل:

تحليل إجابة مدير موقع dz news السيد حمدادو وليد:

يؤكد أن الإعلام الرقمي الذي يقدمه الموقع قد ساهم بشكل كبير في ترقية الخدمة العمومية. يبرز أن الموقع يتيح للمواطنين الوصول السريع والفعال للمعلومات، وهذا يعزز من مشاركتهم في الأحداث اليومية وتعبيرهم عن انشغالاتهم بسهولة وبدون انتظار. يشدد على أن القرب الأكبر للمواطنين من المعلومة، والقدرة على التفاعل المباشر مع الأخبار والموضوعات المختلفة، قد جعل من الموقع وسيلة فعالة لتعزيز الشفافية ونقل الأخبار بشكل شامل وآني.

تحليل إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد: يشير إلى أن إنشاء موقع dz news الإخباري ساهم بشكل كبير في ترقية الخدمة العمومية. يركز على أن هذا النوع من المحتوى الإعلامي الرقمي يقدم خدمة عمومية متنوعة ومفيدة للمتلقي بشكل عام وللمواطن بصفة خاصة. يعتبر أن القدرة على الوصول إلى المعلومات بسرعة وفي أي وقت من اليوم، دون الاعتماد على نشرات رسمية، قربت المواطن أكثر للأحداث وأنشطة الحياة العامة، مما يسهم في تعزيز الشفافية والمشاركة المدنية.

يتضح أن إنشاء موقع dz news الإخباري قد ساهم بشكل كبير في تعزيز الخدمة العمومية. بفضل الإعلام الرقمي، تم توسيع نطاق الوصول إلى المعلومات وزيادة الشفافية في تقديم الأخبار والمعلومات للمواطنين بشكل فوري وشامل. يعتبر هذا النوع من الإعلام مهمًا لأنه يسهم في تحسين المشاركة المدنية وتوفير المعلومات التي يحتاجها الجمهور لفهم الأحداث والقضايا الهامة في المجتمع.

3- هل ترى أن استمرارية المواقع الإخبارية يرتبط بتقديم خدمة عمومية رائدة؟

إجابة مدير موقع dz news السيد حمدادو وليد: نعم استمراريتها ترتبط بما نقدمه للمواطن، وبدرجة الثقة التي يضعها فينا وفي الموقع، وهدفنا هو إرضاء المواطن.

إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد: نعم.

التحليل:

يرى كل من رئيس التحرير ومدير موقع dz news أن ضمان بقاء المواقع الإخبارية يرتبط بتقديم خدمة عموم رائدة.

فالجمهور هو الحكم على ما تقدمه المواقع الإخبارية الإلكترونية إذ يعمل ويساهم إذ يعمل ويساهم في انتشار المواقع الجادة والتي تنقل مختلف انشغالاته وتلتزم بخدمة عمومية جادة، في حين يهجر المواقع التي لا تلتزم بهذه المعايير.

تحليل إجابة مدير موقع dz news السيد حمدادو وليد: يربط استمرارية الموقع بما يقدمه من خدمة للمواطن ودرجة الثقة التي يحظى بها الموقع لدى الجمهور. يعني هذا أن الاستمرارية ليست فقط بالتركيز على تقديم محتوى إخباري متميز، بل أيضًا ببناء علاقة قوية مع القراء والمتابعين، وتلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم بشكل يجعلهم يثقون بالموقع كمصدر موثوق للمعلومات.

تحليل إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد : يرى أن استمرارية المواقع الإخبارية تعتمد بشكل كبير على تقديم خدمة عمومية رائدة. يعني هذا أن القدرة على تقديم محتوى إخباري

متميز يلبي احتياجات وتطلعات الجمهور بشكل فعال، ويضمن توفير معلومات دقيقة ومفيدة بشكل منتظم، هي العناصر الأساسية التي تسهم في استمرارية الموقع الإخباري. بمعنى آخر، ترتكز استمرارية الموقع على قدرته على جذب القراء والمتابعين من خلال تقديم محتوى يتميز بالجودة والشمولية.

من خلال تحليل إجابات كل من رئيس التحرير ومدير الموقع، يمكن التوصل إلى أن استمرارية المواقع الإخبارية الرقمية ترتبط بشكل أساسي بقدرتها على تقديم خدمة عمومية رائدة. بمعنى آخر، القدرة على جذب الجمهور والحفاظ على ثقته، من خلال تقديم محتوى إخباري ذو جودة عالية وتحليلات متميزة، تسهم في استمرارية الموقع ونجاحه على المدى الطويل. تلك العناصر تشكل أساسًا لتحقيق هدف الإعلام الرقمي في تلبية احتياجات الجمهور وتعزيز الشفافية.

4- ماهي طبيعة المعيقات والنقائص التي تعترض موقع dz news الإخباري في إطار تجسيد الخدمة العمومية؟

إجابة مدير موقع dz news السيد حمدادو وليد: هناك الكثير من المعيقات ككل المؤسسات الإعلامية، محتاجة إلى دعم، وتمويل، لأن هذه المؤسسة تنفق رواتب، توظف عمال، تنفق على عدة أمور تحتاج لدعم الدولة الذي هو الإشهار، حتى تكون هناك استمرارية ويكون هناك تحسين وجودة في تقديم المادة.

لأن كل ما كانت هناك إمكانيات تضع الصحفي ظروف جد مرتاحة.

إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد : هناك مجموعة من النقائص والمعيقات تعترض الموقع وتعترض مختلف القنوات الإلكترونية الحديثة في الجزائر، ربما العائق الأول يتمثل في الإعلانات واستمرارية التمويل سواء الحكومي أو الخاص، العائق الثاني تكوين الصحفيين مع متطلبات الصحافة الإلكترونية، رغم أن موقع ديزاد نيوز تجاوز هذا الأمر نسبيا مقارنة مع القنوات الإلكترونية والمواقع الأخرى، عائق آخر وهو الوصول إلى المعلومة

بالشكل اللازم واللائق، التهديدات الإلكترونية وإشكالية أمن المعلومات وهو ما يجعل المتلقي دائما متخوف من هذه النقطة.

- **التحليل:**

تحليل إجابة مدير موقع dz news السيد حمدادو وليد: يظهر تركيزه على الحاجة الماسة للدعم المالي والتمويل لتحسين جودة الخدمة الإخبارية المقدمة. كما يبرز أهمية توفير الإمكانيات للصحفيين لضمان ظروف عمل مناسبة تساهم في تحقيق أداء ممتاز وجذب القراء. هذا يعكس تحديات الموقع كمؤسسة إعلامية تحتاج إلى إطار دعم مستمر لتحقيق أهدافها في تقديم خدمة إخبارية شاملة وموثوقة.

المواقع الإخبارية مثل dz news تواجه تحديات متعددة تعترض تجسيد الخدمة العمومية:

- الحاجة الماسة إلى التمويل والدعم المستمر لضمان استمرارية العمل.
- تحديات في تكوين وتأهيل الصحفيين لمواكبة متطلبات الصحافة الإلكترونية.
- التعامل مع التهديدات الإلكترونية وضمان أمان المعلومات.

إدارة هذه التحديات بشكل فعال يمكن أن يسهم في تعزيز استمرارية الموقع وتحسين الخدمة العمومية التي يقدمها، مما يعزز من دوره في تلبية احتياجات الجمهور وتعزيز الشفافية والمشاركة المدنية في المجتمع.

تحليل إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد: يظهر أن التحديات التي تواجه موقع dz news الإخباري في تحقيق الخدمة العمومية تتمثل في عدة جوانب. أولاً، الإعلانات والتمويل يمثلان عائقًا رئيسيًا، حيث تعتمد استمرارية الموقع على دعم مالي من الحكومة أو القطاع الخاص. ثانيًا، تكوين الصحفيين ومواكبتهم لمتطلبات الصحافة الإلكترونية يشكل تحديًا آخر يحتاج إلى اهتمام خاص لضمان جودة المحتوى والتحليلات المقدمة. وأخيرًا، التهديدات الإلكترونية وقضايا الأمن المعلوماتي تزيد من تعقيد المشهد الإعلامي، مما يستدعي إدارة فعالة للمخاطر لضمان سلامة البيانات وثقة الجمهور.

5- ماهي اقتراحاتكم وطموحاتكم من أجل تعزيز وترقية الخدمة العمومية عبر موقع dz news الاخباري الالكتروني ؟

إجابة مدير موقع dz news السيد حمدادو وليد:

أولا: هناك اقتراحات كثيرة مثلا منها تكوين أكثر للصحفيين، لأنه هو المورد البشري والمادة الأولى التي يشتغل بها الموقع.

ثانيا: حماية مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالموقع لأنه أصبح عرضة للخطر للمحاولات السيبرانية.

ثالثا: فتح باب احتكاك لصحفي الموقع في دوارات تكوينية دولية مع صحفيين عرب وأجانب، لكي يكون لديهم خبرة وإبداع في هذا المجال ويكون تبادل خبرات.

إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد ربما أول نقطة أركز عليها كرئيس تحرير وأكاديمي هو التركيز على المحتوى الهادف التربوي من خلال إصلاح الرسالة الإعلامية وجعلها تختلف عن ما عهده المتلقي، أرتكز في ذلك على قيم المجتمع والمسؤولية الاجتماعية ومراعاة خصائص وطبيعة متلقي الرسالة في الجزائر، وتقديم محتوى دقيق ومتخصص، في وقت يستلزم عليك التخصيص والاختصار، أضف إلى ذلك التركيز على المصادر الخاصة والتركز أكثر على شبكة المراسلين لتقديم انطباعات وحاجيات ومتطلبات المواطن الجزائري عن قرب، أضف إلى كل هذا الاستعانة دائما بالخبراء والمكونين لتكوين القائم بالاتصال أكثر.

- التحليل:

يطمح مدير قناة dz news من أجل تعزيز الخدمة العمومية عبر الموقع بتكوين الكادر الصحفي ليقدم أفضل ما للموقع وبالتالي تقديم أفضل نوعية في تقديم الخبر.

ومن النقاط التي يركز عليها رئيس التحرير والتي يطمح بها لترقية الخدمة العمومية هي إصلاح الرسالة الإعلامية عبر ضبط القوانين المتعلقة بقطاع السمعي البصري، والمحاولة على تقديم محتوى إعلامي بكل شفافية ومصداقية.

تحليل إجابة مدير موقع dz news السيد حمدادوواليد: يشير إلى عدة اقتراحات تركز على تعزيز البنية التحتية البشرية من خلال تكوين مستمر للصحفيين وحماية الأمان السيبراني للموقع. كما يسعى لفتح الباب أمام التفاعل الدولي من خلال المشاركة في دورات تكوينية دولية، لتبادل الخبرات وتعزيز الإبداع في مجال الصحافة الإلكترونية.

من الاقتراحات والطموحات المطروحة أن تعزيز وترقية الخدمة العمومية عبر موقع dz news يتطلب تكثيف جهود تدريب الصحفيين، وتعزيز الأمان الإلكتروني، والمشاركة الدولية لاستيعاب أفضل الممارسات الصحفية. هذه الجهود مهمة لتحقيق رؤية موقع dz news كمنصة إعلامية رائدة تلبي احتياجات جمهورها بشكل مستدام وفعال.

تحليل إجابة رئيس التحرير أ/د بوراس محمد: بالنظر إلى اقتراحاته وطموحاته، يتضح التركيز على عدة جوانب رئيسية لتعزيز وترقية الخدمة العمومية عبر موقع dz news الإخباري الإلكتروني. يشير إلى أهمية تحسين المحتوى الإعلامي باتباع رسالة هادفة تربوية تختلف عن المعتاد، مع التركيز على قيم المجتمع والمسؤولية الاجتماعية. كما يؤكد على ضرورة استخدام مصادر موثوقة وتقديم محتوى دقيق ومتخصص، إضافة إلى تعزيز شبكة المراسلين لتلبية احتياجات ومتطلبات الجمهور الجزائري بشكل أفضل. كما يشدد على أهمية الاستعانة بالخبراء والمختصين لتحقيق هذه الأهداف.

المطلب الثاني: الاستنتاجات العامة للدراسة:

-الاستنتاجات:

1- اطلاع أعضاء المقابلة على النصوص القانونية المنظمة للنشاط الإعلام الإلكتروني والمواد القانونية التي تنص على مبدأ الخدمة العمومية.

2- تعمل قناة dz news على الحرص والترويج للهوية الوطنية والثقافية.

3- رغم أن موقع dz news يتمتع بحرية إعلامية تسهم في تعزيز الخدمة العمومية، إلا أن القيود المفروضة والتوازن الصعب بين الحرية والمسؤولية يمكن أن يؤدي إلى تقديم محتوى محدود وغير شامل. هذا الوضع يحد من قدرة الموقع على تحقيق طموحه في تقديم محتوى إعلامي متميز ومتجدد ضمن الإطار القانوني، مما يقلل من فعاليته في تلبية احتياجات المجتمع بشكل كامل.

4- اعتبار بعض النصوص القانونية التي تنظم الخدمة العمومية في السمعي البصري مطبقة على أرض الواقع.

5- تأثير الإشهار على مبدأ الخدمة العمومية لأنه يساعد على التمويل، بالرغم من أن الإشهار في المنظور الاقتصادي الجديد من المفترض انه يعزز دوره في مجال الخدمة العمومية.

6- سهولة الوصول إلى المواد الإعلامية المؤرشفة ل كل نصوص والبرامج منذ انطلاق الموقع بحيث يستطيع زائر الموقع أن يشاهد البرامج ويطلع على نصوصها فهذه من الخدمات التي يقدمها الإعلام الرقمي وموقع news dz لجمهور الموقع ولا يقدمها الإعلام التقليدي وتعزز خدمة الجمهور.

7 - تقديم محتوى برامجيا إخباريا تجد فيه كل شريحة من المجتمع حاجتها، فالموقع الإخباري يخضع أولا وقبل كل شيء للمتطلبات الفنية والتقنية وللخصائص السوسيومهنية للمتلقي.

8- يسعى الموقع للالتزام بمبادئ العمل الصحفي وحرية الرأي والرأي الآخر مما جعله يقع في مصاف المواقع الجزائرية الإخبارية المتقدمة، كما يقدم الموقع أخبارا متنوعة جعلته يحظى بالقبول لدى قطاعات واسعة من الجمهور الجزائري.

9- اعتبار خدمة تعليقات القراء التي يقدمها الموقع تحقق التفاعلية بين الموقع وزواره حيث بإمكان الزوار التفاعل مع كل ما ينشر بالتعليق والكتابة سواء كانت وجهة نظرهم سلبية أو إيجابية، مدحا أو قدحا.

10- الآنية التي اختص بها الموقع كان لها دور مهم في تعزيز الخدمة العمومية .

11- محاولة تقريب الجمهور أكثر للمعلومة أين ما كان يصله الخبر وذلك باهتمامها الملحوظ لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتوصيل الأخبار ومختلف المواد الإعلامية الأخرى للجمهور ، غير أنه لم يبلور سياسة واضحة تجاه التعامل مع المواقع الاجتماعية سواء كوسيلة لنقل الأخبار أم كمصدر.

12- الحاجة الماسة إلى التمويل والدعم المستمر تهدد استمرارية العمل في موقع dz news، مما يمكن أن يعوق قدرته على تقديم خدمة عمومية مستقرة وموثوقة.

13- تواجه dz news تحديات كبيرة في تكوين وتأهيل الصحفيين لمواكبة متطلبات الصحافة الإلكترونية، مما قد يؤدي إلى ضعف في جودة المحتوى الإعلامي المقدم.

14- عدم القدرة على التعامل بفعالية مع التهديدات الإلكترونية التي يمكن أن تعترض الموقع وضمان أمان المعلومات يشكل خطرًا كبيرًا على موثوقية ومصداقية موقع dz news، مما قد يضر بثقة الجمهور.

خـــــاتمة

خـــــاتمة:

في ضوء دراستنا لدور موقع "DZ News" الإخباري الإلكتروني في تعزيز الخدمة العمومية ومدى إدراك صحفييه بمفهومها وأهميتها في الممارسة الإعلامية.

يمكن القول إن المواقع الإلكترونية الإخبارية أصبحت ضرورة ملحة في العصر الرقمي الحالي، لما توفره من معلومات آنية وسهلة الوصول، وهو ما يحقق جزءاً كبيراً من أهداف الخدمة العمومية. من خلال تحليلنا لنشأة وتطور الإعلام الإلكتروني، تبين أن التشريعات القانونية المنظمة له تلعب دوراً حاسماً في تحديد مدى فعاليته ومساهمته في الخدمة العمومية.

يواجه موقع "DZ News" تحديات كبيرة فيما يتعلق بالانتقادات والعوائق التي تعترض نظام الخدمة العمومية. فقد تبين أن هناك حاجة ماسة لتطوير الأطر القانونية والمهنية التي تنظم عمل هذه المواقع، وذلك لضمان تقديم محتوى إعلامي يليق بتطلعات الجمهور ويخدم الصالح العام.

من خلال استقصاء مدى إدراك صحفيي موقع "DZ News" لمفهوم الخدمة العمومية، وجدنا أن هناك تفاوتًا في الوعي بأهمية هذا المفهوم وضرورة تطبيقه في الممارسة الإعلامية. هذا يشير إلى الحاجة الملحة لتدريب وتأهيل الصحفيين لتمكينهم من تقديم خدمة إعلامية متميزة وملتزمة بالقوانين والمعايير المهنية.

رغم أن الموقع يتمتع بحرية إعلامية تسهم في تعزيز الخدمة العمومية، إلا أن القيود المفروضة والتوازن الصعب بين الحرية والمسؤولية يمكن أن يؤدي إلى تقديم محتوى محدود وغير شامل. هذا الوضع يحد من قدرة الموقع على تحقيق طموحه في تقديم محتوى إعلامي متميز ومتجدد ضمن الإطار القانوني، مما يقلل من فعاليته في تلبية احتياجات المجتمع بشكل كامل.

كما يلعب الإشهار دورًا مزدوجًا في تعزيز الخدمة العمومية وتمويل الموقع، إلا أنه يحتاج إلى تنظيم دقيق لضمان عدم تأثيره السلبي على المحتوى المقدم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لتكنولوجيا الإعلام الرقمي أن تعزز من الخدمة العمومية من خلال الأرشفة والتفاعل مع الجمهور، وهو ما يميز موقع "DZ News" عن الإعلام التقليدي.

لذلك فضلنا في نهاية هذه الدراسة، ان نقدم مجموعة من الاقتراحات من شأنها أن تساعد على تقديم خدمة عمومية معقولة تأخذ بعين الاعتبار ذوق الجمهور في موقع "DZ News" الإخباري الإلكتروني:

- تعزيز البنية التحتية القانونية والتنظيمية لضمان استقلالية وحرية الإعلام.

- تطوير برامج تدريبية متخصصة للصحفيين لرفع مستوى الوعي بمفهوم الخدمة العمومية.

- التركيز على تقديم محتوى إعلامي متنوع يلبي احتياجات جميع شرائح المجتمع.

- البحث عن مصادر تمويل مستدامة لضمان استمرارية الموقع وتحسين جودة المحتوى المقدم.

يبقى ان نقول ان هذه المواقع الالكترونية ومنها موقع dz news لعبت دورا محوريا في تحسين وتعزيز الخدمة العمومية في الجزائر، ولكن تحديث النصوص القانونية المتعلقة بالخدمة العمومية في السمعي البصري أصبحت حقيقة لابد منها.

قائمة المصادر والمراجع

-مراجع باللغة العربية:

- **الكتب:**

- أحمد عمر، البحث العلمي ومفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط 2، ليبيا.
- د.شرين على موسى، المواقع الالكترونية الإخبارية، دراسة المفاهيم والمصداقية، دار العالم العربي، مصر القاهرة، ط1، 2015.
- أحمد بدر، **الإعلام وتكنولوجيا الإتصال: "أسس و نظريات"**،دار الفكر العربي،2010.
- أحمد بدر الاعلام الدولي: دراسة الاتصال والدعاية الدولية، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1982.
- أحمد بن مرسلي مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 169
- جرن، والدن، أندرياسو وآخرون، ترجمة حازم سالم، تجارب الاعلام المرئي والمسموع في أوروبا، مركز القاهرة لدراسة حقوق الانسان، سلسلة قضايا الإصلاح، القاهرة، 2005.
- حسني محمد نصر: الانترنت والاعلام والصحافة الالكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2004.
- رابحي مصطفى عليان، طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2009.
- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، دار الفكر، القاهرة،1976.
- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، ط2، القاهرة، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 1995.
- صادق، رابح، "مفهوم الخدمة العامة في التلفيزيون (بين المقاربة التجارية والمنظور النقدي).
- عاصم محمد الأعرجي، الوجيز في مناهج البحث العلمي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- عامر إبراهيم قنديجلي البحث العلمي في الصحافة ا والإعلام،ط1 دار الميسرة للنشر والتوزيع،2015.
- عبد الرزاق الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ، 2011.
- ماهر عودة الشمايلة: محمود عزة اللحام و مصطفى يوسف كافي، الاعلام الرقمي الجديد، دار الاعصار، عمان، 2014.
- محمد الصاوي مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، 6 ، القاهرة.
- مروى عصام صلاح، الاعلام الالكتروني الأسس وافاق المستقبل، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- مصباح صوفيان، المواقع الإخبارية بين تطور الصناعة الإعلامية الرقمية والتشريع القانوني في الجزائر، المجلد:36، العدد 04، 2022.
- مصطفى الدباغ، الخداع في حرب الخليج، معركة الاعلام، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان، 1993.
- مصطفى نير، مقدمة في مبادئ وأسس البحث العلمي، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا، 1986.
- مي عبدالله: الاتصال في عصر المعلومات، الدور والتحديات الجديدة، الدار الجامعية، للطباعة والنشر، بيروت، 1999.

2 المجلات العلمية:

-أحمد الغزلي، القطاع السمعي البصري العمومي، في المغرب: الجمهور في قلب الخدمة العمومية، مجلة الاتحاد الإذاعات العربية، العدد الثاني 2011.
-الزرن جمال (تلفزيون الخدمة العامة والديمقراطية: أية علاقة؟) ، مجلة الإذاعات العربية، معهد الصحافة وعلوم الإخبار، تونس،
-الصادق رابح، مفهوم الخدمة العامة في التلفزيون بين المقاربة التجارية والمفهوم النقدي، مجلة الإذاعات العربية، العدد الثاني 2011.
-بخوش صبيحة، تطور السياسة الإعلامية في الجزائر في ضل التعددية السياسة 1990- 2015، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 23، 2016.

-خليل محمود: الاتجاهات الحديثة في استخدامات الحاسب الآلي، في التحرير الصحفي، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد السادس.
-زرن جمال، "تليفيزيون الخدمة العامة والديمقراطية (اية علاقة)"، مجلة الإذاعات العربية، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الدول العربية عدد02 2011، ص32.
-صادق، رابح، "مفهوم الخدمة العامة في التلفيزيون (بين المقاربة التجارية والمنظور النقدي)" مجلة الإذاعات العرية، عدد 02، 2011.
-ماهر، عبد الرحمن، "هيئة الإذاعة البريطانية (خدمة إذاعية وتليفزيونية من الشعب وإلى الشعب)، مجلة الإذاعات العربية ، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد إذاعات الدول العربية عدد 2، 2011.
-ويندي، بيلمر (ترجمة: المناعي، أزهر الدين)، "البي بي سي كخدمة عامة"، مجلة الإذاعات العربية، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد إذاعات الدول العربية، عدد2، 2011.
-خليل محمود: الاتجاهات الحديثة في استخدامات الحاسب الآلي، في التحرير الصحفي، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد السادس.
-زرن جمال، "تليفيزيون الخدمة العامة والديمقراطية (اية علاقة)"، مجلة الإذاعات العربية، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الدول العربية عدد02 2011، ص32.
-صادق، رابح، "مفهوم الخدمة العامة في التلفيزيون (بين المقاربة التجارية والمنظور النقدي)" مجلة الإذاعات العرية، عدد 02، 2011.
-ماهر، عبد الرحمن، "هيئة الإذاعة البريطانية (خدمة إذاعية وتليفزيونية من الشعب وإلى الشعب)، مجلة الإذاعات العربية ، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد إذاعات الدول العربية عدد 2، 2011.
-ويندي، بيلمر (ترجمة: المناعي، أزهر الدين)، "البي بي سي كخدمة عامة"، مجلة الإذاعات العربية، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد إذاعات الدول العربية، عدد2، 2011.

- **الرسائل والأطروحات العلمية:**

-أحمد صالح عبد القادر بني حمدان، دور المواقع الإخبارية الالكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي، رسالة الماجيستر، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا كلية الإعلام، الأردن، 2014.
-رشيد فريح، الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري، دراسة حالة القناة الإذاعية الأولى، رسالة ماجستير تخصص تسيير المؤسسات الإعلامية.
-اياد بندر، ومنير المجايدة: المشهد الإعلامي الفلسطيني في الانترنت، معهد الصحافة وعلوم الاخبار، تونس، 2001.
-سعاد ولد جاب الله: الهوية الثقافية العربية، من خلال الصحافة الالكترونية، رسالة ماجيستار في العلوم والاتصال، جامعة الجزائر، 2006،ص126.
-سكينة عصفور الخدمة العمومية في التلفزيون الجزائري بين النصوص القانونية والممارسة، رسالة ماجستير
-عبد الرحمان شداد، أدارة المؤسسات العمومية في الجزائر بين التوجه الاستراتيجي والخدمة العمومية، أطروحة دكتوراه ، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2010.
-لامية سهيلي: التفاعلية في المواقع الإخبارية الجزائرية(دراسة تحليلية لموقعي الشروق اون لاين والنهار اون لاين)، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، لعلوم، الاعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 2015.
-مداسي بشرى الحق في الإعلام من خلال القوانين والنصوص التنظيمية للمؤسسات الإعلامية في الجزائر السمعية البصرية – الصحافة المكتوبة – وكالة الأنباء، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2011/2012.
-نور الهدى بوزقاو، التسيير المالي للمؤسسات السمعية البصرية العمومية، رسالة ماجيستار، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3.
-**القوانين الرسمية:**
-القانون العضوي رقم 12-05 المؤرخ في 12 يناير 2012 المتعلق بالإعلام الباب السادس منية الصحفي وآداب وأخلاقيات المهنة.

-المادة 07 من القانون رقم 14-04 المؤرخ في 24 فيفري 2014 المتعلق بالنشاط السمعي البصري.
-المادة 14 من القانون العضوي 90-07 المؤرخ في رمضان عام 1410 الموافق لـ 03 أفريل 1990، المتعلق بالاعلام.
-المادة1 من القانون العضوي رقم 82-01 المؤرخ في 12 ربيع الثاني عام 1402ه المواقق 6 فيفري، 1982 المتعلق بالاعلام.
-أنظر المادة 02 من القانون العضوي 12-05 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ 12 جانفي 2012 المتعلق بالاعلام.

- **مراجع باللغة الأجنبية:**

-Union européenne de radiotélévision, L'audiovisuel public à l'ère du numérique. Seconde édition du rapport du Groupe de Stratégie Numérique de l'UER 2003-2006.

-O'Leary, Catherine, Santos Sánchez, Diego, Thompson, Michael, Global Insights on Theatre Censorship, Routledge, 2016,

- **المواقع الالكترونية:**

- أحمد حمدي، نظرات في قوانين الإعلام الجزائرية، تم استرجاعها بتاريخ 15-06-2017، على الساعة13:00 http://www.ahmedhamdi.net/?p=156

- أسامة طبارة: بحث على الانترنت، العالم العربي والوسط الرقمي، تحديات الاعلام الالكتروني والانترنت العربية، 2024/02/12 ، على الساعة 14:32 http://www.alarabing.com

- عبيد هروري: الصحافة الاكترونية بين الصحيفة الالكترونية والموقع الالكتروني.. فروقات لا يمكن تجاهلها، 2024/01/11 على الساعة 22:44
http://hirorypress.wordpress.com

- عمر داوودي، الرقابة الإعلامية في الوطن العربي، تم الاطلاع بتاريخ 015-04-2024، على الساعة: 14.40 http://a3wadqash.com/?p=425

- محمد قيراط، الرقابة والرقابة الذاتية وغياب الاعلام الفعال، جريدة الشرق تم الاطلاع بتاريخ 2024/04/15 على الساعة 15:05، www.al-sharq.com/news/details/289319

- هشام جعفر، موقع اسلام أون لاين، تاريخ الزيارة 2024/01/11على الساعة 20:14
https://www.islamonline.net/

نصر الدين العياضي، الأنواع الصحفية في الصحافة الالكترونية، نشاة مستأنفة أم قطيعة، دراسة منشورة على الانترنت. تاريخ الزيارة 2024/01/13على الساعة 23:33 pdf.الأنواع الصحيفة –في– الصحافة– الإلكترونيةhttps://lib.manaraa.com/books/

- Syvertsen, Trine, The Many Uses of the Public Service Concept, Nordicom Review, Vol. 20, n° 1, 1999, p6
www.nordicom.gu.se/common/publ-pdf/33-syvertsen

- Syvertsen, Trine, The Many Uses of the Public Service Concept, Nordicom Review, Vol. 20, n° 1, 1999, p8
www.nordicom.gu.se/common/publ-pdf/33-syvertsen

- Dibie, Jean-Noel. La télévision, un service public menacé. Les limites du système dual: télévishpubliqueversus télévisions commerciales, 18-20 septembre 2003, www.cbu.ch/news/pressarchive Sneech Dibl

الملاحق

جـامـعـة عـمـار ثـلـيـجـي- الاغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام و الاتصال

دليل مقابلة حول موضوع

دور موقع dz news الإخباري الالكتروني في تعزيز الخدمة العمومية في الجزائر

لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: علاقات عامة

في اطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص علاقات عامة تحت عنوان دور موقع dz news الإخباري الالكتروني في تعزيز الخدمة العمومية في الجزائر، موقع dz news نموذج لدراسة وصفية استكشافية، فاننا نطلب من سيادتكم الإجابة عن أسئلة هذا الدليل وهذا قصد مساعدتنا على استكمال هذه المذكرة، كما نعلمكم بأن إجاباتكم لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

إعداد الطالبة: امرزوقن ذهبية

أشراف الدكتور: عطاءالله طريف

السنة الجامعية 2024/2023

المحور الاول: طبيعة إدراك تصورات صحافيي موقع dz news للخدمة العمومية

1- ماذا تعني لك الخدمة العمومية عبر موقع dz news الإخباري الالكتروني في الجزائر؟

2- هل سبق و تناقشت مع زملائك في المهنة حول مبدأ الخدمة العمومية ؟

3- هل ترى أن موقع dz news الإخباري يولي أهمية لمبدأ الخدمة العمومية ؟

4- هل الملكية الخاصة لموقع dz news الإخباري مرتكزة على:

1- تحقيق الخدمة العمومية

2- تمرير رسائل لجهات معينة(سلطة_أحزاب..)

3- غرضها ربحي

المحور الثاني: الخدمة العمومية من خلال المواقع الاخبارية (dz nwes) مثالا

1- كيف ترى تجربة الخدمة العمومية في موقع dz nwes الإخباري على مستوى الممراسة؟

2_ هل يطبق مبدأ الخدمة العمومية المكرس في قوانين الإعلام الجزائرية من خلال البرامج التي يبثها موقع dz news؟

3_ ما درجة الحرية الاعلامية التي يتمتع بها موقع dz news وأثرها في تعزيز الخدمة العمومية؟

4_ ما هي ابرز المجلات الإخبارية التي يقدمها موقع dz news و التي تعكس مبدأ الخدمة العمومية؟

5_ هل ترى أن خاصية الدخول إلى موقعكم (dz news)في أي وقت وتصفح ما يساعد الجمهور ووجود خاصية تفاعلية يعزز الخدمة العمومية ؟

6- هل ترى أن الجمهور من خلال تفاعله يعمل على تعزيز الخدمة العمومية ؟

7_ ما هي الميزات التي يوفرها موقع dz nwes الإخباري ولا توفرها القنوات الإعلامية التقليدية؟

8- هل ترى أن هذه الميزات تساعد على تعزيز الخدمة العمومية ؟

المحور الثالث: مساهمة القنوات الالكترونية والمواقع الاخبارية في تعزيز الخدمة العمومية

1- ما هي معايير المناسبة لانتقاء برامج إخبارية تضمن الخدمة العمومية؟

2- هل ترى أن إنشاء موقع dz news الإخباري ساهم في ترقية الخدمة العمومية؟

3- هل ترى أن استمرارية المواقع الإخبارية يرتبط بتقديم خدمة عمومية رائدة؟

4- ما هي طبيعة المعيقات والنقائص التي تعترض موقع dz news الإخباري في إطار تجسيد الخدمة العمومية؟

5- ما هي اقتراحاتكم وطموحاتكم من اجل تعزيز وترقية الخدمة العمومية عبر موقع dz nwes الإخباري الالكتروني الجزائري؟

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لموقع dz news الاخباري الإلكتروني الجزائري:

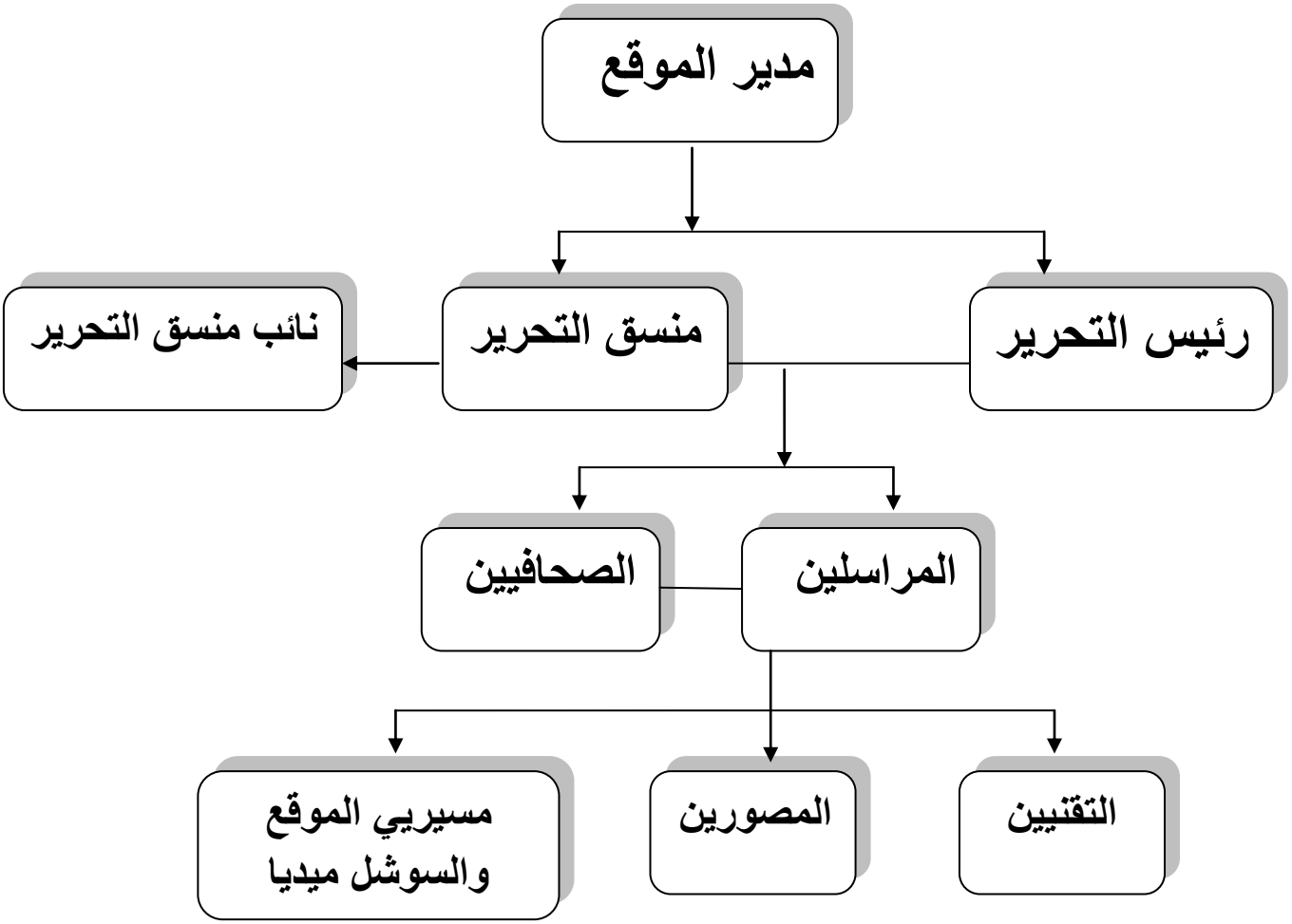

الشكل رقم (1): يمثل الهيكل التنظيمي لموقع dz news الاخباري الإلكتروني الجزائري: